



جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس



فعالية برنامج إرشادي أسري لدعم دور الأولياء في تحسين مستوى تحصيل التلاميذ الفاشلين دراسيا

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل.م.د) تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة:

ا.د فاطمة الزهراء مشتاوي

إعداد الباحث:

قادي حمزة

أمام لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة	الجامعة
01	برزوان حسيبة	أستاذة التعليم العالي	رئيسا	جامعة الجزائر 2
02	فاطمة الزهراء مشتاوي	أستاذ التعليم العالي	مقررا	جامعة الجزائر 2
	عليوي نوال	أستاذة محاضرة ا	عضوا	جامعة الجزائر 2
03	سعادي وردة	أستاذة محاضرة ا	عضوا	جامعة الجزائر 2
04	زبدي ناصر الدين	أستاذ التعليم العالي	عضوا	المدرسة العليا لأستاذة الصم البكم - بني مسوس
05	كوسة فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة ا	عضوا	جامعة التكوين المتواصل - دالي إبراهيم

السنة الجامعية : 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأهداء

أهدي هذا العمل إلى من علموني معنى الحياة وغرسوا في داخلي الأمل
والرغبة في النجاح والإنجاز.

إلى رمز الحنان والحب الصادق، إلى قلب دق بالحياة لأجلي، إلى من حملتني
وهنأ على وهن، وسهرت الليالي على راحتني، إلى نبع الحب الذي لا ينضب،
أمي الغالية حفظها الله ورعاها.

وإلى من علمني قيمة العلم والكفاح، وكان أول معلمي في الحياة، إلى من أضاء
لي درباً مليئاً بالعطاء والنجاح، إلى قدوتي وسندي، روح أبي الطاهرة رحمه الله
وأسكنه فسيح جناته.

وإلى شريكة دربي ورفيقة مشواري، إلى من تحملت معي عناء هذا الطريق
وواستنتني بحبها وتفانيها، إلى قرّة عيني وزوجتي الغالية.

وإلى أجمل ثمار قلبي وأمل مستقبلي، إلى بسمّة حياتي وأمنيات نجاحي، إلى
أبنائي الأعرّاء وأحبائي.

وإلى من وقفوا معي على درب العلم سنّداً وعاوناً، إلى شركاء عمري ودفء
بيتي، إلى إخوتي وأخواتي رفقاء دربي. واصدقائي الاعزاء

لكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع، جهد عمري راجياً من الله أن يتقبله مني
خالصاً لوجهه الكريم.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات له الشكر على ما أنعم وله الحمد على ما أعطى.

ثم الشكر الخالص إلى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي أخرجنا من ظلمات

الجهل إلى أنوار العلم والإيمان.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة " ا.د: فاطمة الزهراء مشتاوي " الذي لم تبخل

علينا بنصائحها وتوجيهاتها التي من خلالها تم تخطي الصعاب لإتمام هذه الدراسة.

إلى كل الأساتذة : زبدي .برزوان .زندي . بلعسلة . كوسة .بعيين .رابحي .حبي والى

كل الاساتذة المحكمين للبرنامج والمناقشين لأطروحة والأصدقاء، إلى كل من ساهم من

قريب ومن بعيد ولو بكلمة لإتمام هذا الإنجاز.

إلى كل هؤلاء خالص الشكر والتقدير

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية برنامج إرشادي أسري لتحسين الدعم النفسي والتربوي المقدم من أولياء الأمور لأبنائهم الفاشلين دراسياً، مما يساهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي. أجريت الدراسة على عينة من 25 ولي تلميذ بمتوسطة الشهيد مغزي قاسم بلدية الدوسن، ولاية أولاد جلال، خلال العام الدراسي 2023/2022. استخدم البرنامج أساليب إرشادية تعتمد على منهج شبه تجريبي وتقييمات قبلية وبعديّة وتتبعية، مع قياس الدعم الأسري. أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً في مستوى الدعم بين القياسات المختلفة لصالح المجموعة التجريبية، مؤكدةً فعالية البرنامج في تحسين الأداء الدراسي. وأوصت الدراسة بتبني برامج إرشادية مشابهة لتحسين الدعم الأسري للتلاميذ.

Summary:

This study aims to evaluate the effectiveness of a family counseling program to improve the psychological and educational support provided by parents to their academically failing children, which contributes to raising their level of academic achievement. The study was conducted on a sample of 25 guardians of students at the Martyr Maghzi Kassim Middle School in the municipality of Al-Dawsun, Ould Jalal Province, during the 2022/2023 academic year.

The program used counseling methods based on a quasi-experimental approach and pre-, post- and follow-up assessments, while measuring family support. The results showed statistically significant differences in the level of support between the various measurements in favor of the experimental group, confirming the effectiveness of the program in improving academic performance. The study recommended adopting similar guidance programs to improve family support for students.

فهرس المحتويات

ج	الأصل
أ	شكر وتقدير
7	فهرس المحتويات
10	مقدمة:
14	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
15	تمهيد:
16	1. إشكالية الدراسة:
20	2. الفرضيات
21	3. دواعي اختيار موضوع الدراسة:
22	4. أهداف الدراسة:
23	5. أهمية الدراسة:
23	-أهمية الدراسة العلمية (النظرية)
24	- أهمية الدراسة التطبيقية
25	متغيرات الدراسة:
33	6. الدراسات السابقة:
54	خلاصة:
55	الفصل الثاني: الدعم الأسري والإرشاد الأسري
57	1. تعريف الدعم الأسري:
62	2. أنواع أساليب المعاملة الوالدية:
66	3. الوظيفة التعليمية التربوية للأسرة:
68	4. علاقة المعاملة الوالدية بالتفوق الدراسي:
69	5. وظائف الأسرة:
73	6. أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة:
74	7. أهمية الدعم الأسري:
75	صفات المناخ الأسري المساعد على تنمية التحصيل:
77	1. تعريف الإرشاد الأسري:

79.....	تطور الإرشاد الأسري:	2.
81.....	أهداف الإرشاد الأسري:	3.
81.....	مبادئ الإرشاد الأسري:	4.
83.....	متطلبات الإرشاد الأسري:	5.
84.....	مهارات برامج الإرشاد الأسري:	6.
86.....	مبادئ الإرشاد الأسري:	7.
88.....	دور لإرشاد الأسري:	8.
90.....	خلاصة:	

91 الفصل الثالث: التحصيل الدراسي والفشل الدراسي

92.....	تمهيد:	
93.....	تعريف التحصيل الدراسي:	1.
96.....	أهداف التحصيل الدراسي:	2.
98.....	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:	3.
107.....	شروط التحصيل الدراسي :	4.
108.....	ضعف التحصيل الدراسي:	5.
109.....	أهمية التحصيل الدراسي:	6.
110.....	مشاكل التحصيل الدراسي:	7.
111.....	كيفية تنمية التحصيل الدراسي:	8.
111.....	النجاح والفشل الأكاديمي:	9.
113.....	التكفل بمشكلة التحصيل الدراسي:	10.
115.....	العوامل المؤدية للفشل الدراسي:	11.
117.....	مقترحات لعلاج مشكلة الفشل المدرسي :	12.

120..... الفصل الرابع: البرامج الإرشادية

121.....	تمهيد:	
122.....	تعريف البرنامج:	1.
122.....	مفهوم البرامج الإرشادية:	2.
124.....	أهداف البرامج الإرشادية:	3.
126.....	أهمية البرامج الإرشادية:	4.
128.....	فوائد البرامج الإرشادية:	5.

129.....	عوامل نجاح البرامج الإرشادية :	6.
130.....	أنواع البرامج الإرشادية:	7.
133.....	طبيعة وأسس البرامج الإرشادية :	8.
135.....	خطوات تخطيط البرنامج الإرشادي :	9.
136.....	تقييم البرنامج الإرشادي:	10.
140.....	الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية	
141.....	تمهيد:	
147.....	ثانيا : الدراسة الأساسية.....	
147.....	1. منهج الدراسة:	
148.....	2. حدود الدراسة:	
150.....	3. عينة الدراسة:	
151.....	4. أداة الدراسة :	
151.....	5. الفنيات المستخدمة في البرنامج المقترح:	
153.....	6. الوسائل والأدوات المستخدمة في التنفيذ:	
177.....	عرض وتحليل النتائج	
178.....	تمهيد:	
220.....	خاتمة:	
226.....	قائمة المراجع:	

مقدمة:

تلعب الأسرة دورًا محوريًا وحيويًا في تنشئة الأبناء وتوجيههم وتوعيتهم، فهي تشكل الركيزة الأساسية لبناء مجتمع متناغم وإعداد أجيال مسؤولة ومستقرة نفسيًا واجتماعيًا. في دء كنف الأسرة، ينشأ الطفل محاطًا بالمبادئ والرعاية والحنان والاهتمام والتوجيه الضروري، مما يمده بالخبرات اللازمة للتعامل مع مختلف مواقف الحياة، ويعينه على التكيف النفسي والاجتماعي والتفاعل الإيجابي مع محيطه وفقًا لقيم ومعايير مقبولة. ويأتي دور الأسرة بارزًا من خلال الدعم والتشجيع المستمرين، مما يعزز من ثقة الطفل بنفسه ويمهد له طريقًا نحو حياة متوازنة ومثمرة.

والأسرة هي اللبنة الأساسية وأول إطار حياتي يتربى فيه الطفل، وهي تلعب دورًا محوريًا في تشكيل شخصيته وتطوير مهاراته، بالإضافة إلى تعزيز إحساسه بالأمان النفسي والشعور بالتقبل. هذا هو المعنى الحقيقي للحياة الأسرية المتوازنة والمستقرة، حيث يتولى الوالدان الدور الأهم في رعاية الأبناء ومتابعتهم ودعمهم. ومن خلال أسلوب تعاملهما، تتأثر شخصية الأبناء على مختلف الأصعدة؛ فقد ينشؤون واثقين وقادرين على مواجهة التحديات والدفاع عن حقوقهم، والتعبير عن مشاعرهم ورغباتهم وآرائهم، ويسعون لتحقيق طموحاتهم الأسرية، أو قد يصبحون عاجزين عن ذلك.

ولقد أثبتت الأبحاث العلمية الآثار النفسية السلبية للمعاملة الوالدية المتطرفة على الأطفال، بما في ذلك دراسات كومباس (1989) وبيكر (1979) ووولب، التي تبين أن هذه المعاملة تؤثر بشكل سلبي على النمو الجسدي والعاطفي السليم والامتزن للأطفال، وأن المعاملة السلطوية يمكن أن تؤدي إلى إصابتهم باضطرابات نفسية مثل العزلة والانطواء والسكون غير الطبيعي وعدم القدرة والعجز، كما أشار صالح أحمد محمد حسن (1989، ص 109) إلى أن الأحداث الضاغطة في مرحلة الطفولة تعتبر من أهم العوامل المرتبطة بزيادة المشاكل العاطفية عند التعامل مع الآخرين.

إن ديننا الإسلامي الحنيف، الذي يدعو إلى الرحمة والرفق بالأبناء، يركز على أهمية معاملة الوالدين لأبنائهم بالرفق وتجنب القمع. فعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: "كان الرسول صلى الله عليه وسلم يأخذني فيجلسني في حجره، فيجلس الحسن على فخذه الأخرى، ثم يقول: ارحمهم يا الله فإني أرحمهم"، وهذا ما ورد في صحيح البخاري مما يدل بوضوح على أهمية ملاطفة الأطفال.

ولذلك، فإن هناك قيمة كبيرة في طريقة تعامل الوالدين مع الطفل، خاصة في السنوات الأولى من تكوينه. ومن السمات التي تسعى الأسرة إلى غرسها وتطويرها في أبنائها هو التوافق، فهو مهم جداً في تحقيق التوافق النفسي. لذلك فإن القدرة على تعزيز وتنمية شخصية الفرد وتفعيل أنشطته وتحديد مدى نجاحه، وبالتالي تحقيق علم النفس التوافقي، هي أساس البنية النفسية السليمة للفرد.

يتضح مما سبق أنه إذا كانت العلاقة بين الوالدين مبنية على خلق شعور الأمان وجعل الطفل يشعر بالقبول، فإن الاهتمام بمعاملة الوالدين السليمة يعتبر حجر الأساس في الوقاية من الاضطرابات النفسية وتحقيق الانسجام النفسي عاملاً أساسياً. أما التمتع بالثقة بالنفس والصحة النفسية المبنية على إثارة مشاعر القسوة والرفض والخوف، فقد يجعل الأطفال عرضة للاضطرابات النفسية.

حيث تسعى هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الدعم الأسري والإرشاد الأسري على التحصيل الدراسي للتلاميذ ومعالجة مشكلة الفشل الدراسي ، من خلال بحث معمق يغوص في الجوانب النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بأساليب التربية الوالدية وأثر البيئة الأسرية على أداء الطلاب. كما تركز الدراسة على استكشاف عوامل مختلفة تؤثر في تحصيل الطلاب، مثل طرق التواصل الأسري، والاهتمام الشخصي، وأثر استقرار الجو الأسري ودوره في بناء الثقة والتحفيز .

كذلك، تقدم الدراسة برنامج إرشادي موجهة لتعزيز التعاون البناء بين الأسرة والمدرسة، وتشجيع الآباء على تبني الدعم الاسري احد الأساليب التربوية التي تساهم في دعم نمو الطالب، أكاديمياً وشخصياً. ويعتمد البحث على منهجية تحليلية ميدانية تركز على دراسة حالات حقيقية لطلاب وأسرهم، مما يسمح بفهم أعمق لتأثير البيئة المنزلية والدعم الأسري على الأداء الأكاديمي، وتقديم توصيات تربوية فعالة تساعد في تحسين التحصيل الدراسي.

الجانِب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم الإجرائية
6. الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد:

كان على الباحث قبل أن يعتمد على أسس علمية ومنهجية وموضوعية تصورها قبل أن ينطلق في تدوين بحثه وكتابته، وذلك بعد الاطلاع على قواعد وشروط البحث العلمي، مع محاولة التقيد والالتزام بها قدر الإمكان لتحقيق أعلى درجات الموضوعية الممكنة.

ومن هذا المنطلق، كان الفصل الأول النظري للدراسة يجب أن يحتوي على مجموعة من الخطوات الضرورية لبنائه.

فقد سعى الباحث لبناء إشكالية طرحها بصيغة إخبارية استفهامية، ليسترسل الباحث في رسم الأهداف التي يأمل في تحقيقها، متواصلاً في سرد مختلف الأسباب التي دفعته إلى اختيار الموضوع، ليصل إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات التي كانت ركيزة البحث. ولتقريب المفهوم، فقد أدرج الباحث مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الموضوع في مختلف جوانبه ومتغيراته ومن زوايا متعددة، والتي تصب في مجملها حول موضوع الدراسة التي يتطرق لها الباحث. وفي الأخير، الفرضيات التي وضعها كحلول مؤقتة توقعها الباحث إلى حين التأكد من صحتها في النتائج.

1. إشكالية الدراسة:

يُعد التحصيل الدراسي من أهم المؤشرات على نجاح العملية التعليمية، إلا أن ظاهرة الفشل الدراسي لا تزال تشكل إحدى المشكلات التربوية الرئيسية التي تواجه المؤسسات التعليمية في العديد من دول العالم. ويعرف الفشل الدراسي بأنه عدم قدرة التلميذ على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منه، وعدم استيفائه للمعايير والمستويات المطلوبة في المرحلة الدراسية التي يمر بها (العجمي وآخرون، 2020). ويمكن أن يظهر الفشل الدراسي في صورة تدني مستوى التحصيل الأكاديمي، أو الرسوب في المواد الدراسية، أو التأخر الدراسي، أو حتى التسرب من المدرسة.

وتعود أسباب الفشل الدراسي إلى عوامل متعددة ومتداخلة، منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه، وأخرى تتصل بالبيئة المدرسية، وثالثة ترتبط بالبيئة الأسرية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. فمن العوامل المتعلقة بالتلميذ نفسه، القدرات العقلية والاستعدادات، والدافعية للتعلم، واضطرابات الانتباه وفرط الحركة، والمشكلات النفسية والسلوكية (Fabiano et al., 2024). أما العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية، فتشمل جودة التدريس، والمناهج الدراسية، وطرق التقويم، والمناخ المدرسي، وعلاقة التلميذ بالمعلمين وزملائه (Garbacz, 2019). بينما تتمثل العوامل المتعلقة بالبيئة الأسرية في المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ومستوى تعليم الوالدين، وأساليب التنشئة الوالدية، ودعم الأسرة للتلميذ (الصياح، 2018؛ الخطيب، 2013؛ شعبيبي، 2011؛ حسن وآخرون، 2014).

وتلعب الأسرة دورًا محوريًا في تحصيل الأبناء الدراسي، حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن الدعم الأسري، سواء على المستوى النفسي أو التربوي، له تأثير كبير على مستوى تحصيل التلاميذ وانجازهم الأكاديمي (Vega & García, 2011؛ Peng et al., 2022؛ Ion et al., 2022). فيشير الدعم النفسي إلى توفير الأسرة للجو العاطفي والنفسي المناسب الذي يساعد التلميذ على التركيز والاستمرار في الدراسة، ويتضمن ذلك تقديم الحب والاهتمام والتشجيع والتحفيز، وتعزيز الثقة بالنفس لدى التلميذ، وتقبل قدراته وإمكاناته، وتوفير الاستقرار النفسي والأمن العاطفي (Azmitia et al., 2009)؛ (Perkins et al., 2016). أما الدعم التربوي فيشير إلى مساعدة الأسرة للتلميذ في الجوانب المتعلقة بالعملية التعليمية، مثل متابعة الواجبات المنزلية، وتوفير الموارد والبيئة المناسبة للدراسة، والتواصل مع المدرسة، وتوجيه التلميذ نحو طرق المذاكرة الفعالة، ومساعدته في اختيار المسار الدراسي المناسب. (Kuru Cetin & Taskin, 2016)

ومن هنا تبرز أهمية إشراك الأسرة في العملية التعليمية، وتوفير البرامج الإرشادية والتدريبية اللازمة لتعزيز دورها في دعم أبنائها الفاشلين دراسيًا. حيث أشارت دراسة Hartung et al. (2022) إلى أن البرنامج الإرشادي الذي طوره والذي ركز على مهارات التنظيم والإدارة الزمنية والتخطيط، بالإضافة إلى مهارات الدراسة والتثقيف حول اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، أدى إلى تحسن ملحوظ في أعراض عدم الانتباه

والأعراض الكلية لاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وتحسين مفهوم الذات والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة المصابين بهذا الاضطراب.

كما أشارت دراسة (Annapally et al. (2023 إلى أن العوامل الداعمة لإعادة إدماج الطلاب المصابين بأمراض نفسية في الحياة الأكاديمية تشمل الدعم من الأسرة، سواء على مستوى المساعدة الأكاديمية أو الدعم العاطفي واللوجستي، بالإضافة إلى الدعم من الأصدقاء والأقران والمعلمين وإدارة الكلية ومتخصصي الصحة العقلية.

ومن جانب آخر، أظهرت دراسة (Gasa & Plaatjies (2013 أن المتعلمين الذين يعيشون في أسر يرأسها الأجداد يواجهون تحديات قد تعيق تحصيلهم الأكاديمي، مما يستدعي توفير الدعم المناسب لهذه الأسر حتى تتمكن من تقديم الدعم والتوجيه الأفضل لأبنائها.

وفي دراسة أجراها (Hong & Hong (2024 حول تجارب الرياضيين الكوريين المتفوقين في إدارة التوازن بين الرياضة والدراسة خلال المرحلة الجامعية، توصلت الدراسة إلى أن هناك تحديات وعوائق فريدة تواجه هؤلاء الرياضيين، مما يتطلب توفير استراتيجيات التكيف والموارد الداعمة المناسبة لهم من قبل أسرهم ومدارسهم.

وعلى الرغم من أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في دعم التحصيل الدراسي للأبناء، إلا أن هناك قصورًا في البرامج الإرشادية والتدريبية الموجهة للآباء والأمهات لتعزيز قدرتهم

على تقديم هذا الدعم، خاصة للأبناء الفاشلين دراسياً. فقد أشارت دراسة Ion et al. (2022) إلى أن الإرشاد المدرسي له تأثير إيجابي على التحصيل الأكاديمي والتطلعات المهنية للطلاب، إلا أنه لم يتم إجراء أي تحليل سببي تجريبي حول تأثير الإرشاد المدرسي على النجاح الأكاديمي في رومانيا من قبل.

وفي هذا السياق، تسعى الدراسة الحالية إلى تصميم برنامج إرشادي موجه للأولياء، يهدف إلى تحسين مستوى الدعم الأسري، سواء على المستوى النفسي أو التربوي، للتلاميذ الفاشلين دراسياً. حيث من المتوقع أن يساهم هذا البرنامج في تزويد الأولياء بالمعارف والمهارات اللازمة لتقديم الدعم المناسب لأبنائهم، مما قد ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي وانجازهم الأكاديمي.

وبناءً على ما سبق، يمكن صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة على النحو التالي:

التساؤل:

ما مدى فعالية البرنامج الإرشادي الموجه للأولياء في تحسين مستوى الدعم الأسري للتلاميذ الفاشلين دراسياً؟

✓ ما مدى فعالية البرنامج الإرشادي الموجه للأولياء في تحسين مستوى الدعم النفسي

للتلاميذ الفاشلين دراسيا؟

✓ ما مدى فعالية البرنامج الإرشادي الموجه للأولياء في تحسين مستوى الدعم التربوي

للتلاميذ الفاشلين دراسيا؟

2. الفرضيات

✓ للبرنامج الإرشادي الموجه لأولياء التلاميذ الفاشلين دراسيا مستو فعالية عالي في

تحسين الدعم الأسري.

✓ للبرنامج الإرشادي الموجه لأولياء التلاميذ الفاشلين دراسيا مستو فعالية عالي في

تحسين الدعم النفسي.

✓ للبرنامج الإرشادي الموجه لأولياء التلاميذ الفاشلين دراسيا مستو فعالية عالي في

تحسين الدعم التربوي.

✓ هناك فروق في مستوى الدعم الأسري بين القياس القبلي والبعدي تعزى للبرنامج

الإرشادي.

✓ هناك فروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الدعم النفسي تعزى للبرنامج

الإرشادي.

✓ هناك فروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الدعم التربوي تعزى للبرنامج

الإرشادي.

✓ هناك فروق في مستوى الدعم الأسري بين القياس البعدي والتتبعي تعزى للبرنامج الإرشادي.

✓ هناك فروق بين القياس بين البعدي والتتبعي في مستوى الدعم النفسي تعزى للبرنامج الإرشادي.

✓ هناك فروق بين القياس بين البعدي والتتبعي في مستوى الدعم التربوي تعزى للبرنامج الإرشادي.

3. دواعي اختيار موضوع الدراسة:

جاءت الدراسة استجابة لمجموعة من الدوافع والمبررات:

✓ الموضوع يندرج ضمن اهتمامات واختصاص الباحث ألا وهو علم النفس المدرسي.

✓ يعتبر الموضوع محاولة هامة وجادة لإيجاد الأسباب الموضوعية للظاهرة المراد دراستها قصد المساهمة في علاجها والتكفل بها وفق خطة عمل جادة وموضوعية.

✓ السعي للوقوف على أهم وأخر الدراسات التي اهتمت وتناولت وناقشت مشكلة التحصيل الدراسي ومنخفضي التحصيل أي موضوع الفشل الدراسي.

✓ بما أن اختصاص الباحث علم النفس المدرسي والذي له صلة مباشرة من العملية

التربوية. بل ومن اهتماماتها ومن طبيعة البحوث الأكاديمية المرتبطة بتخصصنا

فان من أسباب اختيار الباحث بهذا الموضوع الدراسة لتكملة ليل شهادة الدكتوراه في

تخصص علم النفس المدرسي.

✓ تكوين رؤية واضحة حول واقع دعم الأسرة لأبنائهم وأثارهم على مستواهم الدراسي
أي تكامل الأدوار أسرة - مدرسة.

✓ الرغبة والاهتمام وحب التطرق لمواضيع ذات الصلة المباشرة بعلم النفس والمدرسي
قصد الاستفادة والإثراء والإفادة.

✓ الاهتمام واحتكاك الباحث في مجال التربية والتعليم خاصة انه يعمل بالحقل
التربوي حيث لاحظ مجموعة من العوامل التي تتحكم التي لها صلة وتأثير في
موضوع الفشل المدرسي التي جعلته يختار المشكلة بالدراسة.

4. أهداف الدراسة:

-تقييم فعالية البرنامج الإرشادي الموجه للأولياء حيث ان الهدف الأساسي هو تقييم مدى
فعالية برنامج إرشادي مصمم خصيصاً للأولياء في تحسين مستوى الدعم الأسري الذي
يتلقاه التلاميذ الفاشلون دراسياً، سواء على المستوى النفسي أو التربوي.

-فهم تأثير الدعم النفسي والتربوي على الطلاب الفاشلين دراسياً و تحديد كيفية تأثير الدعم
النفسي والتربوي من الأسرة على الأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي للطلاب الذين يعانون
من صعوبات في التعليم.

- دراسة الديناميكيات الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي من حيث استكشاف كيف
تؤثر الديناميكيات والبنية الأسرية، مثل مستوى تعليم الوالدين وأساليب التنشئة، في الدعم
المقدم للتلاميذ وفي نهاية المطاف، في تحصيلهم الدراسي.

- توفير توصيات لتحسين البرامج التدريبية والإرشادية للأولياء و تطوير توصيات مبنية على نتائج الدراسة لتحسين البرامج التدريبية والإرشادية المقدمة للأولياء، بهدف زيادة فعاليتها في دعم الطلاب الفاشلين دراسياً.

-المساهمة في تطوير سياسات تعليمية وأسرية أكثر فعالية وذلك استناداً إلى نتائج الدراسة، و تقديم مقترحات لتطوير سياسات تعليمية وأسرية يمكن أن تعزز من دعم التلاميذ داخل وخارج البيئة الأكاديمية.

-تحليل ومقارنة الاختلافات بين العوامل المختلفة التي تؤثر على الدعم الأسري حيث يتم تحديد العوامل الأكثر تأثيراً في تقديم الدعم الأسري الفعال والطرق التي يمكن من خلالها تعزيز هذا الدعم في البيئة الأسرية.

-الكشف عن أثر البرامج الإرشادية في البيئات التعليمية المختلفة و تحديد ما إذا كانت البرامج الإرشادية الموجهة للأولياء تختلف في فعاليتها بناءً على السياق التعليمي والثقافي للأسر المشاركة.

5. أهمية الدراسة:

-أهمية الدراسة العلمية (النظرية)

- تسهم الدراسة في توسيع الفهم النظري للعلاقة بين الدعم الأسري والتحصيل الدراسي، ما يعزز الأدبيات العلمية في مجال علم النفس التربوي والاجتماعي.
- تتيح الدراسة فرصة فحص تأثيرات الدعم النفسي والتربوي المقدم من الأسرة بشكل مفصل، ما يساعد في تحديد أي الأساليب أكثر فعالية.
- تساهم في إثراء النظريات القائمة حول أسباب وعلاجات الفشل الدراسي، وتقدم إطاراً نظرياً جديداً يركز على دور الأسرة.
- تقديم تحليل شامل لكيفية تفاعل العوامل الفردية والبيئية والأسرية في إطار العملية التعليمية.
- البحث في العلاقات المعقدة بين الجوانب الأسرية والنجاح الأكاديمي، ما يمكن أن يقدم فهماً أعمق لديناميكيات الأسرية.
- تقييم فعالية برنامج إرشادي محدد في تحسين الدعم الأسري، وذلك يمكن أن يفتح الباب لمزيد من البحوث المستقبلية حول تصميم وتنفيذ برامج مماثلة.
- **أهمية الدراسة التطبيقية**
- تعزيز الأداء الأكاديمي من خلال توفير البيانات اللازمة لتطوير استراتيجيات تعليمية وأسرية تعزز الأداء الأكاديمي للتلاميذ الفاشلين دراسياً.
- تحسين برامج الدعم الأسري وذلك بالمساعدة في تصميم برامج إرشادية تستهدف تحسين الدعم النفسي والتربوي الذي تقدمه الأسر لأبنائها، مما يعود بالنفع على المجتمع

- تعزيز إرشادات للوالدين والمعلمين في سبيل تقديم إرشادات عملية للوالدين والمعلمين حول كيفية دعم الطلاب الفاشلين دراسياً، مما يسهم في تحسين تحصيلهم الدراسي.
- المساهمة في العملية التعليمية من خلال تقديم توصيات يمكن أن تؤثر على صياغة العلاقات التعليمية والأسرية لدعم التلاميذ بشكل أكثر فعالية.
- الحد من الفشل الدراسي بالأثرء المساهمة في تقليل معدلات الفشل الدراسي والتسرب من المدارس من خلال تعزيز الدعم الأسري الفعال.

متغيرات الدراسة:

التحصيل الدراسي :

لغويا : الحاصل من كل شيء هو ما بقي وثبت وذهب ما عداه، ويشمل ذلك الحساب والأعمال وغيرها. يُقال حَصَلَ الشيءُ يَحْصُلُ حُصُولًا. وأما التحصيل، فهو تمييز ما يُحْصَل، ويُطَلَق عليه الاسم الحصيل، والحصائل هي البقايا، ومفردها حصيلة. وقد يُقال: حَصَلْتُ الشيءَ تحصيلًا. وحاصلُ الشيءِ وَمَحْصُولُهُ يعني بَقِيَّتَهُ. وقد ورد في قوله تعالى: "وَحْصِلْ ما في الصدور"، أي بُيِّنْ، وهناك من فسره بمعنى مُمَيِّزٍ، وآخرون قالوا إنه يعني مُجْمَع. ويقال أيضًا تَحَصَّلَ الشيء، أي تَجَمَّع وثبت. وأما المحصول، فهو الحاصل، ويعد من المصادر التي جاءت بصيغة مفعول، وتحصيل الكلام يعني رده إلى محصله أو مضمونه.

(أبي الفضل، ص24).

وقد عرفه صلاح الدين 1971 :التحصيل الدراسي لأنه مستوى استيعاب التلاميذ لما

تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررته ويقاس بالدرجة

(رشاد صالح، 1995، 85).

كما عرفه عبد الرحمان العيسوي: هو مقدار المعرفة والمهارة التي تحصل عليها الفرد

نتيجة التدريس والمرور بخبرات سابقة سواء في المجال الدراسي او التعليمي أو التدريب

المهني (العيسوي، 1974، 129).

عرّفه الغريب على أن التحصيل هو العملية التي تهدف إلى جمع معلومات وصفية

توضح مدى ما اكتسبه التلميذ من خبرات محددة بشكل مباشر من محتويات دراسية معينة.

ويشمل هذا أيضًا تقييم مستوى التلميذ التعليمي أو التحصيلي، وذلك من خلال تحديد موقعه

بالنسبة لمعايير عامة، سواء على مستوى تلاميذ فرقة الدراسية أو من هم في مثل سنه.

ولا يقتصر هدف التحصيل الدراسي على هذا الجانب فحسب، بل يمتد ليشمل أيضًا محاولة

رسم صورة نفسية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية ومستواه التحصيلي في مختلف المواد

الدراسية. (الغريب 1985، ص88).

وبذلك نستنتج أن التحصيل الدراسي يمكن اعتباره أيضًا مجموع الدرجات التي يحققها

التلميذ من خلال الاختبارات المخصصة له، والتي تهدف إلى تقييم وقياس مستوى تحصيله

الأكاديمي، ومدى استيعابه وفهمه لمختلف المعارف المطروحة.

يمكن القول إن مفهوم التحصيل الدراسي يُشير إلى مدى المعلومات والمعارف التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه لمختلف المقررات والمواد الدراسية ذات الأهداف المحددة والواضحة. ولا يمكن التحقق من هذا التحصيل إلا عبر النتائج التي تظهرها اختبارات التحصيل. ويعتقد العديد من الباحثين أن قياس مستوى التحصيل الدراسي يتحدد من خلال درجات الطالب في مادة معينة، أو مجموعة من المواد، أو مجموع الدرجات المكتسبة خلال الفصل الدراسي أو السنة الدراسية، أو المعدل التراكمي المكتسب، بالإضافة إلى المهارات التي تم تعلمها

الفشل الدراسي:

تعريف أبو العلا : بأنه انخفاض نسبة التحصيل يوضح في جميع المواد دون المستوى العادي للتلميذ إذا قورن بغيره من العاديين من مثل أسرة الدراسي وغالبا ما يرتبط الفشل الدراسي نقص الذكاء (جرجاوي، 2002، 13).

والفشل الدراسي هو عدم قدرة الطالب على تحقيق النجاح الأكاديمي المتوقع منه في مرحلة دراسية معينة، أو تحقيق أدنى مستوى من الأداء الدراسي المطلوب لمواصلة التعليم في المستويات التالية. ويعبر الفشل الدراسي عن الإخفاق في اجتياز الاختبارات أو الوصول إلى المعايير التي وضعتها المؤسسة التعليمية لتحقيق النجاح، وقد يحدث نتيجة عدة عوامل، منها ما يتعلق بالطالب نفسه، مثل ضعف المهارات الدراسية، أو نقص الدافعية، أو التشتت،

ومنها ما يرتبط بالبيئة المحيطة، كضعف الدعم الأسري، أو نقص الوسائل التعليمية

الدعم الأسري:

يُعرف الدعم الأسري بأنه شعور الفرد بوجود أشخاص ذوي أهمية في حياته،

يستطيع الاعتماد عليهم والثقة بهم واللجوء إليهم عند مواجهته لأزمات أو تحديات، مما

يمنحه الإحساس بالأمان والاستقرار النفسي (شد، 2001، ص 262)

. ويعني الدعم الأسري كذلك أن تقف الأسرة بكل إمكانياتها بجانب أفرادها، وأن

تقدم لهم ما يحتاجونه من غذاء، وتربية، وتعليم، ورعاية، وحنان، مما يُمكنهم من تحقيق

أقصى طاقاتهم في مجالات المعرفة، والتقدير، والإبداع

(موسى، 2017، ص 42)

ويشمل الدعم الأسري أيضًا مختلف أساليب المساعدة التي يتلقاها الفرد من أسرته،

مثل الرعاية والاهتمام، والتوجيه، والنصح، والتشجيع المستمر في مختلف مواقف الحياة.

تسهم هذه الأساليب في تلبية احتياجاته المادية والمعنوية للقبول، والحب، والشعور

بالأمان، مما يعزز ثقته بنفسه ويدفعه لتطوير إدراكه لذاته وقدراته. بالإضافة إلى ذلك،

يوفر الدعم الأسري للفرد بيئة تتيح له التعلم من الأخطاء، وتمنحه التشجيع للمثابرة

والسعي نحو تحقيق طموحاته، وبالتالي تعزيز كفاءته وفاعليته في الحياة

(وفاء عبد الستار، 2019، ص 436)

يمكن القول إن الدعم الأسري يشمل جميع أشكال الدعم التي تقدمها الأسرة

لأفرادها، سواء كان ذلك دعمًا عاطفيًا، ماليًا، أو اجتماعيًا. يلعب هذا الدعم دورًا حيويًا

في تعزيز الصحة النفسية والجسدية للأفراد، ويساهم في بناء روابط عميقة وقوية بين أفراد

الأسرة، مما يساعدهم على مواجهة تحديات الحياة بفعالية أكبر. ويشمل الدعم الأسري

تقديم النصائح والاستماع، وكذلك تقديم الموارد المالية، إلى جانب المشاركة في الأنشطة

المشتركة.

ويتمثل الدعم الأسري الذي يقدمه الوالدان لأبنائهم في عدة جوانب، منها تقديم المساعدات

المادية كتوفير الطعام، والملابس، والهدايا، التي تلبي احتياجاتهم الأساسية. كما يمتد هذا

الدعم ليشمل جوانب معنوية بالغة الأهمية، مثل الحب، والاهتمام، والرعاية العاطفية.

ويشمل هذا الدعم أيضًا مساعدة الأبناء في أداء واجباتهم المدرسية، وتوجيههم للاهتمام

بأنفسهم، وتوفير الرعاية والحماية لهم، مما يساهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم ورفع معنوياتهم.

من خلال هذا الاهتمام، يصبح الأبناء أكثر استعدادًا لمواجهة تحديات المجتمع المختلفة،

ويكتسبون المهارات اللازمة للتعامل بثقة ومرونة خارج نطاق الأسرة، مما ينعكس إيجابًا

على تكيفهم الاجتماعي وتطورهم الشخصي ونجاحهم الدراسي .

البرنامج الإرشادي:

يعرف البرنامج الإرشادي على انه كذلك المخطط الذي يقدم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة بشكل فردي وجماعي للمستردين بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو الشامل والتمتامل (الخطيب، 2007، ص96).

بحسب تعريف ستون (Stone)، يُعرف التكيف بأنه عملية تسهيل تفاعل الفرد مع بيئته المحيطة بهدف تحقيق الأهداف المألوفة وجعلها جزءًا من سلوكياته. ويتم ذلك من خلال خطة عمل مصممة بطريقة منظمة، تتضمن أهدافًا محددة ووسائل لتحقيقها. (إبراهيم السفاسفة، 2003، 184).

علاوة على ذلك، يعرفه "عارف" كبرنامج يعتمد على نظريات الإرشاد النفسي، يهدف إلى مساعدة الأفراد وتبصيرهم بفهم مشكلاتهم التي تساهم في سوء التكيف. ويعمل هذا البرنامج على توجيه الأفراد لحل مشكلاتهم بطرق تساهم في تحقيق سعادتهم مع الآخرين، بما يسمح لهم بالوصول إلى أقصى مستويات التكيف والرضا والصحة النفسية.

(سعاد ولد محي الدين، 2020، 437).

ومنه يمكن القول ان البرنامج الإرشادي هو مجموعة من الأنشطة المخطط لها مسبقًا، والتي أُعدت استنادًا إلى أسس ومناهج علمية وعملية متنوعة، بهدف تزويد أفراد المجموعة الإرشادية بمعارف وخبرات جديدة تُسهم في تعزيز وعيهم وتعديل سلوكهم. ويُمكن القول كذلك إن البرنامج الإرشادي يتكون من سلسلة خطوات منظمة ومترابطة تعتمد على أسس علمية واضحة وهادفة، لتقديم خدمات تساعد الأفراد أو المجموعات

على فهم مشكلاتهم وإيجاد الحلول المناسبة لها، إضافة إلى تطوير مهاراتهم وقدراتهم بما يُمكنهم من تحقيق نمو صحي ومتوازن في مختلف مجالات الحياة. تُعقد هذه البرامج ضمن اجتماعات وورشات عمل تُبنى فيها علاقة من الثقة والتفاهم والاحترام المتبادل بين المرشد والمشاركين، مما يعزز فاعلية البرنامج ويجعل البيئة الإرشادية ملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة.

الفعالية:

تم تعريف الفعالية في الأدبيات المختلفة بتعريفات متعددة ومتنوعة نذكر منها:
عرفها شحاتة والنجار 2003: الفعالية على أنها مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في احد المتغيرات التابعة.
ويعرفها العتيبي 2003 : هي حاله ناتجه عن القيام بعمل الإجراءات والأشياء الصحيحة حسب متطلبات انجاز الأعمال وفقا لمعايير عاليه يتم قياس الفعالية في ضوءها.
عرفها زيتون اصطلاحا: على أنها القدرة على انجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن (الأخضر بن حامد، 2016، ص 17).
أن المقصود بالفعالية هو مدى قدرة البرنامج الإرشادي الأسري المقترح في تحسين مستوى الدعم الأسري للأبناء الفاشلين دراسيا لدى المجموعة التجريبية.

ومدى الفعالية يعتبر مقياس يعبر عن قدرة شخص أو نظام أو عملية على تحقيق الأهداف المحددة بنجاح وكفاءة. ويشمل هذا المفهوم تقييم النتائج التي تم الوصول إليها مقارنةً بالأهداف المحددة سلفاً، مع مراعاة الموارد التي تم استهلاكها والوقت المستغرق لتحقيق تلك الأهداف. ببساطة، يعكس مفهوم الفعالية مدى اقتراب الأداء من الأهداف المرسومة وجودة الأداء في ضوء الكفاءة الزمنية والموارد المتاحة، مما يجعل الفعالية مؤشراً حيويًا لنجاح العمليات والأنظمة.

6. الدراسات السابقة:

1. دراسة الصياح (2018): أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي كمنبئات

بالعنف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية:

تناولت دراسة الصياح (2018) العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وسلوك العنف، وتأثير مستويات التحصيل الدراسي على العنف بين طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، حيث سعت إلى فهم ديناميكيات العنف الشبابي من منظور العوامل الأسرية والتعليمية. شملت الدراسة 350 طالبًا من مدينة الدمام، واعتمدت على استخدام أدوات قياس متعددة، أبرزها مقياس أساليب التنشئة الأسرية، الذي يقيم نماذج التنشئة المختلفة، ومقياس سلوك العنف، الذي يحدد مدى انخراط الطالب في سلوكيات العنف بمستوياتها المختلفة.

أظهرت النتائج أن التنشئة الأسرية ذات النمط المتوازن (السواء) ترتبط بانخفاض ملحوظ في سلوكيات العنف، حيث كان هذا الارتباط سالبًا ودالًا إحصائيًا، مما يشير إلى أن التربية المعتدلة والقائمة على التوازن والإرشاد تخفض من احتمالية لجوء الطلاب للعنف. وعلى العكس، تبين أن أساليب التنشئة القاسية، مثل الإهمال، القسوة، وإثارة الألم النفسي، ترتبط ارتباطًا موجبًا ودالًا إحصائيًا بزيادة السلوك العنيف لدى الطلاب، حيث تساهم هذه الأساليب في خلق بيئة نفسية مضطربة تزيد من احتمالات تبني الطلاب للسلوك العنيف.

2. دراسة الخطيب (2013): الأسلوب المعرفي وعلاقته بالاتجاهات الوالدية لدى عينة

من الطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسياً بمدينة مكة المكرمة:

تناولت دراسة الخطيب (2013) العلاقة بين الأسلوب المعرفي، والذي يتمثل في

الاعتماد أو الاستقلال عن المجال الإدراكي، وبين الاتجاهات الوالدية لدى الطالبات

المتفوقات والمتأخرات دراسياً في مدينة مكة المكرمة. هدفت الدراسة إلى استكشاف

الفروق في هذه العلاقة بين الطالبات اللواتي يحققن تفوقاً أكاديمياً وأولئك اللواتي يعانين

من تأخر دراسي. وشملت الدراسة عينة مكونة من 259 طالبة من المرحلة الثانوية، وتم

تقسيمهن إلى مجموعتين: مجموعة الطالبات المتفوقات ومجموعة الطالبات المتأخرات

دراسياً.

اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات، منها اختبارات تقيس الأسلوب المعرفي (الاعتماد

أو الاستقلال عن المجال الإدراكي) واستبيانات تقيس الاتجاهات الوالدية. أظهرت النتائج

وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي والاتجاهات

الوالدية لدى الطالبات المتفوقات؛ مما يشير إلى أن الطالبات اللواتي يعتمدن على استقلالية

أكبر في الأسلوب المعرفي قد يستفدن من اتجاهات والدية مشجعة وداعمة تعزز التفوق

الأكاديمي. وعلى النقيض من ذلك، ظهرت علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين

الأسلوب المعرفي والاتجاهات الوالدية لدى الطالبات المتأخرات دراسياً، مما يشير إلى أن

اعتماد الأسلوب المعرفي المعتمد على الآخرين قد يكون مرتبطاً باتجاهات والدية غير داعمة أو غير مشجعة للإنجاز الأكاديمي.

الخطيب، ع. (2013) 78-95.

3. دراسة العجمي وآخرون (2020): دور أساليب المعاملة الوالدية للأبناء الموهوبين من خلال المعيار القيمي:

تناولت دراسة العجمي وآخرون (2020) دور أساليب المعاملة الوالدية للأبناء الموهوبين من خلال معيار القيم الإنسانية في محافظة العاصمة بدولة الكويت، مستهدفة الكشف عن مدى تأثير هذه الأساليب على القيم الإنسانية والبعد العاطفي لدى الأطفال الموهوبين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي كأداة رئيسية لفهم العلاقة بين نوعية المعاملة الوالدية ومعايير القيم والبعد الإنساني. وأظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً سلبياً بين أساليب المعاملة الوالدية بمختلف أنواعها وبين المعيار القيمي والبعد الإنساني، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى سيطرة أو تدخل الوالدين قد ينعكس سلباً على قيم الطفل وإنسانيته .

ومع ذلك، نفتت الدراسة إلى استثناء واحد؛ إذ تبين وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين البعد الإنساني للأبناء وأسلوب "الهوية المفضلة" كنوع من أساليب المعاملة الوالدية. يشير

هذا الاستثناء إلى أن دعم الوالدين لهوايات الطفل وتفضيلاته قد يعزز البعد الإنساني لديه، مما يسهم في نموه النفسي والاجتماعي بشكل إيجابي .

تقدم هذه الدراسة إضاءات حول أهمية دعم الوالدين لهوايات واهتمامات أبنائهم الموهوبين، وتقترح أن إظهار مرونة في أساليب التربية قد يساعد في تطوير قدراتهم وإثراء القيم الإنسانية لديهم، مع التركيز على تقليل التأثيرات السلبية لأساليب التربية المتشددة.

العجمي، وآخرون. (2020). -215.

4. دراسة شعبي (2011): علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم في

المرحلة الثانوية:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وقدرة الأبناء في المرحلة الثانوية على اتخاذ القرارات، وذلك من خلال تحليل تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. سعت الدراسة إلى فهم مدى تأثير البيئة الأسرية، وخصوصاً أساليب المعاملة التي يعتمدها الوالدان، على استقلالية الأبناء واتجاهاتهم نحو اتخاذ القرارات، وهي مرحلة تُعد حساسة ومفصلية في حياة الشباب. شملت عينة الدراسة 300 طالب وطالبة من مدينة مكة المكرمة، حيث تم اختيارهم بعناية لضمان تنوع في الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية، مما يتيح فهماً أوسع للعوامل المؤثرة في سلوكيات الأبناء.

وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بقدرتهم على اتخاذ القرارات، حيث كان الذكور أكثر استقلالية في هذا المجال. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ملحوظة في أسلوب المعاملة الوالدية من قبل الأب لصالح الذكور، مما يشير إلى اختلاف الأدوار الأبوية بين الجنسين. بالإضافة إلى ذلك، وُجدت علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية وقدرة الأبناء على اتخاذ القرارات، مما يوحي بأنماط المعاملة الداعمة والاستقلالية التي يوفرها الوالدان تساهم بشكل كبير في تعزيز مهارات الأبناء في اتخاذ القرارات. تبرز هذه النتائج أهمية التوجيه الأسري الواعي في تعزيز شخصية الأبناء واستقلاليتهم، خاصة في مرحلة هامة كتلك.

شعبي، ن. (2011)، 45-60.

5. دراسة حسن وآخرون (2014): العلاقة بين ممارسة المراهقين للأنشطة المختلفة

في وقت الفراغ وأساليب التنشئة الوالدية:

هدفت دراسة حسن وآخرون (2014) إلى فهم العلاقة بين أنشطة وقت الفراغ التي يمارسها المراهقون وأثر أساليب التنشئة الوالدية عليهم. ركزت الدراسة على مدى ارتباط النشاطات التي يقوم بها المراهقون خلال أوقات فراغهم بتوجيهات وطرق التربية التي يتبعها الوالدان. ضمت الدراسة عينة من 300 مراهق تتراوح أعمارهم بين 15 و18 عامًا، وتم اختيارهم بعناية لتعكس التنوع الاجتماعي والثقافي. اعتمد الباحثون على استبيانات

شاملة تقيس طبيعة الأنشطة المفضلة للمراهقين، مثل الأنشطة الرياضية، والفنية، والثقافية، والاجتماعية، والسياحية، ومدى تكرارها. كذلك، تم تضمين أسئلة تقيم أساليب التنشئة الوالدية كالدعم، والتوجيه، والتشجيع، أو التوجيه الصارم.

أظهرت النتائج أن أساليب المعاملة الوالدية تترك تأثيرات متفاوتة على اختيار المراهقين لأنشطة معينة، حيث اتضح أن الوالدين الذين يتبعون أساليب تشجيعية ومنفتحة يساهمون في تعزيز انخراط المراهقين في أنشطة ثقافية وفنية، بينما تميل أساليب التنشئة الأكثر صرامة إلى توجيه المراهقين نحو الأنشطة الرياضية والاجتماعية بشكل أكبر. كما كشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة وأهمية الأنشطة المختلفة للمراهقين، مما يشير إلى أن التنشئة الوالدية تلعب دورًا محوريًا في تشكيل اختياراتهم ونظرتهم لوقت الفراغ كفرصة للتعلم والنمو.

حسن، م.، وآخرون. (2014). 105-130.

الدراسات الأجنبية:

1- الدعم والتوجيه من العائلات والأصدقاء والمعلمين في مسارات الرياضيات للمراهقين

اللاتينيين الأوائل

جي.آر. براون (2009) J.R. Brown (2009)، C.R. Cooper،M. Azmitia إم. أزميتيا، سي.آر. كوبر،
جي.آر. براون (2009)

ربطت هذه الدراسة الطولية بين مفاهيم الأسرة ورأس المال الاجتماعي للتحقيق في الدعم العاطفي والتوجيه التعليمي من الآباء والأشقاء والأصدقاء والمعلمين في التنبؤ بدرجات الرياضيات للمراهقين اللاتينيين الأوائل أثناء انتقالهم من المدرسة الابتدائية إلى الإعدادية. تمت مقابلة واحد وثلاثين شابًا لاتينيًا مرتين وتم تحليل سجلاتهم المدرسية. أفاد الشباب أن الآباء والأشقاء قدموا أكبر قدر من الدعم والتوجيه خلال هذه السنوات، يليهم الأصدقاء، وبدرجة أقل، المعلمون، الذين ساعدوا في المقام الأول في الواجبات المنزلية. ومع ذلك، فإن دعم الأسر وتوجيهها ودخلها فقط هو الذي تنبأ بدرجات الرياضيات. تسلط الآثار المترتبة على البحث والسياسة والممارسات الضوء على الأسر اللاتينية المهاجرة التي تتمتع بتعليم مدرسي متواضع كمورد وكيف يستمد الشباب اللاتيني الموارد من العائلات والأصدقاء والمدارس.

2- الدعم المدرك من قبل أولياء الأمور والمعلمين ومفهوم الذات واتخاذ القرار لدى

طلاب المدارس الثانوية

إل إي إس. فيجا، إل إف جارسيا (2011) L.E.S. Vega، L.F. García

(2011)

تحلل هذه المقالة العلاقات بين مفهوم الذات الأكاديمي المدرك، والدعم الأسري، ومفهوم الذات الأكاديمي، والتحصيل الأكاديمي، واتخاذ القرار لدى الطلاب في المدرسة الثانوية. المنهجية. وقد شارك في هذا البحث عدد 454 طالباً. كانت الأداة المستخدمة عبارة عن مسح يحتوي على تعديل للمدرسة الثانوية للمقاييس: المفهوم الذاتي للقدرة العامة، وتقييمات الوالدين المدركة للقدرة وتقييمات المعلمين المدركة للقدرة من بروكوفر وإريكسون واي جوينر (1967) ودعم الوالدين العاطفيين مقياس فيجويرا وداريا وفورنر (2003). نتائج. وأظهرت النتائج أن: (1) لدى الطالبات مفهوم ذاتي أعلى من التلاميذ الذكور، ويتصورن من معلميهن قيماً أعلى حول جهدهن الأكاديمي. (2) يكون تحصيل الطلاب والطالبات على حد سواء وفق مفهوم الذات الأكاديمية، بقدر القيمة التي يتلقونها من معلميهن وأولياء أمورهم حول المسار الأكاديمي. (3) الطلاب الذين يختارون الدراسة الجامعية، على عكس الدراسة الجامعية. الطلاب الذين يقررون دراسة بدائل أكاديمية أخرى، يحصلون على اعتراف أكبر بالمسار الأكاديمي من أولياء أمورهم، بالإضافة إلى المزيد من الدعم أثناء تمارينهم. الاستنتاجات. نستنتج أن التقييم المدرك للمعلمين وأولياء الأمور، ومفهوم الذات

الأكاديمي لهما دور مهم في المدرسة الثانوية. وبالتالي فإن تأثير هذه المتغيرات على الأداء واتخاذ القرار يستمر أبعد من التعليم الابتدائي أو التعليم الثانوي الإلزامي. يجب أن تتضمن البرامج الإرشادية مشاركة أولياء الأمور من أجل تحسين مفهوم الذات لدى الطلاب. يجب دمج التحليل الواقعي والإيجابي للأهداف والاهتمامات والقدرات في برامج التوجيه التربوي في المدرسة الثانوية لتعزيز الاستقلالية الشخصية للطلاب وتكوينهم لاتخاذ القرار.

3- الازدهار في المدرسة: دور العلاقات بين المراهقين وأولياء الأمور والمدرسة في

الصف السادس في التنبؤ بالنتائج الأكاديمية للصف الثامن

D.F. Perkins، A.K. Syvertsen، C. Mincemoyer، S.M. Chilenski، J.R.

Olson، E. Berrena، M. Greenberg، R. Spoth (2016)

د.ف. بيركنز، أ.ك. سيفرتسن، سي. مينسموير، إس. إم. تشيلينسكي، جي آر أولسون،

إي. بيرينا، إم. جرينبيرج، آر. سبوث (2016)

تستخدم هذه الدراسة منظور النظم البيئية لفحص كيفية تأثير مشاركة الوالدين في الأنشطة المتعلقة بالمدرسة في الصف السادس على الترابط المدرسي للمراهقين المبكرين والتحصيل الأكاديمي في الصف الثامن. تشير نتائج النماذج متعددة المستويات لمصادر بيانات متعددة (أي المراهقين وأولياء الأمور ومديري المدارس) إلى أن مشاركة الوالدين في المدرسة، كما أفاد المراهق في الصف السادس، كانت مؤشراً هاماً على الترابط المدرسي

والصفوف الأكاديمية في الصف الثامن. علاوة على ذلك، لم تكن تقارير أولياء الأمور عن التوجيه والدعم والمشاركة في الأنشطة المدرسية وغير المدرسية مرتبطة بدرجات المراهقين والارتباط المدرسي. وأخيراً، لم تنتبأ جهود المدارس لإشراك أولياء الأمور باستمرار بوجود ارتباط بين مشاركة أولياء الأمور ونتائج المراهقين.

4- مشاركة الوالدين في التعليم من حيث وضعهم الاجتماعي والاقتصادي

إس كورو جيتين، بي تاسكين (2016) S. Kuru Cetin، P. Taskin

تسعى الدراسة إلى تقييم تأثير مشاركة الأسرة في التعليم وأثر الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأولياء الأمور على تلك المشاركة، مع تركيز خاص على التعليم الأساسي والثانوي في المدارس العامة والخاصة. تم تصنيف مشاركة الوالدين إلى ست فئات: الأبوة والأمومة، التواصل، التطوع، التعليم المنزلي، اتخاذ القرار، والتعاون المجتمعي. استهدفت الدراسة معرفة آراء المعلمين والإداريين وأولياء الأمور حول دور الأسر في العملية التعليمية. استخدمت منهجيات البحث النوعي كالمقابلات وتحليل الوثائق لجمع البيانات، NVivo8 مع تحليلها باستخدام برنامج

أظهرت النتائج أن الفروق بين الآباء من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة ليست كبيرة، حيث يتفاعل الآباء مع المدارس بشكل أساسي لتقييم نجاحات وتطور أبنائهم. ومع ذلك، يظل التفاعل بين الأسرة والمدرسة في المدارس العامة غير منهجي بشكل كافٍ، حتى بالنسبة للأسر ذات الوضع الاجتماعي والاقتصادي المرتفع. وأشارت الدراسة إلى أن الآباء من الطبقات الاقتصادية العالية يميلون إلى المشاركة النشطة. توصي الدراسة بضرورة تفعيل خدمات التوجيه المدرسي بشكل أكبر لتحديد احتياجات أولياء الأمور والطلاب وإعداد برامج داعمة لتعزيز المشاركة الأسرية.

5- تعزيز مشاركة الأسرة في التدخلات والدعم السلوكي الإيجابي على مستوى المدرسة

S.A. Garbacz (2019) إس إيه جارباتش (2019)

تسلط دراسة إس إيه جارباتش (2019) الضوء على أهمية تعزيز دور الأسرة في برامج التدخلات والدعم السلوكي الإيجابي على مستوى المدرسة (PBIS)، حيث تساهم هذه المشاركة في خلق بيئة تعليمية تركز على تحسين السلوك الأكاديمي وتطوير المناخ المدرسي بشكل عام. ويعتبر برنامج PBIS نهجاً شاملاً يقوم على تفعيل دور جميع الأطراف بما فيهم الأسر لتشجيع السلوك الإيجابي وتعزيز التحصيل الأكاديمي للطلاب، معتمداً على أسس مثبتة علمياً تمتد من المدرسة إلى المنزل.

تقدم الدراسة تحقيقاً تجريبياً يناقش الأهداف الرئيسية التي تسعى لتحقيقها من خلال إشراك الأسر بشكل فعال في عمليات الدعم السلوكي. وتشمل هذه الأهداف تعزيز السلوكيات الإيجابية، تحسين مستوى التواصل بين الأسرة والمدرسة، وتقديم الدعم السلوكي الذي يلبي احتياجات الطلاب داخل بيئاتهم الأسرية. كما يصف المقال الأنشطة المختلفة التي يمكن للأسر المشاركة فيها، والتي تتراوح من جلسات توعية وتدريب حول أساليب دعم السلوك الإيجابي، إلى إرشادات عملية تسهل من التطبيق المنزلي لهذا الدعم. وتركز الدراسة على إرشادات التنفيذ التي تُمكن المدارس من العمل جنباً إلى جنب مع الأسر، مما يخلق بيئة مواتية لنمو الطلاب وسلوكياتهم الإيجابية، ويعزز من استدامة هذه النتائج على المدى البعيد.

5- آلية تأثير دعم المعلمين ودعم أولياء الأمور على التحصيل الأكاديمي لطلاب

المرحلة الثانوية المهنية

Z. He (2022)، X. Sun،X. Peng إكس بينغ، إكس صن، زي هي (2022)

يعد المعلمون وأولياء الأمور مشاركين رئيسيين في نمو طلاب التعليم المهني الثانوي، ويمكنهم دعمهم بشكل مشترك. هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير دعم المعلمين وأولياء الأمور على الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم المهني الثانوي والكشف عن آلية "الصندوق الأسود" لتفاعلهم وعلاقاتهم. قمنا بتكييف نسخة صينية من مقياس لتصوير طلاب التعليم المهني الثانوي لدعم المعلمين وأولياء الأمور، بالاعتماد على نظرية تقرير المصير.

تم إجراء استطلاع من خلال منصة الاستبيان الصينية Wjx.cn، وكان المشاركون على علم تام بالبحث. تم جمع البيانات من 710 طلاب التعليم المهني الثانوي في شنغهاي وتم تحليلها باستخدام SPSS و AMOS. تم التحقق من نموذج فرضيتنا، حيث تشير النتائج إلى أن دعم الاستقلالية والعاطفة والقدرة المقدمة من أولياء الأمور والمعلمين له تأثير كبير على الأداء الأكاديمي للطلاب. تلعب درجة المشاركة في التعلم دورًا وسيطًا في العلاقة بين الدعم والإنجاز. يمكن أن يؤدي توجيه هدف الإنجاز للطلاب إلى ضبط مشاركة التعلم الفردية، كما يؤثر أيضًا على تأثير دعم المعلم وأولياء الأمور على الأداء الأكاديمي. يؤثر دعم المعلم وأولياء الأمور بشكل تفاعلي على المشاركة في التعلم. تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى استراتيجية تحسين لتعزيز التحسين الأكاديمي لطلاب التعليم المهني الثانوي لتلبية الاحتياجات النفسية الأساسية للطلاب وتعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة. يجب على أولياء الأمور والمعلمين أيضًا مراعاة تأثير المشاركة في التعلم وعملية التعلم، وتقديم التوجيه في تطوير توجه مناسب لهدف الإنجاز ومفهوم التعلم.

6- التحصيل الدراسي والتطلعات المهنية: بين تأثيرات الأسرة والكفاءة الذاتية والإرشاد

المدرسي

أي. إيون، آر. لوبو، إي. نيكولاوي E. Nicolae (2022)، R. Lupu، I.E. Ion (2022)

قام الباحث في هذا البحث بدراسة عدة محددات للتحصيل الأكاديمي والتطلعات المهنية على عينة مكونة من 397 طالباً من طلاب المدارس الثانوية الرومانية. هدفنا هو تسليط الضوء على العوامل المتعلقة بالأسرة والفرد والمدرسة والتي تساهم في التحصيل الأكاديمي للطلاب وتطلعاتهم المهنية. نحن نركز على رومانيا، وهي دولة تمر بمرحلة انتقالية سابقة في أوروبا الوسطى والشرقية، وتم تجاهلها في الأدبيات العلمية. نقوم بإجراء أول تحليل سببي تجريبي حول تأثير الإرشاد المدرسي على النجاح الأكاديمي والتطلعات المهنية في رومانيا. نعتمد على نظرية رأس المال الثقافي لبير بورديو [بورديو، 1986]. أشكال رأس المال. في ج. ريتشاردسون (محرر)، دليل النظرية والبحث في علم اجتماع التعليم. مطبعة غرينوود؛ بورديو وباسيرون، 1977. التكاثر في التعليم والمجتمع والثقافة. سيج] والإطار النظري للكفاءة الذاتية لألبرت باندورا [1989]. النظرية الاجتماعية المعرفية. In R. Vasta (Ed)، حوليات نمو الطفل (المجلد 6، الصفحات من 1 إلى 60). JAI الصحافة، 1995. الكفاءة الذاتية في تغيير المجتمعات. صحافة جامعة كامبرج]. تؤكد نتائجنا توقعاتنا بأن التحصيل الدراسي يتأثر بشكل إيجابي بدخل الأسرة والوقت الذي يقضيه الآباء مع أطفالهم خلال عطلات نهاية الأسبوع. وتتأثر التطلعات المهنية بشكل إيجابي بالكفاءة الذاتية للطلاب والدعم المعنوي من الوالدين والتوجيه المهني للوالدين. نناقش كذلك آثار نتائجنا على المراهقين الرومانيين وأسرهم والسياسات التعليمية الرومانية.

7- تأثير الأسر التي يرأسها الأجداد على الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية

في. جاسا، بي. بلاتجيس (2013)(2013) V. Gasa، P. Plaatjies

بحثت هذه الدراسة الاستكشافية في تأثير الأسر التي يرأسها الأجداد على الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية. باستخدام مقابلات شبه منظمة ومفتوحة، أجريت الدراسة في خمس مدارس ثانوية في بورت إليزابيث، جنوب أفريقيا. تكشف النتائج أن المتعلمين الذين يعيشون في أسرة يرأسها أجداد يواجهون تحديات قد تعيق تحصيلهم الأكاديمي. وبناء على ذلك، ترى هذه الدراسة أن الأسرة التي يرأسها الأجداد هي وحدة عائلية مهمة للغاية - وهي وحدة تحتاج إلى الدعم حتى تعمل بشكل جيد. يمكن الدعم المناسب هذه العائلات من تقديم دعم وتوجيه أفضل من الوالدين ويساعد المتعلمين المتأثرين على تحقيق إنجازات أكاديمية جيدة. وتوصي الدراسة أيضًا باستراتيجيات التدخل لمساعدة كل من الأجداد والمتعلمين في الأسر التي يرأسها الأجداد على التكيف مع الوضع الذي يجدون أنفسهم فيه.

8- أثر العوامل المساندة على إعادة الإدماج الأكاديمي للطلبة المصابين بأمراض

نفسية: دراسة نوعية

C.N. ، D. Muralidhar، T. Kishore، A. Jagannathan،S.R. Annapally

Kumar (2023). أنابالي، أ. جاغاناثان، ت. كيشور، د. موراليدار، سي. إن. كومار

(2023)

يمكن أن تكون العودة إلى الكلية بعد مرض نفسي أمرًا مرهقًا بالنسبة للطلاب نظرًا لأن إعادة الإدماج الأكاديمي تعد مهمة كبيرة. يمكن أن يؤثر الضائقة النفسية سلبًا على أداء الطالب ومستويات التحصيل الأكاديمي. إن الفهم الأفضل للعوامل التي تسهل إعادة الإدماج الأكاديمي من شأنه أن يساعد المتخصصين في الصحة العقلية والمعلمين وأفراد الأسرة على دعم الطلاب بشكل أكثر فعالية. الطرق والمواد: اتبعت الدراسة تصميم البحث الاستكشافي واستخدمت تقنية أخذ العينات الهادفة. قامت لجنة الأخلاقيات التابعة للمعهد (المعهد الوطني للصحة العقلية وعلوم الأعصاب، NIMHANS) بتقييم هذه الدراسة والموافقة عليها، في حين قام أربعة (4) خبراء في الصحة العقلية بالتحقق من صحة جدول المقابلة. قام الباحث الأساسي (ASR) بتسجيل ونسخ وترميز أربعة عشر (14) مقابلة متعمقة. وقد تحقق مشرفو الدراسة (AJ و TK) من هذا الإجراء. وتم استخلاص المواضيع والمواضيع الفرعية من الرموز، ثم تم إجراء التحليل الموضوعي. النتائج: تم استخلاص خمسة عوامل داعمة (محاور ومحاور فرعية): 1. الأسرة: المؤهل التعليمي للأعضاء،

الإقامة العائلية (السفر إلى المدينة التي يدرس فيها الطالب للحصول على دعم إضافي). المساعدة الأكاديمية، حرية اختيار المسار التعليمي الخاص به. ; 2. الدعم من الأصدقاء والأقران: الدعم الأكاديمي، الدعم العاطفي (تقديم الرعاية، الزيارات المنزلية، مشاركة المشاكل معهم)، الدعم اللوجستي (مرافقة الطالب جسديًا من وإلى الفصل، توفير وسائل النقل)؛ 3. الدعم من المعلمين وإدارة الكلية: دعم أكاديمي إضافي من المعلمين، أماكن إقامة معقولة في الفصول الدراسية؛ 4. الدعم من متخصصي الصحة العقلية (MHPs): توفير التدخلات الدوائية أو النفسية الاجتماعية والمتابعة والتوجيه المستمر (الإمساك باليد)؛ 5. العوامل الفردية (نقاط قوة الطلاب): درجة عالية من التحفيز أو الاهتمام بالدراسات، وسجل أكاديمي قوي، وآليات تكيف صحية. الخلاصة: يحتاج الطلاب المصابون بأمراض عقلية إلى دعم إضافي في إعادة الإدماج الأكاديمي. ونتيجة لذلك، فإن مساعدة الطلاب على العودة بنجاح إلى الدراسة الأكاديمية غالبًا ما تكون جهدًا تعاونيًا يشمل الأسرة.

التعليق على الدراسات السابقة :

تسلط الدراسات الضوء على أهمية أساليب التنشئة الوالدية والعلاقات الأسرية في التأثير على السلوك والتحصيل الدراسي للأبناء، مما يؤكد الدور الحاسم للبيئة الأسرية في تطور الطلاب.

تناولت العديد من الدراسات مفهوم مشاركة الوالدين في العملية التعليمية لأبنائهم، وكيف تختلف هذه المشاركة وفقًا للخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.

أظهرت بعض الدراسات أن تقدير المعلمين وأولياء الأمور للطلاب وتوقعاتهم منهم لها تأثير كبير على مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي للطلاب.

ركزت دراسات أخرى على أهمية الإرشاد المدرسي والتعاون بين الأسرة والمدرسة في دعم الطلاب أكاديمياً وتعزيز اتخاذهم للقرارات المهنية المناسبة.

تناولت إحدى الدراسات الحالات الخاصة للأسر التي يرأسها الأجداد، وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على الأداء الأكاديمي للطلاب ويتطلب دعمًا إضافيًا.

أبرزت دراسة أخرى أهمية الدعم المتعدد الجوانب (الأسرة، الأصدقاء، المعلمين، الصحة العقلية) في مساعدة الطلاب على إعادة الاندماج الأكاديمي بعد الإصابة بمرض نفسي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف:

هدفت معظم الدراسات إلى فهم العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية ومشاركة الوالدين وبعض المتغيرات مثل التحصيل الدراسي والسلوك والاتجاهات لدى الطلاب.

ركزت بعض الدراسات على تحديد الفروق في هذه العلاقات وفقاً لمتغيرات مثل الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

هدفت إحدى الدراسات إلى استكشاف دور الإرشاد المدرسي في التحصيل الأكاديمي والتطلعات المهنية للطلاب.

من حيث المنهج:

استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن العلاقات بين المتغيرات.

استخدمت دراسة واحدة المنهج النوعي من خلال المقابلات المتعمقة.

اتبعت دراسة أخرى تصميم البحث الاستكشافي.

من حيث العينة:

تراوحت أحجام العينات من 300 إلى 700 مشارك تقريباً في معظم الدراسات.

شملت العينات طلاباً من مراحل دراسية مختلفة بما في ذلك المرحلتين الابتدائية والثانوية.

تضمنت بعض الدراسات مشاركين من فئات أخرى مثل المعلمين وأولياء الأمور والإداريين.

من حيث الأدوات:

استخدمت معظم الدراسات مقاييس واستبيانات لجمع البيانات حول متغيرات الدراسة.

استخدمت دراستان المقابلات شبه المنظمة والمتعمقة كأداة للبحث.

اعتمدت إحدى الدراسات على تحليل السجلات المدرسية للطلاب.

من حيث الأساليب الإحصائية:

استخدمت معظم الدراسات أساليب إحصائية وصفية مثل المتوسطات والانحرافات

المعيارية.

استخدمت معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار لاختبار العلاقات بين المتغيرات.

استخدمت دراسة واحدة نماذج متعددة المستويات للتحليل.

قامت إحدى الدراسات باستخدام التحليل الموضوعي للبيانات النوعية.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف:

- هدفت معظم الدراسات إلى فهم العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية ومشاركة الوالدين وبعض المتغيرات مثل التحصيل الدراسي والسلوك والاتجاهات لدى الطلاب.
- ركزت بعض الدراسات على تحديد الفروق في هذه العلاقات وفقاً لمتغيرات مثل الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
- هدفت إحدى الدراسات إلى استكشاف دور الإرشاد المدرسي في التحصيل الأكاديمي والتطلعات المهنية للطلاب.

من حيث المنهج:

- استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن العلاقات بين المتغيرات.

- استخدمت دراسة واحدة المنهج النوعي من خلال المقابلات المتعمقة.

- اتبعت دراسة أخرى تصميم البحث الاستكشافي.

من حيث العينة:

- تراوحت أحجام العينات من 300 إلى 700 مشارك تقريباً في معظم الدراسات.

-شملت العينات طلابًا من مراحل دراسية مختلفة بما في ذلك المرحلتين الابتدائية والثانوية.

-تضمنت بعض الدراسات مشاركين من فئات أخرى مثل المعلمين وأولياء الأمور والإداريين.

من حيث الأدوات:

- استخدمت معظم الدراسات مقاييس واستبيانات لجمع البيانات حول متغيرات الدراسة.
- استخدمت دراستان المقابلات شبه المنظمة والمتعمقة كأداة للبحث.
- اعتمدت إحدى الدراسات على تحليل السجلات المدرسية للطلاب.

من حيث الأساليب الإحصائية:

- استخدمت معظم الدراسات أساليب إحصائية وصفية مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- استخدمت معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار لاختبار العلاقات بين المتغيرات.
- استخدمت دراسة واحدة نماذج متعددة المستويات للتحليل.
- قامت إحدى الدراسات باستخدام التحليل الموضوعي للبيانات النوعية.

خلاصة:

في ختام الفصل الأول التمهيدي، الذي حرص الباحث فيه على تحقيق جميع العناصر المنهجية الأساسية الواجب تضمينها في أي دراسة علمية وأكاديمية، يبرز هذا الفصل كمدخل جوهري ومهم لما سيتم استكشافه من موضوعات الدراسة، وتحليلها، وتفسيرها في الجانب النظري، فضلاً عن التأكد منها وتطبيقها في الجانب العملي. وقد أسهم هذا الفصل بشكل كبير في بناء فهم واضح لدى الباحث والقارئ حول أساسيات الدراسة وأهميتها، حيث أرسى دعائم الإطار الفكري والمنهجي الذي سيعتمده الباحث. يمكن اعتبار هذا الفصل نقطة انطلاق فعلية للدراسة، حيث سيتبعها في الفصول اللاحقة عرض نظري متكامل وفقاً لمتغيرات الدراسة، مما يمهد السبيل للوصول إلى الفصل التطبيقي وتحليل نتائجه، حيث سيتم اختبار الفرضيات واستنتاجات الدراسة وتحليل البيانات للوصول إلى نتائج واضحة ومحددة تخدم أهداف البحث.

الفصل الثاني: الدعم الأسري والإرشاد الأسري

تمهيد

أولاً: الدعم الأسري

1. تعريف الدعم الأسري
2. أنواع أساليب المعاملة الوالدية
3. الوظيفة التعليمية التربوية للأسرة
4. علاقة المعاملة الوالدية بالتفوق الدراسي
5. وظائف الأسرة
6. أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة

أهمية الدعم الأسري

7. صفات المناخ الأسري في تنمية التحصيل الدراسي

ثانياً: الإرشاد الأسري

1. تعريف الإرشاد الأسري
2. تطور الإرشاد الأسري
3. عوامل الإرشاد الأسري
4. أهداف الإرشاد الأسري
5. مبادئ الإرشاد الأسري
6. متطلبات الإرشاد الأسري
7. دور الإرشاد الأسري
8. مهارات برامج الإرشاد الأسري

خلاصة

يعدُّ الإرشاد الأسري عملية مهنية متكاملة، تهدف إلى دعم الأسر في تعزيز جودة حياتها من خلال تقديم النصح والتوجيه عند مواجهة التحديات والمشكلات المختلفة. يتمثل دور المرشد الأسري في كونه وسيطاً محايداً يسهم في تعزيز التواصل الفعال بين أفراد الأسرة ويساعدهم على حل النزاعات بشكل بناء. يسعى الإرشاد الأسري أيضاً إلى تنمية مهارات أفراد الأسرة في التكيف مع التغيرات الحياتية وتطوير قدراتهم في التعامل مع الضغوط النفسية والتوترات

ويبرز تزايد الوعي بأهمية الإرشاد الأسري كاستجابة للتغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي. فقد أسهمت هذه التحولات في بروز العديد من التحديات التي تؤثر على ترابط الأسرة واستقرارها، مما يجعل تقديم الدعم والإرشاد ضرورة حتمية لمساعدة الأسر على مواجهة هذه التحديات والتكيف معها بفاعلية.

أولاً: الدعم الأسري

1. تعريف الدعم الأسري:

وترى هويدة حنفي ان الدعم الأسري هو أساليب المساعدة المختلفة التي يتلقاها الفرد من أسرته والتي تتمثل في تقديم الرعاية والاهتمام في كافة مواقف الحياة التي تشجع حاجته المادية والروحية للقبول والحب والشعور بالأمن فتجعله يفقوا بنفسه ويدركها الفرد مما يزيد من كفاءته (هويدة حنفي، 2007، ص318).

يشير مفهوم الدعم الأسري إلى مجموعة شاملة من أشكال المساندة والخدمات التي توفرها الأسرة لأفرادها، بهدف تعزيز رفاههم على الأصعدة النفسية، الاجتماعية، والدراسية و يتضمن هذا الدعم أبعادًا متعددة، منها الدعم العاطفي والنفسي، الذي يعزز الصحة النفسية ويشبع احتياجات الانتماء والأمان؛ الدعم الاجتماعي، الذي يعزز الاندماج المجتمعي ويساهم في بناء شبكة علاقات داعمة؛ والدعم المالي، الذي يخفف الأعباء ويمكن الأفراد من تحقيق مستويات معيشية مستقرة. من خلال توفير بيئة أسرية متماسكة وآمنة، يسهم الدعم الأسري في خلق أرضية داعمة للنمو الشخصي والتكيف الإيجابي، مما يعزز قدرة الأفراد على مواجهة تحديات الحياة وتحقيق تطور متكامل في مختلف مراحلهم العمرية.

الأسرة اصطلاحاً:

الأسرة رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفال، وقد تكون أكبر من ذلك قد تضم أفراد آخرين كالأجداد والأطفال وبعض الأقارب، على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج والزوجة والأطفال

(سعد حسين الغزة، 2000 ، ص20).

تعريف رانده خليل سالم : المعاملة الوالدية:

بأنها تلك الأساليب أو الوسائل الممارسة فعليه والتي يتبعها الوالدين مع أطفالهما بغرض التنشئة التربوية الاجتماعية من خلال مواقف الحياة المختلفة وذلك في ضوء إدراك الأطفال تلك الأساليب (راندة خليل سالم، 2007، ص 92).

مفهوم المتابعة الوالدية:

متابعة العلاقة بين المعلمين والطلاب في القسم والتواصل والاستفسار مع المدرسة بانتظام والمشاركة في الاجتماعات حيث تدعو المدرسة أولياء الأمور للمساعدة في حل الصعوبات والمشكلات التي تعيق نمو الطلاب. لا يتمكن طفلهم من الحصول على درجات جيدة، ومتابعة أدائه الأكاديمي، وتحديد نقاط الضعف لديه، والعمل الجاد للتغلب على هذا الضعف.

(رزان كمال، 2006 ، ص89).

الدعم الأسري:

لغة: جاء في لسان العرب دعم الشيء يدعمه دعماً فأقامه.

والدعم: أن يميل الشيء فتدعمه بدعائم كما تدعم عروش الكرم ونحوه.

والمدعوم: الذي يميل فتدعمه ليستقيم.

والدعم: القوه والمال يقال لفلان دعم أي مال كثير.

والدعامة: عماد البيت الذي يقوم عليه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن

الخطاب فقال دعامة الضعيف قال: لأدعم ليس لي أي لا سند يدعمني أي يقويني

(صافية كساس، 2022، ص29).

ويمكن كذلك تعريفه الدعم الأسري انه تشجيع الوالدين والدفع بأبنائهم المتمدرسين

في المرحلة التعليمية والذي يؤثر بشكل إيجابي وفعال على أدائهم واستجاباتهم في

نطاق البيئة التي يعيشون أو يعملون فيها وكذلك يسمى بالتحفيز.

يُعرّف التحفيز الأسري إجرائياً بأنه "مجموعة الأساليب التي يعتمدها الوالدان لتعديل

وتوجيه سلوك الأبناء في المرحلة الدراسية ، بهدف دفعهم نحو تحقيق أهدافهم وطموحاتهم

المستقبلية من خلال تعزيز التفكير الإيجابي، وإشباع احتياجاتهم ورغباتهم، وتشجيعهم على

بذل مزيد من الجهد لتحقيق إنجازات متقدمة. تشمل هذه الآليات تعزيز السلوكيات الإيجابية

وتحسين الأداء الأكاديمي والاجتماعي للأبناء، وذلك من خلال استراتيجيات الدعم النفسي

والتشجيع المعنوي، وتوفير بيئة محفزة تُسهم في بناء الثقة الذاتية وتقدير الذات، مما يرسّخ لديهم الدافعية نحو النجاح المستدام. بإظهار الحب والاهتمام -التحفيز المادي -التحفيز بالإقناع

(رغدة محمود، 112، 2021).

مفهوم المساندة الاجتماعية Social Support

يعرف شعبان وهريدي المساندة الاجتماعية بأنها: مقدار ما يتلقاه الفرد من دعم وجداني، ومعرفي وسلوكي ومادي من خلال الآخرين في بيئته (شعبان وهريدي، 2001، 86).

أشكال المساندة الاجتماعية :

يشير هوس house حسب عماد علي عبد الرزاق إلى أن المساندة الاجتماعية، يمكن أن تأخذ عدة أشكال هي (عماد علي عبد الرزاق، 1998، 16):

المساندة الانفعالية أو الوجدانية :

وهو إظهار التعاطف، والاهتمام، والمودة، والمحبة، والثقة، والتقبل، والتشجيع والرعاية، والحنان الذي يقدم للفرد من قبل أفراد العائلة والأصدقاء خاصة في أوقات الضغط عندما يشعر الفرد بالكآبة والحزن والقلق. حيث يشعر الفرد بقيمته.

المساندة الأدائية أو المادية :

المساندة المادية هي تقديم كل أشكال المساعدة المادية والمالية من خلال السلع أو الخدمات، ويُعرف هذا النوع أيضًا بالدعم الفعال. ويُعد هذا النوع من المساندة من أبرز أشكال الدعم الاسري و الاجتماعي، حيث يشمل مختلف الطرق المادية المباشرة التي تُسهم في مساعدة الابناء والاباء بعضهم لبعض، خاصةً في الأوقات الصعبة أو خلال الأزمات. وتتطوي هذه المساندة على تقديم المساعدة في مجالات متنوعة مثل توفير المال للمحتاجين، وتقديم العون في إنجاز الأعمال، مما يضمن لهم مستوى معيناً من الاستقرار والرفاهية ويعزز التضامن الاجتماعي.

المساندة بالمعلومات أو الدعم المعلوماتي :

فهو يقدم للشخص النصائح والإرشادات والنصائح والمعلومات المفيدة التي من شأنها أن تساعد الآخرين في حل مشاكلهم، فمثلاً إذا أراد الشخص الخضوع لفحص طبي غير سار، فإن الشخص يخضع لنفس الفحص. ويمكن أن يزوده التفتيش بمعلومات حول الطريقة الدقيقة التي سيتم بها التفتيش، والمدة التي ستستمر فيها المضايقات نتيجة التفتيش وغيرها من الأمور المتعلقة بالموضوع. عندما يواجه الإنسان صعوبات فإنه يستطيع ذلك في وظيفته أن يحصل على معلومات من زملائه في العمل حول أفضل الطرق التي يمكن له أن يتبعها لتنظيم وقته، أو إنجاز المهام بالشكل السليم، أو في كيفية التعامل مع رسائله بخصوص تغيير بعض المظاهر المتعلقة بعمله.

مساندة الأصدقاء :

وتشمل هذه المساندة ما يقدمه الأصدقاء لبعضهم البعض في أوقات الشدة، حيث يعزز هذا النوع من الدعم شعور الفرد بالانتماء الاجتماعي، ويُعرف أيضًا بدعم الانتماء. يمكن ملاحظة هذا الدعم من خلال وجود الأصدقاء إلى جانب الفرد في المواقف الصعبة، إضافةً إلى الانخراط في الأنشطة الاجتماعية المشتركة معهم، مما يعزز الروابط الاجتماعية ويخفف من مشاعر الوحدة، ويسهم في بناء شبكة دعم شخصية قوية تجعل الفرد يشعر بالأمان والتقدير ضمن جماعته.

(قدور بن عباد، هوارية.سهيل مقدم،2016، ص596).

2. أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

أسلوب التقبل:

يُعد أسلوب التقبل من الأساليب الأساسية والمهمة في التنشئة الاجتماعية للطفل، ويظهر هذا التقبل في سلوك الأب أو الأم عبر المواقف اليومية التي تعكس درجة حبهم واهتمامهم بالطفل. يتمثل هذا التقبل في التواصل المستمر مع الطفل، والإجابة على استفساراته، وتشجيعه من خلال مكافأة إنجازاته، وتنبهه إلى أخطائه بلطف، والثناء على أفعاله الإيجابية، إضافة إلى مشاركته أفراحه ومناسباته الخاصة. وتشمل مظاهر القبول الأبوي شعور الطفل بأنه يتمتع بمكانة خاصة في المنزل، وأن والديه يبذلان جهودًا

وتضحيات لتحقيق سعادته وراحته. كل هذه التصرفات تجعل الطفل يدرك أنه مرغوب ومحبوب، وأن هناك روابط قوية تربطه بأسرته، مما يعزز إحساسه بالأمان والانتماء في بيئة أسرية داعمة. (فهمي، 1997، ص81)

يتجلى تقبّل الوالدين للطفل أيضًا في قبولهم له كما هو، بما في ذلك جنسه، وجسمه، وقدراته العقلية، مما يعكس تقديرهم لأهميته ورغبتهم الصادقة في وجوده بينهم. يظهر هذا القبول كذلك في اهتمامهم بمنحه الحرية المناسبة، وإشباع حاجاته الأساسية، وتعزيز استقلاليتهم، ودعمه في مسعاها لتحقيق ذاته، إلى جانب توفير الأمان النفسي له في الحاضر ومساعدته على بناء مستقبل آمن. هذا النوع من التقبّل الأسري يسهم في شعور الطفل بأنه مرغوب به اجتماعيًا، ويعزز تقبّله لذاته ومكانته الاجتماعية، مما يعمّق لديه الإحساس بالوجود والانتماء الاجتماعي.

(محمد بيومي، أحمد خلي، 2000، 75).

ويمثل أسلوب التقبّل والرعاية والاهتمام موقفًا تفاعلياً بين الوالدين وأبنائهم، وهو الاتجاه التكاملي في العلاقة مع الأبناء، ومن مميزاتة وخصائصه التعامل بالمحبة والتسامح والرعاية والعطف، كما يعتمد على العقلانية ويوازن بين صرامة الوالدين في معاملة الأبناء مع مراعاة طبيعة مراحل نموهم المتلاحقة.

إضافة الى أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

. يمكن الحديث عن أساليب المعاملة الوالدية كظاهرة متشعبة ومتعددة إلى حد كبير، بحيث يصعب ضبطها وتصنيفها أو تجميعها في مجموعات واضحة، نظرًا لتداخل بعض هذه الأساليب في مفاهيمها وآلياتها مع أساليب أخرى. وتختلف هذه الأساليب من حيث تأثيرها على الأبناء وأهميتها في حياتهم وتشكيل شخصياتهم. وقد بذلت محاولات عديدة لتحديد أنواع المعاملة الوالدية وتصنيفها. ومن بين النماذج النظرية التي تناولت وصف سلوك الوالدين في تعاملهما مع الأبناء نذكر نموذج "سيموندس" (Symonds, 1939)، الذي اشتمل على بعدين أساسيين هما: التقبل مقابل الرفض، والسيطرة مقابل الخضوع، وهما بعدان أساسيان في فهم أنماط التفاعل الوالدي وتأثيرها في تكوين شخصية الأبناء.

نموذج " بلدين Baldwin 1945: ولقد أشار إلى أن لأساليب المعاملة الوالدية تتمثل في التالي أوتوقراطي، ديمقراطي، دقة، ضبط، تسلط.

نموذج " شيفر وآخرون Scheafer et al 1959: حيث قدم نماذج لسلوك الوالدين في معاملة الأبناء هي: الإستقلال / الضبط، الحب / العدا، التسامح / التقيد، القبول / الرفض.

نموذج " بيكر Becker 1969:

ولقد عرض نموذجا ثلاثيا البعد لسلوك الوالدين في معاملة الأبناء على النحو التالي :
الدفع / العدا، التشدد / التسامح، الاندماج / القلق.

نموذج " رونر Ronner " 1975 :

قسم " رونر " أساليب المعاملة الوالدية في بعدين:

- لقبول الوالدي في بعد الدفاء / الحب.
- الرفض الوالدي ويأخذ أشكالاً ثلاثة وهي : الكراهية والعدوان، اللامبالاة والإهمال، الرفض غير المميز.

النماذج العربية :

نموذج " عبد الحليم محمود السيد " 1985 : قام بتصنيف أساليب المعاملة الوالدية

إلى ثلاثة أقطاب متقابلة هي : التقبل مقابل الرفض - الضبط العدواني مقابل تلقين القلق - الاستقلال مقابل الضبط والإكراه.

نموذج " محي الدين أحمد حسين " 1987 : يذهب إلى أن أساليب الوالدين في

التعامل مع فتيانهم لا تخرج عادة عن أساليب ثلاثة هي : إما السماح أو التشدد أو عدم الاتساق. نموذج " مائسة المفتي " 1988 : لقد صممت استبانته لإدراك الطفل

لأساليب المعاملة الوالدية فتقيم أربعة أبعاد هي : التدعيم، المطالبة، العقاب، التحكم.

نموذج " عبد الله عويدات " 1997 : حيث استخدم في دراسته أسلوبين من أساليب

المعاملة الوالدية وهما : الأسلوب الديمقراطي / التسلطي . أسلوب التقبل / النبذ.

نموذج " محمد مصطفى أبو عليا " 1997 : حيث طور مقياساً لأساليب المعاملة

الوالدية وتضمن مقياس الدراسة ثلاثة مجالات هي:

• التقبل مقابل النبذ.

• الاستقلال مقابل الحماية الزائدة (فتيحة مقحوت، 2014ص 76)

3. الوظيفة التعليمية التربوية للأسرة:

يعتبر هربرت أحد أوائل المربين الذين أدركوا أهمية التربية الأسرية و كان المربي

الإنجليزي "هربرت سبنسر"، الذي رأى أن "الغاية من التربية هي إعداد الفرد للحياة

المتكاملة في مختلف جوانبها، وأن أهم هذه الجوانب هي الصحية، المهنية، الأسرية،

الوطنية، والثقافية". ويذكر "برجس ولوك" في كتابهما "The Family" أن "النوع البشري

قد ارتقى بفضل الأسرة، وأن مستقبله يعتمد بشكل مباشر على هذه المؤسسة أكثر من أي

مؤسسة أخرى".

تُعد التربية الأسرية عملية حيوية وضرورية خاصة في ظل تطور المجتمعات

وإزدياد دور الأسرة في الحياة العامة. فمع الاتجاه نحو حياة أسرية ديمقراطية مبنية على

التشاور بين أفرادها، تتعاظم مسؤولية الأسرة في التربية المستقبلية. فالآباء الذين يقدرون

قيمة التربية يُسهمون في تعزيز المواقف الإيجابية لأبنائهم تجاه القيم التربوية المطلوبة،

وهذا يسهل انتقالهم إلى المؤسسة التعليمية التالية، وهي المدرسة. فعندما يدرك الآباء دور

التربية المدرسية وأهميتها، فإن دعمهم وتفاعلهم مع المدرسة يسهم في تحسين حياة أبنائهم

ومستقبلهم، إذ يعملون مع المدرسة على حل مشكلاتهم وتحديد نقاط الضعف والقوة لديهم

وتقديم المساعدة في الوقت المناسب، مما يجعل مستقبلهم أكثر استقراراً وإنتاجاً.

الآباء والأمهات الذين يشاركون المدرسة في وضع برامجها التربوية وتقديم الدعم عند الحاجة يسهمون في فائدة أطفالهم والأسرة والمدرسة، وتتعكس هذه الثمار لصالح المجتمع بأسره (محمد الشناوي، 2001، ص258)

كما تُعد الأسرة البيئة الأولى والأساسية التي يتلقى فيها الأبناء القيم والتوجيهات من والديهم، إذ يشرفون على تعلمهم ومتابعتهم في أداء واجباتهم المنزلية. ورغم انتشار المؤسسات التعليمية في العالم، تبقى الأسرة المعلم الأول لأبنائها، حيث يرتبط تقدم الأطفال في التحصيل الدراسي بالوقت الذي يقضونه مع عائلاتهم. فكلما زادت مشاركة الأسرة في التعلم، كلما كانت النتائج إيجابية، لكون الأسرة هي الجماعة الأولية الأهم والأكثر تأثيراً في بناء شخصية الفرد ودمجه في الإطار الثقافي للمجتمع. من خلال الأسرة، يكتسب الأبناء أساليب التفكير والعادات والاتجاهات والقيم، ويمكن للآباء من خلال المتابعة المستمرة تزويدهم بالخبرات اللازمة للحياة.

تلعب الاتجاهات الوالدية دوراً رئيسياً في التنشئة الاجتماعية، حيث تحدد نمط التفاعل بين الآباء والأبناء، مما يؤثر بشكل كبير على سلوك الأبناء طوال حياتهم، فالأبناء يدركون تأثير هذه الاتجاهات ويعبرون عنها من خلال سلوكهم

(ناصر 2000ص11).

4. علاقة المعاملة الوالدية بالتفوق الدراسي:

إن أسلوب معاملة الوالدين لأبنائهم والجوانب المتعددة التي تشتمل عليها تعد عوامل مؤثرة بشكل عميق في تكوين شخصية الأطفال. فالعناية بالطفل لا تقتصر على التخطيط البسيط أو العلاقات العاطفية المباشرة كالتغذية والحماية فقط، بل تتطلب بيئة أسرية مستقرة، محبة وآمنة، حيث يمكن للوالدين فهم احتياجات أبنائهم والعمل بجد لتلبيتها، ويُعتبر بناء علاقة إيجابية مع الأبناء جزءاً أساسياً من هذه البيئة الداعمة تُسهم العوامل الأساسية للتنشئة الاجتماعية في جعل الأطفال أكثر إيجابية في تعاملهم مع الآخرين، وأكثر انضباطاً وثقة بالنفس. وقد أثبتت الدراسات أن الجو الأسري القائم على التقبل، والتسامح، والرعاية، والثقة يعدّ من أهم العوامل التي تؤثر إيجاباً في تشكيل شخصية الطفل وتطوير صحته النفسية، كما يعزز التنمية الاجتماعية لديهم ويقوّي أساليب التكيف، مما يساعدهم على التفاعل بثقة وفاعلية في مختلف مجالات الحياة.

(عمر أحمد همشري 2003، 336).

حيث يمكن أن يؤثر الوضع القائم داخل الأسرة إلى حد كبير على سلوكيات الطفل ونظرة إلى الآخرين وعلى تفاعله معهم خاصة في المرحلة المبكرة من العمر فهو يقضي وقته في الصف الدراسي فيتأثر ميله الدراسي بظروف الوسط الأسري.

5. وظائف الأسرة:

تتمثل وظائف الأسرة الأساسية في تلبية احتياجات الأطفال والمراهقين المادية والعاطفية، وتعليمهم القيم، وتنمية قدراتهم العقلية والاجتماعية.

أ- وظيفة الحماية والتوجيه:

تلعب الأسرة دوراً كبيراً ومهماً في حماية الأطفال وتقع على عاتق الأسرة مسؤولية توفير الحماية المتوازنة مثل الحماية الجسدية والنفسية وحمايتهم من الأمراض والآلام التي قد يعانون منها. ولذلك تعتبر البيئة الأسرية من العوامل والمؤثرات العامة التي تلعب دوراً هاماً في صحة الأطفال الجسدية والعقلية. كما تسعى الأسرة إلى توجيه الطفل ونصحه، فهي المسؤولة بشكل أساسي عن تعليم الطفل واجباته وحقوقه، وكيفية التعامل مع الآخرين، وتعلم قوانين المجتمع.

ب- الوظيفة التعليمية:

تلعب الأسرة دوراً محورياً في النمو النفسي والتربوي للأطفال، حيث إن الإشراف الدائم والمستمر على تعلمهم يساهم بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي لديهم. وبهذا الإشراف والدعم، يكتسب الأطفال والمراهقون وعياً أعمق أثناء تعلمهم لمجموعة متنوعة من القيم والمعايير وأنماط السلوك، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ القرارات، ويدعمهم في مواجهة التحديات التي قد تعترضهم خلال مراحل حياتهم المختلفة، بدءاً من الطفولة المبكرة وحتى سن المراهقة.

ج- الوظائف النفسية:

إن تلبية الاحتياجات النفسية للطفل أو المراهق من خلال الأسرة يؤدي إلى صحة نفسية جيدة ونمو نفسي. تشير الاحتياجات النفسية إلى الحاجة إلى الحب والحنان والمودة والحماية والراحة والانتماء. لذا أكد "محمد سلامة" و"محمد عيادي" اعتقاد "ماسلو" بأن عدم توفر الفرص لإشباع هذه الحاجات لدى الفرد يؤدي إلى اضطراباته النفسية.

(غانم، 2006، ص 61).

وتقوم الأسرة بالعديد من الأدوار الأساسية التي تضمن استمرار الحياة الاجتماعية، وقد أجمع علماء التربية والاجتماع على عالمية هذه الأدوار. إضافةً إلى ذلك، أكدوا على أهمية أن كل مجتمع إنساني يسعى إلى تنظيم العلاقات بين الجنسين بشكل منهجي من خلال مؤسسة الزواج، بهدف تحقيق الاستمرارية عبر الإنجاب، حتى في المجتمعات التي توصف بالبدائية، حيث توجد ضوابط تحدد العلاقات بين الجنسين. في الوقت الحاضر، تواجه الأسر الحضرية الحديثة انتقادات لفقدانها العديد من الوظائف التقليدية التي كانت تضطلع بها في الماضي. وعند تتبع التاريخ المكتوب، نجد أن الأسرة في العصور السابقة كانت تُعد النظام الاجتماعي الرئيسي. ومع التغيرات التي شهدتها المجتمعات، مثل زيادة التخصص وتعقيد المجتمع الحديث، حدث تحول كبير في الأدوار التي كانت الأسرة تتولاها سابقاً، مما أدى إلى انتقال كثير من هذه الأدوار إلى مؤسسات أو هيئات خارج نطاق الأسرة.

د- الوظيفة الاقتصادية :

كانت الأسرة في الماضي وحدة اقتصادية مكتفية ذاتياً، حيث كانت تعتمد على استهلاك ما تنتجه بنفسها، مما جعلها غير محتاجة للبنوك أو المصانع أو المتاجر. ورغم تطور الزمن، ظلت وظيفة الأسرة الأساسية متمثلة في تلبية احتياجات أفرادها وتحقيق متطلباتهم الأساسية.

أ- وظيفة منح المكانة :

كان أعضاء الأسرة يستمدون مكانتهم الاجتماعية من مكانة أسرهم، حيث كان اسم الأسرة يحظى بأهمية وقيمة كبرى، وحالياً مكانة الأسرة على مكانة أفرادها والوضع الاقتصادي لها.

ب- وظيفة الحماية التعليمية : تضطلع الأسرة بمسؤولية تعليم أفرادها وتزويدهم

بالمعرفة والمهارات الضرورية للحياة، ولا يقتصر هذا التعليم على القراءة والكتابة فحسب، بل يشمل أيضاً نقل الحرف والصناعات التقليدية، إضافةً إلى تطوير المهارات العملية والمعرفية التي تؤهلهم لتحقيق استقلالهم الاقتصادي والاجتماعي. كما تشمل وظائف الأسرة توفير الحماية الشاملة لأفرادها، فالأب يلعب دوراً محورياً في تقديم الحماية ليس فقط الجسدية لأسرته، بل أيضاً الاقتصادية، إذ يضمن لهم الأمن المالي، والنفسية، بتوفير بيئة داعمة ومستقرة. وتستمر هذه الحماية بين الأجيال؛ فعندما يتقدم الآباء في العمر، يتولى الأبناء دورهم في حماية ودعم آبائهم،

مما يخلق دائرة مستمرة من الدعم والرعاية المتبادلة التي تعزز من ترابط الأسرة وتماسكها.

ت- الوظيفة الدينية:

الوظيفة الدينية للأسرة تتجسد في تعليم الأبناء التعاليم والقيم الدينية، مثل الصلاة، وقراءة الكتب المقدسة، وآداب الطعام، إضافةً إلى تعزيز روح الإيمان والانضباط الديني في حياتهم اليومية، مما يساهم في تنشئتهم على مبادئ الفضيلة والاحترام في مختلف المواقف. (بن عاشور، 2002، 13).

ث- الوظيفة النفسية للأسرة :

تلعب الوحدة الأسرية دوراً حيوياً في إشباع الحاجات النفسية كالأمن والطمأنينة والثقة. ومن خلال تماسك العلاقات داخل الأسرة يتم تلبية هذه الاحتياجات، مما يساهم في التنمية الشاملة للطفل والفرد. للأسرة أهمية خاصة باعتبارها وحدة نفسية تشمل مساهمات الزوج والزوجة والأطفال. ومع تكوين علاقات جديدة وتطور الوحدة الأسرية، تصبح الطاقة النفسية بداخلها أكثر تأثيراً ونجاحاً، مما يخلق بيئة تعزز الإشباع النفسي الآخر مثل الحاجة إلى الانتماء والاعتراف. يرى بيرغر أنه حتى العائلات المضطربة لها قيمة، حيث أن خطر عدم انتماء الطفل إلى أي عائلة يفوق الضرر المحتمل الناجم عن الانتماء إلى عائلة مضطربة. أما إذا تم استغلال العلاقات النفسية المتبادلة بشكل سيء وانعدام الإشباع النفسي، فمن الممكن أن يضطرب الجو الأسري، مما يعيق النمو الفكري والنفسي للطفل.

من المهم أن ندرك أن نمو الشخص وتطوره يتطلب أكثر من مجرد التغذية الجسدية؛ كما يجب تلبية احتياجاتهم النفسية، مثل الحب والتقدير والأمان.

وهذا لا يتوفر بالطبع إلا ضمن الأسرة، باعتبارها المكان الوحيد الذي يجمع بين الدفء العاطفي والحماية الأسرية، ويحقق لأفرادها حماية عاطفية ونفسية تساعد على فهم الآخرين والتعاون معهم بفعالية، وتجعلهم أكثر تقبلاً للمشاركة الاجتماعية. وقد أصبحت هذه الوظيفة من السمات البارزة للأسرة الحضرية الحديثة، حيث تقدم للأبناء مجموعة من الإشباعات النفسية، والثقافية، والدينية السليمة، مما يعينهم على التكيف مع الصعوبات الحياتية التي قد تواجههم مستقبلاً، ويساهم في إعدادهم كأعضاء نافعين ومؤثرين في المجتمع.

(ساسي مريم 2018ص119).

6. أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة:

. يمكن أن تتأثر الطريقة التي يتفاعل بها الطلاب مع الآخرين بشكل كبير بالبيئة العائلية التي يقيمون فيها. إذا كانت الأسرة تعاني من الصراعات الداخلية والأمراض النفسية، فإنها ستعيق حتماً قدرة الطالب على التكيف وإقامة علاقات صحية مع كل من الأشقاء وأولياء الأمور. علاوة على ذلك، قد يتأثر التصور العام للطلاب سلباً أيضاً.

قد تتأثر عملية التكيف للفرد سلباً بالظروف الاقتصادية والثقافية لأسرته. ويشمل ذلك تجاربهم في المدرسة، مثل التفاعلات مع المعلمين وزملاء الدراسة، بالإضافة إلى أدائهم وإنجازاتهم الأكاديمية.

أ- التكامل بين المدرسة والبيت والعمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع التلميذ بحيث لا يكون هناك تعارض أو تضارب بين ما يقوم به الأولياء والمدرسة.

ب- رفع مستوى الأداء وتحسين مردود العملية التعليمية.

ت- تبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية التعليمية والتي تنعكس على تحصيل المتعلم.

ث- رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأولياء.

ج- وقاية التلميذ من الانحراف عن طريق الاتصال.

ح- الاهتمام يعالج المتأخرين دراسياً بمشاركة أولياء الأمر.

خ- إعلام أولياء الأمر أول بأول والتعاون معهم لحل مشاكلهم .

د- (علاء الدين كفاقي 2009، 122)

7. أهمية الدعم الأسري:

- يساهم في زيادة قدرة الفرد على المقاومة والتغلب على مختلف المشكلات والاحباطات بطريقة مثالية.

- تعزيز قدرة الفرد على تحمل المسؤولية وإبراز الصفات القيادية.
- تحقيق النمو الشخصي والتوافق الاجتماعي.
- حماية تقدير الشخصي لذاته ومقاومة الصدمات النفسية.
- يقلل من خطر الإصابة بالصدمات النفسية ويخفف من أعراض القلق والاكتئاب .
- تحقيق الأمن النفسي ويساهم في زيادة شعور الفرد بالرضا النفسي وفهم ذاته وتحقيق التوافق النفسي الشخصي والاجتماعي
- (مراد صلاح احمد، سليمان امين علي، 2002، 205).

صفات المناخ الأسري المساعد على تنمية التحصيل:

يُعتبر تطوير التحصيل الدراسي عملية متكاملة تنمو مع الفرد منذ الطفولة، وتتحقق بتلبية احتياجاته النفسية، التربوية، والاجتماعية الأساسية. ولتحقيق التحصيل الدراسي الأمثل، تبرز عوامل اجتماعية متعددة، وأهمها دور الأسرة في تهيئة بيئة داعمة تحفز الأداء الأكاديمي. ولتحقيق هذا الهدف، ينبغي على الأسرة توفير عدد من العوامل المحفزة، منها:

- أن يتحلى الوالدان بالتسامح، ويلتزموا بالمبادئ الأخلاقية العليا، مع الابتعاد عن العقاب، وتبني أساليب أقل تسلطاً.

- أن يشجع الوالدان أطفالهم على اتخاذ القرارات بأنفسهم، ويحفزهم على استكشاف المجهول.

- أن يدعموا الوالدين رغبة أطفالهم في خوض تجارب إبداعية، ويظهرا احترامهما لميولهم الخاصة.

- أن يعزز الوالدان استقلالية أطفالهم الشخصية، ويسمحوا لهم بحرية استكشاف بيئتهم والعالم من حولهم.

هذه المبادئ تساهم في بناء شخصية الطفل وتعزيز ثقته بنفسه، مما ينعكس إيجابياً على تحصيله الدراسي.

- أن يتقبل الآباء أنماط التفكير الغامضة، والأسئلة المتشعبة المتباعدة من قبل أطفالهم دون تدمير.

- أن يتسامح الأب في منح الحرية للطفل من أجل اللعب.

- أن يسمح الآباء لأطفالهما بالتعبير عن أفكارهم المتنوعة بحرية تامة، وبالتفاعل مع الأشخاص والعناصر المحيطة بهم.

- أن يتيح الآباء لأطفالهم القدرة على تحمل المسؤولية، ومنحهم الحرية في اكتشاف ذواتهم والعالم المحيط بهم، واختيار مجالات اهتماماتهم.

- أن يدفع الآباء أطفالهم لكشف المجهول، والحصول على تقدير الآخرين .

- أن يكون الآباء أكثر واقعية وعملية. في التعامل مع ابنائهم من خلال التقبل والحب

- أن تسود الأسرة أنظمة وقوانين وقيم خاصة مثل: الأمانة -الصراحة الكبرياء -الطموح واحترام الآخرين.

- أن يحد الآباء من توجيه اللوم والنقد والضبط المرتفع لأبنائهم، لأن ذلك يؤدي إلى كبت
وكبت القدرات الابتكارية وانطفاءها قبل الظهور، على العكس فإن القبول والضبط القليل.
والحنان وتوفير الأمن النفسي يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع درجة السلوك الابتكاري
لديهم (سرايا، 2007 ، 177).

ثانيا: الإرشاد الأسري

1. تعريف الإرشاد الأسري:

يعتبر الإرشاد الأسري من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في الدراسات الاجتماعية
خاصة بعد أن مرت على المجتمعات الإنسانية بتغيرات سريعة وكبيرة في عدد من النظم
والبناء الاجتماعية الأساسية وهو مساعد الأفراد في تحقيق الاستقرار والتوافق والتكيف
الأسري مع مختلف المشكلات الأسرية ويسعى كذلك الى نشر الوعي حول أسباب الحياة
الأسرية، السليمة وأصول عمليات تنشئه الأطفال ووسائل تربيتهم ورعاية نموهم والمساعدة
في حل مختلف مشكلاتهم (النعيم. عبد الحميد، 2008 ص 35).

كما يتبنى الباحث حجازي التعريف الآتي للإرشاد الأسري "بأنه أحد اختصاصات
الإرشاد النفسي الرئيسية، يهدف عموما الى تمكين الأسرة على مختلف الصعد الزوجية،
الوالدية وإدارة الحياة وبالتالي فإن له مجال علاجي ويتمثل في إرشاد العلاقات الزوجية،
كما يهتم بعلاج مشكلات الأبناء وتكليفهم ضمن الأسرة والمدرسة، كما أن له جوانب

وقائية لحماية الأسرة كوحدة وأعضائها من الأخطار التي تهدد توازنهم وتوافقهم الذاتي وفاعليتهم الحياتية " (حجازي، 2011، ص 39).

يرى عارف أن الإرشاد الأسري هو برنامج يعتمد على نظريات الإرشاد النفسي، ويهدف إلى مساعدة الأفراد في فهم مشكلاتهم التي قد تؤدي إلى عدم التكيف، من خلال توعيتهم وإرشادهم نحو حلول تحقق سعادتهم وتعزز توافقهم مع الآخرين، ما يسمح لهم ببلوغ أعلى مستويات الصحة النفسية والتوازن الشخصي. أما عبد الباسط فيصفه بأنه عملية إرشادية يقوم بها المرشد أو فريق من المتخصصين لمساعدة أفراد الأسرة في فهم قدراتهم، وتنمية علاقاتهم الاجتماعية، وإيجاد حلول مناسبة لمشكلاتهم، مما يسهم في تحقيق الاستقرار الأسري، التوافق النفسي، والصحة النفسية، ويضمن السعادة على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع.

(بن مريم حميد، 2017، ص 87).

يعد الإرشاد الأسري عملية جوهرية تهدف إلى تقديم الدعم والمساندة للأسرة وأفرادها، من أجل تمكينهم من فهم مشكلاتهم، وتحديد أدوارهم، واستيعاب ذواتهم، وتحمل مسؤولياتهم وواجباتهم داخل الأسرة. يسعى هذا الإرشاد إلى تنمية قدراتهم وتطوير إمكاناتهم، مما يعزز التوافق الأسري على مختلف المستويات، سواء كانت زوجية أو أسرية أو نفسية أو اجتماعية. هذا التوافق يسهم في استقرار الأسرة ويزيد من مرونة أفرادها في مواجهة التحديات اليومية بأسلوب صحي وبناء.

2. تطور الإرشاد الأسري:

نشأ الإرشاد الأسري وتطور في العصر الحديث منذ منتصف القرن العشرين (1950م)، نتيجة لتفاعل عدة عوامل، أبرزها التحديات التنموية التي ظهرت في تلك الفترة. يُصنّف العلاج الأسري ضمن العلاجات الديناميكية التي انتقلت من كونها أفكارًا تهدف إلى تعزيز الرفاه الإنساني إلى نموذج عملي يعتمد على أسس علمية واضحة. وقد تجلّى هذا التحول بوضوح في العلوم الاجتماعية، خاصة خلال النصف الثاني من القرن العشرين، حيث أصبح الإرشاد الأسري يركز على السياق الأسري والعلاقات المحيطة بالفرد.

كان شيرز من بين الشخصيات الرائدة في مجال الاستشارة الأسرية، إلى جانب أكرمان، ومينوتشين، وهارتمان، وليرد، وقدم العديد من الأخصائيين الاجتماعيين في الثمانينيات مساهمات مهمة في العلاج الأسري، سواء من خلال الأبحاث أو الكتابات أو التدريب، وكان من بينهم لين هوفمان وبيغي باب. كما انضم معالجون أسريون بارزون، مثل ماكغولدريك، إلى جمعيات متخصصة مثل الجمعية الأمريكية للعلاج الأسري ، وبرزوا كمعالجين (AAMFT) والجمعية الأمريكية للزواج والعلاج الأسري (AFTA) ، ومع مرور الوقت، اكتسب العلاج الأسري اعترافًا. أسريين بدلاً من أخصائيين اجتماعيين نهجه المتميز في معالجة القضايا الاجتماعية، وبدأ يُدرّس في مناهج مدارس الخدمة الاجتماعية. ويرى كورسيني أن الإرشاد الأسري يهدف إلى تعديل العلاقات ضمن النظام

الأسري، إذ تُعتبر المشكلات الأسرية نتاج تفاعلات أسرية غير سليمة، وليست قضايا مرتبطة بفرد واحد داخل الأسرة. فالفرد الذي يُظهر المشكلة هو جزء من نظام أسري يعاني من اضطرابات يحتاج إلى معالجة، بحيث تكون المشكلة مرتبطة بالنظام الأسري ككل، وليس بالشخص وحده.

(نجية ناجي الوسيح، أبو عجيبة كشكر، 2020، ص 307)

عوامل الإرشاد الأسري:

تكون خدمات الإرشاد الأسري بشكل فردي أو جمعي وتتضمن عدة أنواع هذه الخدمات:

أ- التربية الأسرية: تهدف إلى غرس قيم التسامح والتضامن بين أفراد الأسرة، وتعزيز الوعي الأسري من خلال التوعية بالمدارس ووسائل الإعلام ودور العبادة.

ب- الخدمات النفسية: تشمل وسائل للتخفيف من التوتر والصراعات، وتساعد في الحد من القلق وتعزيز التوافق النفسي والاجتماعي بين الأفراد.

ت- الإرشاد الأسري الجماعي للأسرة: يتم عبر جلسات تفاعلية تشمل جميع أفراد الأسرة، حيث يعمل فريق الإرشاد على توجيه الأسرة لحل المشكلات بشكل جماعي.

ث- الخدمات الاجتماعية: تتضمن جهود الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في تقديم الدعم عبر الزيارات المنزلية ومشاركة الآباء في النقاشات والأنشطة، لتعزيز التماسك

الأسري. (مي خفاجة، 2021، ص 132)

3. أهداف الإرشاد الأسري:

تهدف الإرشاد الأسري إلى مساعدة الأسرة في النمو وتعزيز العلاقات بين أفرادها، ويسعى إلى تقديم الدعم والمساعدة لأفراد الأسرة لضمان استمرارها وتوافقها، وحل المشكلات التي تواجهها، بهدف تحقيق أهدافها في تربية الأطفال وتنمية شخصياتهم بشكل إيجابي وفعال. ومن الأهداف أيضا:

- تدعيم قنوات الاتصال والتواصل بين أعضاء الأسرة الواحدة سواء كان ذلك لفظيا أو غير لفظي.
- تعديل بعض القيم والاتجاهات السلبية بين أفراد الأسرة كلها.
- نمط العلاقات القائمة بين جميع أعضاء الأسرة والكشف عن أساليب التفاعل الخاطئة بين أفرادها .
- تعليم الأبناء كيفية المشاركة وتحمل المسؤولية اتخاذ القرارات داخل الأسرة.
- زيادة درجات التماسك بين أعضاء الأسرة وتحقيق الاستقرار في الحياة الأسرية.
- مساعدة الأسرة في التعرف على نواحي الخلل الوظيفي في العلاقات الأسرية.
- مساعدة الأسرة في مواجهة المشكلات التي تقف عائقا أمام تحقيق السعادة والوئام بين أعضائها (ملحم، 2010، ص 391).

4. مبادئ الإرشاد الأسري:

يذكر العزة عددًا من المبادئ العامة والافتراضات التي يقوم عليها الإرشاد الأسري:

- إن المسترشد يحتل نظام الأسرة كله فمشكلته ليست فرديه إنما هي أسرية، حيث أن مشكلته تعد مشكله الأسرة بأسرها، ف إذا كان عند المسترشد مشكلات خاصة به فإنه يعالج بشكل فردي، ومن ثم يعالج مع الأسرة كما انه من الممكن انا يعالج المعالج الأسري الفرد من خلال أسرته، ومن ثم يعالجه معالجه فرديه إذا اقتضى الأمر ذلك.
- يجب ان يكون لدى كل معالج أسرى نظريه يعتمد عليها في علاج الأسرة، وعنده قدرة وخبره وتدريب على إدارة الجلسات وإحداث التغيير في الأسرة.
- اعتبار الافراد الشاذين في الأسرة أنهم جزء من نظامها .
- أن يكون المعالج الأسرى ملاحظ ومشار وموضوعي في فهمه وتعامله مع نظام.
- الأسرة وألا يتعاطف أو ينحاز لأي شخص في الأسرة.
- تحديد التغييرات التي يرغب أفراد الأسرة في إحداثها في تشخيصاتهم وتفاعلاتهم.
- عدم إغفال المرشد لمراكز القوى في الأسرة وطرق اتصالاتها ونظامها عند رسم سياسته العلاجية.
- ضرورة تغيير المعالج الأسرى الأسرة بمشاكلها ومساعدتها على التغيير .
- تضمين الأطفال في عملية الإرشاد الأسرى لأن الصغار يظهرون الاتصالات والانفعالات الأسرية التي يميل الكبار إلى إخفائها والتي تصلح لأن تكون موضوعا للمناقشة.
- يجب أن يكون المعالج الأسرى قياديا وواثقا من نفسه ومستقلا وعفويا .

- التعامل مع ظاهرة التحويل أثناء العلاج .
- التعاقد على تحديد عدد الجلسات وأوقاتها وأهدافها وتكلفتها ومتى تنتهي .
- إعلام أفراد الأسرة بأن هنا مراقبين في الخارج يلاحظونهم بهدف تقديم المساعدة لهم ويجب أخذ موافقة الأسرة على ذلك.
- إعطاء المعالج الأسرى أفراد الأسرة واجبات بيتيه للقيام بها .
- المحافظة على سرية المعلومات الأسرية، ولا يجوز الكشف عنها إلا بإذن (عبد المجيد عزات، عبد المجيد جمعة، 2016 ص15).

5. متطلبات الإرشاد الأسري:

- ✓ إن المرشد يتعامل مع أسرة حتى لو كان يتعامل مع كل فرد على حدا فإنه بالنتيجة يتعامل مع أسرة كاملة يؤثر كل منها في الأمر.
- ✓ إن الوالدين هما الأساس فإذا كان يوجد خلل في العلاقة بين الزوجين فإنه قد ينشأ عن ذلك مشاكل أسرية.
- ✓ وجود شخص مريض نفسي في الأسرة يؤثر بشكل كبير على العلاقة الزوجية وعلى الأسرة.
- ✓ معظم طرق العلاج توجه إلى الأسرة كأفراد وليس كوحدة واحدة. فمن الصعب أن توجه طريقة واحدة للعلاج الأسري بسبب التدخلات الكثيرة وبالتالي يتم استخدام

البرامج العلاجية لكل فرد حسب حالته لكن يوجد قواعد معنية ينبغي الانتباه لها

مثل:

✓ تحديد طرقا الاتصال بين أف ا رد الأسرة.

✓ تحديد موقف العائلة من المريض.

✓ تقليل الصراعات .

✓ تعزيز قدرة المريض على الاعتماد على نفسه وتطوير قدرته على تحمل مسؤولياته

من خلال تحريره من الاعتماد على الأسرة، ويمكن اعتبار مجتمعنا العربي وخاصة

الإسلامي أكثر تماسكا وقوة من المجتمعات الأخرى، مما يوفر فرصا أفضل للتواصل

(الخالدي والعلمي، 2009، 71).

6. مهارات برامج الإرشاد الأسري:

أ- المهارات الاجتماعية

عملية الاندماج الاجتماعي تعني كيفية التفاعل مع الآخرين، وفهم واحترام وجهات

نظرهم. إن القدرة على التعبير عن المشاعر بشكل صحيح والتفاعل بشكل إيجابي مع

الآخرين تعتبر من العناصر الأساسية لتحقيق الاستقرار والسعادة الأسرية. فالحياة الزوجية

لا تقتصر على العلاقة بين الزوجين فقط، بل تشمل أيضاً التعامل مع أفراد العائلة والأقارب.

ومن هنا يظهر أهمية الذكاء الاجتماعي في بناء علاقات صحية وتحقيق التوازن في التعامل

مع الآخرين.

ب-المهارات الانفعالية :

تؤدي القدرة على الضبط الانفعالي دوراً مهماً في نجاح الحياة الزوجية، فالانفعالات الحادة أو العنيفة تفقد الفرد القدرة على التحكم في ما يصدر عنه من سلوكيات قد تكون لها آثار سلبية، وقد اهتم العلماء بدراسة هذا الجانب بشكل كبير وتوصلوا إلى نظريات علمية تفسر كيف يتحكم الإنسان في انفعالاته، ويسيطر على حالاته المزاجية، وتوصلوا إلى نظرية أطلق عليها « نظرية الذكاء الانفعالي » والتي تشمل على أبعاد مهمة مثل : إدارة الانفعالات، فهم مشاعر الآخرين، السيطرة على المشاعر .

ج-المهارات الاقتصادية:

يعد الجانب الاقتصادي من الجوانب المهمة في استقرار أي زوج، فلكل أسرة دخل محدد وأيضاً احتياجات قد تفوق الدخل في بعض الأحيان وهنا تلعب مهارات إدارة الميزانية دوراً مؤثراً في حسن التصرف في الموارد الأسرية فربما ليس الدخل الكبير يكون سبباً في الاستقرار الاقتصادي لكن المهم حسن تنظيم وإدارة الدخل، فكثيراً ما نرى أسراً لا تعاني من الصعوبات الاقتصادية على الرغم من أن الدخل المادي أقل بكثير، ويرجع ذلك إلى مهارات إدارة ميزانية الأسرة وتلبية احتياجاتها في ضوء مواردها .

ذ- المهارات الحياتية:

تعني المهارات الحياتية مجموعة من الأنشطة التي يؤديها الفرد يوميًا والتي تتصل بشكل مباشر بحياته العملية والشخصية. فإتقان الزوج لمهارات مهنته يعزز ثقته بنفسه ويشعره بالرضا، مما ينعكس إيجابيًا على حياته الأسرية. فالزوج الذي يحقق النجاح في عمله ويطور علاقات اجتماعية جيدة يتمتع بقدرة أكبر على إدارة علاقاته داخل الأسرة بفاعلية ومرونة، مما يسهم في بناء بيئة أسرية مستقرة ومتفاهمة، ويزيد من قدرته على مواجهة تحديات الحياة المختلفة بروح إيجابية.

(عبد الله السدحان، 2018، ص 122)

7. مبادئ الإرشاد الأسري:

يذكر العزة عددا من المبادئ العامة والافتراضات التي يقوم عليها الإرشاد الأسري:

✓ إن المسترشد يحتل نظام الأسرة كله فمشكلته ليست فرديه إنما هي أسريه، حيث أن مشكلته تعد مشكله الأسرة بأسرها، ف إذا كان عند المسترشد مشكلات خاصة به فانه يعالج بشكل فردي، ومن ثم يعالج مع الأسرة كما انه من الممكن انا يعالج المعالج الأسري الفرد من خلال أسرته، ومن ثم يعالجه معالجه فرديه إذا اقتضى الأمر ذلك.

✓ يجب ان يكون لدى كل معالج أسري نظريه يعتمد عليها في علاج الأسرة، وعنده

قدرة وخبره وتدريب على إدارة الجلسات وإحداث التغيير في الأسرة.

✓ اعتبار أفراد الشاذين في الأسرة أنهم جزء من نظامها .

✓ أن يكون المعالج الأسرى ملاحظ ومشار وموضوعي في فهمه وتعامله مع نظام الأسرة وألا يتعاطف أو ينحاز لأي شخص في الأسرة.

✓ تحديد التغيرات التي يرغب أفراد الأسرة في إحداثها في تشخيصاتهم وتفاعلاتهم.
✓ عدم إغفال المرشد لمراكز القوى في الأسرة وطرق اتصالاتها ونظامها عند رسم سياسته العلاجية.

✓ ضرورة تغيير المعالج الأسرى الأسرة بمشاكلها ومساعدتها على التغيير .
✓ تضمين الأطفال في عملية الإرشاد الأسرى لأن الصغار يظهرون الاتصالات والانفعالات الأسرية التي يميل الكبار إلى إخفائها والتي تصلح لأن تكون موضوعا للمناقشة.

✓ يجب أن يكون المعالج الأسرى قياديا وواثقا من نفسه ومستقلا وعفويا .
✓ التعامل مع ظاهرة التحويل أثناء العلاج .
✓ التعاقد على تحديد عدد الجلسات وأوقاتها وأهدافها وتكلفتها ومتى تنتهي .
✓ إعلام أفراد الأسرة بأن هنا مراقبين في الخارج يلاحظونهم بهدف تقديم المساعدة لهم ويجب أخذ موافقة الأسرة على ذلك.

✓ إعطاء المعالج الأسرى أفراد الأسرة واجبات بيتية للقيام بها .
✓ المحافظة على سرية المعلومات الأسرية، ولا يجوز الكشف عنها إلا بإذنها
(عبد المجيد عزات، 2016ص15).

8. دور لإرشاد الأسري:

تلعب الأسرة والمجتمع دورًا محوريًا في تشكيل وعي الأبناء السلوكي، وذلك عبر مجموعة من النقاط المهمة التي تسهم في تعزيز شخصيتهم وإدراكهم. يمكن توضيح ذلك فيما يلي:

- تنمية مهارات الاتصال والحوار حيث تساعد على تمكين الأبناء من التعبير عن

أفكارهم بوضوح وبناء علاقات قائمة على التفاهم.

- تعزيز مهارات حل المشاكل واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية كما تزود الأبناء بأدوات

لمواجهة تحديات الحياة بثقة وفاعلية.

- دعم إقامة علاقات صحية مع جماعة الرفاق و تساعد على بناء صداقات قائمة على

الاحترام المتبادل والتعاون.

- إكساب قيم اجتماعية وأخلاقية وتوجه السلوك نحو احترام الآخرين والعمل بروح

المسؤولية.

- تعزيز النضج الانفعالي وتنمية الاتجاهات الإيجابية ومهارات التفاعل كما تمنح الأبناء

القدرة على التعامل مع مشاعرهم والتفاعل الإيجابي مع المحيط.

- بناء الثقة في اختيار مسار مهني ملائم للقدرة ويدعم الأبناء في اتخاذ قرارات مهنية

تتوافق مع اهتماماتهم وقدراتهم الشخصية.

علاوة على ذلك، يجب على الأسرة الاهتمام بمفهوم النمو الإدراكي الواعي للأبناء، الذي يتطور وفق مراحل عمرية محددة، مثل:

- اكتساب الثقة مقابل عدم الثقة و تنمية الثقة بالنفس من خلال بيئة داعمة.
- المبادرة مقابل الشعور بالخجل حيث تشجيع الأبناء على تجربة الجديد بدون خوف من الفشل.

ومن مقومات التربية الأسرية:

- ✓ تعزيز الطلاقة الفكرية.
- ✓ التمكين من صياغة المفاهيم.
- ✓ خصوبة الخيال.
- ✓ الاستعداد لتحمل المسؤولية.
- ✓ الثقة بالنفس.
- ✓ سهولة التكيف مع المواقف.

(عبد الرحمن بن إبراهيم، 2014، 24)

خلاصة:

استعرضنا بالتفصيل دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية والتعليمية، ومنه نستنتج أن الدعم الأسري والإرشاد الأسري يمثلان ركيزتين أساسيتين في بناء شخصية الأطفال وتطوير قدراتهم الأكاديمية والاجتماعية. تكشف الأبحاث أن الأسر التي توفر دعمًا مستمرًا وتتبع أساليب تربية فعالة تسهم بشكل كبير في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى الأطفال وتعزيز قدراتهم على مواجهة التحديات المختلفة في الحياة.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي والفشل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي
2. اهداف التحصيل الدراسي
3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
4. شروط التحصيل الدراسي الجيد
5. مشكلة تدني التحصيل الدراسي
6. أهمية التحصيل الدراسي
7. مشاكل التحصيل الدراسي
8. أهداف التحصيل الدراسي
9. كيفية تنمية التحصيل الدراسي
10. خبرات النجاح والفشل الأكاديمي
11. علاج مشكلة التحصيل الدراسي
12. العوامل المؤدية للفشل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

يُعد التحصيل الدراسي من أهم القضايا التي شغلت فكر المربين عبر مختلف العصور، وقد كان يهدف بشكل أساسي إلى تقييم ما اكتسبه التلميذ من معلومات في المواد المختلفة. من خلال التحصيل الدراسي، يمكن تحديد المستوى الدراسي للتلاميذ والحكم على نوعية التعليم من حيث الكم والكيف. الغرض الأسمى للتحصيل الدراسي هو اكتساب مهارات حياتية وأخلاق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله، وتعتني بجسده، وتهذب وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته أولاً، وأسرته ثانياً، ومجتمعه ثالثاً. نظراً لأهمية هذا الموضوع في المنظومة التربوية، نسعى في هذا الفصل إلى توضيح بعض النقاط المتعلقة بالتحصيل الدراسي.

1. تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل لغة: تحصيل شيء بمعنى تجمع وثبت. والتحصيل مصدر. وفي العرف العام

جمع العام مطلقا ذلك ان التحصيل عام لكنه غلب استعماله في تحصيل العلوم

(بطرس البستاني، 1987ص217).

ويعرفه عمر عبد الرحيم نصر الله: هو عبارة عن النتيجة العامة التي يحصل عليها

الطالب في نهاية العام الدراسي والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم

وفي كل شهر، وفي كل فصل ونهاية السنة في كل موضوع حيث يحدد التحصيل

الدراسي للموضوع الواحد، مستوى الطالب في هذا نقاط الضعف والقوة لديه والتحصيل

الإجمالي الذي يصل إليه الفرد في جميع المواد عن طريق تقييم المعلم الشفهي أو

الكتابي اليومي أو شهري الذي يعتمد على إجراء الاختبارات التحصيلية والامتحانات

الخاص (عبد الرحمان نصر الله، 2004 ص 401).

كما يعرفه العيسوي التحصيل الدراسي بقوله: يعبر التحصيل عن مقدار المعرفة والمهارات

التي اكتسبها الفرد نتيجة للتدريب والتجارب السابقة. غالبًا ما تستخدم كلمة "التحصيل"

للإشارة إلى التحصيل الأكاديمي أو التعليمي، وكذلك إلى ما يكتسبه العامل من برامج

تدريبية ينضم إليها. بينما يفضل علماء النفس استخدام مصطلح "الكفاية" عند الإشارة إلى

التحصيل المهني أو الحرفي، ويظل مصطلح "التحصيل" مخصصًا بشكل أكبر للتحصيل

المدرسي. (العيسوي 1974، 129).

"ابراهيم الكنانى" بأنه كل ما يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي

يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المعلمين أو كلاهم

(سعدالله، الطاهر، 1991: 47).

تعريف ليون تايلور:

الاختبار التحصيلي المدرسي ما هو إلا صورة ومنقحة من الاختبار الذي يستخدمه

المعلم في نهاية تدريبية للمقرر الدراسي حتى يتمكنوا من معرفة مدى تحصيل الطلبة للمادة

الدراسية. (ليون تايلور، 1980، 8)

نصر الله (2004) أن من خصائص متدني التحصيل الدراسي أنه يكون في غالبية

الأحوال متساهل في كثير من الأمور الحياتية الخاصة به، ويقف موقف المدافع عن

نفسه ويفتقر إلى الثقة بالنفس وروح المبادرة الذاتية والقدرة على الإنجاز، ومنقاد للآخرين،

ويسهل استفزازه بسرعة، كما أنه عدواني وسلبى وغريب الأطوار يبدو عليه الضجر

بسرعة، ويظهر عليه عدم الثبات في الأعمال التي يقوم بها، ويكبت عواطفه ومشاعره

حتى لا يظهر بمظهر الضعفاء، وهو كثير الشك ومفكر ومتأمل في نفس الوقت.

يعرفه عبدالرحيم نصر الله على أنه " عبارة عن النتيجة العامة التي يحصل عليها

التلميذ في نهاية العام الدراسي والتي تضم جميع النتائج التي يحصل عليها في كل يوم

وفي كل شهر وفصل ونهاية السنة وفي كل موضوع ومادة "

ويعرفه أيضا بأنه " المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية والذي يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تتم في نهاية العام الدراسي

(عبد الرحيم نصر الله، 2004، 401).

تعريف التحصيل الدراسي اصطلاحًا:

لقد اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي تبعاً لاختلاف وجهات النظر والاختلاف في الإطار الذي وضع من أجله التعريف: لذلك فإن مفهوم التحصيل الدراسي يتميز بالاتساع إذ يشمل في مفهومه جميع ما يمكن أن يصل إليه التلميذ المتمدرس من خلال تعلمه ومدى قدرته على التغيير.

ويعرفه علام التحصيل الدراسي هو: ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه، أو أكتسبه بالفعل، من معارف، ومهارات، في برنامج معين، أي انه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات أو التدريسية (علام، 2000، 306).

كما عرفه اديب الخالدي ان التحصيل :هو نشاط عقلي معرفي للتلميذ، يستدل عليه من مجموعة الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة

. (محمد أديب. 2003ص92)

يمكن النظر الى التحصيل الدراسي فعلا من أحد ابرز واهم المفاهيم التربوية في الحقل التربوي ومن أكثرها تداولاً في الدائرة التربوية التعليمية وهو ميدان للبحث المعمق في

كل تفاصيله والمتغيرات التابعة له والمؤثرة فيه وذلك للحاجة الملحة لتحقيق الغايات التربوية وتحقيق طموحات التربويين وكذلك الأجيال القادمة الناشئة.

2. أهداف التحصيل الدراسي:

كما تعددت الأهداف التي يسعى كل من المعلم والمتعلم تحقيقها والتي تبين مدى استيعاب التلاميذ كل ما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة ومن أهم أهداف التحصيل الدراسي ما يلي:

- ✓ إمكانية تقييم المتعلمين وبالتالي تقسيمهم إلى فصول دراسية أو شعب لأن مستوى تحصيل المتعلم يعتبر مؤشرا لتمدرسه في فصل مدرسي.
- ✓ تمكين عملية قياس التحصيل الدراسي من معرفة النواحي التي يجب مراعاتها في التدريس البرنامج إضافة للمعلومات، وقد تشمل هذه النواحي المهارات والاتجاهات النفسية والتي يجب ان تتزامن مع ما يتم تقديمه للمتعلم.
- ✓ الوقوف على نقاط القوة والضعف عند المتعلمين والعمل على علاج هذا الضعف واستدراكه في الوقت المناسب من معلم الخاص بالمادة لحل ضعف المتعلم.
- ✓ يسمح التحصيل الدراسي للمتعلم بإعادة صياغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو المتعلمين اخذين بعين الاعتبار قدراتهم ومعارفهم وهذه الأمور يمن الحصول عليها من خلال تقويم أداء المتعلمين.

✓ وسيلة يحتاجها الأساتذة واللجان المسؤولة عن الامتحانات وذلك لمعرفة المستوى

الدراسي للتلاميذ او بواسطة الاختبارات المقننة

(نضاح خديجة، 2015، 47) .

كذلك يُعنى بتحديد المكتسبات القبلية لتشخيص مواطن القوة والضعف لدى

التلاميذ، بهدف الوصول إلى فهم دقيق لحالتهم الراهنة، والتي تشكل نقطة انطلاق نحو

تحسين فعالية العملية التعليمية المستقبلية.

-الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة بهدف تصنيف التلاميذ حسب مستوياتهم

التعليمية، ما يساعد على توجيه الجهود التعليمية بشكل أكثر ملاءمة.

-دعم التكيف المدرسي عبر مساعدة التلاميذ على التكيف مع بيئتهم المدرسية ورفع

مستوى تعليمهم بما يتناسب مع احتياجاتهم الفردية.

- رعاية القدرات الخاصة قصد التعرف على قدرات التلاميذ الفريدة وتوجيهها بحيث تسهم

في تطويرهم الشخصي، ليصبحوا قادرين على خدمة أنفسهم ومجتمعهم بشكل فعال.

(برو محمد، 2010، 216)

تقييم التلاميذ وتقسيمهم إلى فصول وشعب حسب المستوى الدراسي الذي يعتبر مؤشر

لتمدرسهم تقرير ما إذا كان المتعلم ينتقل إلى الصف الأعلى أو الرسوب حسب تحصيله

معرفة مواطن الضعف والقوة والقوه للمتعلمين وعمل على علاج مواطن واستدراكه في الوقت

المناسب (هنودة علي، 2013، 107)

تتيح معرفة قدرات التلميذ إمكانية تصنيفه ضمن مجموعات متجانسة، مما يتيح لكل تلميذ العمل وفق مهاراته واستعداداته التي تشجعه على التعلم. وعلى أي حال، فبغض النظر عن تنوع الأهداف التي يسعى التلميذ لتحقيقها، تعمل المؤسسة التي تتولى هذه المهمة على استغلال طاقات الموارد البشرية بشكل أمثل، سواء لتحقيق أهداف قصيرة المدى داخل المؤسسة نفسها، أو أهداف طويلة المدى تسهم في إعداد المجتمع وتطويره، مستفيدةً من هذه الطاقات والموارد البشرية في مسار التقدم. كما يُعد ترتيب التلاميذ واكتسابهم الخبرات مؤشراً لقياس مستوى التقدم مقارنةً بالمجموعة التي يدرسون معها. فيها (الراقي، 2002، ، 215).

تتعدد أهداف التحصيل الدراسي، ومن هذه الأهداف ما يلي:

- ✓ تحديد مستوى التلميذ ونتيجته لتقرير ترفيعه إلى صف أعلى من صفه الحالي أو ترسيبه في الصف، وفقاً لقوانين وزارة التربية وتعليماتها في هذا المجال.
- ✓ تزويد الإدارة التعليمية بتغذية راجعة حول التشكيلات المدرسية.
- ✓ وضع خطة التشكيلات المدرسية في ضوء نتائج القبول والتسجيل والامتحانات (أمل إبراهيم الخطيب، 2007، ، 204).

3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

أ- العوامل الاقتصادية

تلعب العوامل الاقتصادية للأسر دوراً حاسماً في التأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ، إذ يظهر تفاوت كبير بين الأطفال في قدراتهم الأكاديمية تبعاً للاختلافات بين أسرهم. فالسلوكيات والموارد المتاحة للأطفال في الأسر ذات الثراء تختلف بشكل واضح عن تلك المتوفرة للأطفال في الأسر الأقل حظاً من الناحية الاقتصادية. ويرتبط هذا التفاوت بشكل كبير بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. فعلى سبيل المثال، تتمكن الأسرة ذات المستوى الاقتصادي المرتفع من توفير مجموعة واسعة من الاحتياجات التعليمية، مثل الكتب والمراجع والأجهزة الإلكترونية كالحاسوب والإنترنت، مما يساهم بشكل إيجابي في تعزيز التحصيل الدراسي للتلميذ. (الرفاعي، 1973، 90).

ب- العوامل الاجتماعية :

تعد الأسرة الركيزة الأساسية في تشكيل وتطوير شخصية الطفل من جميع النواحي، سواء كانت جسمية، نفسية، عقلية، وجدانية، أو أخلاقية. ورغم وجود مؤسسات اجتماعية أخرى تُعنى بالتنشئة وتساهم في صياغة شخصية الطفل اجتماعياً، إلا أن دور هذه المؤسسات يظل ثانوياً مقارنة بتأثير الأسرة. فالأسرة تأتي في المقدمة وتؤدي دوراً محورياً خلال السنوات التكوينية الأولى التي يقضيها الطفل في كنفها، حيث تفرس فيه القيم والمبادئ الأساسية التي تشكل لبنات شخصيته لاحقاً، وتعدّه لمواجهة الحياة بثقة وتوازن

(محمد حسن 1981، 125).

ت- الجو المدرسي:

يمثل الجو المدرسي الذي يعيش فيه التلميذ بيئة تؤثر بعمق على تحصيله الأكاديمي وسلوكه الاجتماعي. ففي أروقة المدرسة تتشكل جماعات متنوعة من الأفراد، لكل منها طابعها الذي يميزها، حيث نجد جماعات يغلب عليها الطابع العلمي أو المهني، فيما تنشأ أخرى يغلب عليها التخلف الدراسي وضعف الحافز، مما قد يؤثر على مناخ المدرسة ككل. وتكمن مسؤولية المدرسة هنا في ضمان سيطرة واعية وشاملة على البيئة المدرسية، بحيث توجهها وتستغل كل جوانبها لدعم تحصيل التلاميذ وتنمية مهاراتهم على نحو إيجابي، وتحفيزهم على المشاركة الفعالة، مما يعزز من قدراتهم الأكاديمية ويهيئهم لتحقيق التفوق والنجاح.. (حنا غالب، 1970، ص16).

-العوامل المتعلقة بالأسرة:

تؤدي معاملة الوالدين دوراً محورياً في رسم طريق النجاح الأكاديمي لأبنائهم؛ فالأبناء الذين يتلقون دعماً وتوجيهاً إيجابياً يكتسبون مزيداً من الثقة ويندمجون بشكل أفضل في الحياة المدرسية، مما يزيد من شغفهم بالتعلم. إن البيئة الأسرية المستقرة والداعمة، التي تلبي احتياجات الأبناء المادية والنفسية، تعد عاملاً حيوياً في تطوير قدراتهم التعليمية وتعزيز دافعهم للتحصيل. كذلك، فإن مشاركة الوالدين في الأنشطة الدراسية يعزز دافع الأبناء، إذ

يشعرون بأن نجاحهم يهم الجميع، مما يعزز استقرارهم النفسي والاجتماعي ويدفعهم نحو تحقيق مستويات أعلى من التحصيل العلمي.

(أدم بسماء، 2001، 81).

كما تلعب الأسرة دوراً كبيراً في تشكيل مسار الطالب الدراسي ، كونها البيئة الأولى التي يتلقى فيها الطفل أسس التنشئة الاجتماعية. يمتد تأثير الأسرة إلى مختلف جوانب حياة الطالب، بما في ذلك التحصيل الدراسي، حيث يؤثر الوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة بشكل مباشر على أدائه الدراسي . ويظهر تباين واضح في قدرات الطلاب وتحصيلهم بناءً على اختلاف بيئاتهم الأسرية وظروفهم. وقد أظهرت دراسة "فيوليت فؤاد" عام 1979 أن التحصيل الدراسي يرتبط بمكونات الشخصية الاجتماعية والثقافية، التي تعتبر الدافع الأساسي لتوجه الطالب نحو التعلم. (غزال، 2001 ص 15).

ث- العوامل الجسمية:

- ✓ البنية الجسمية للطالب أن يكون يتمتع بجسم سليم وقوي، لكي يكون عقله سليماً، ويستطيع مزاوله الدراسة، ومتابعتها بدون انقطاع.
- ✓ تعتبر الحواس ذو أهمية للتحصيل الدراسي وذلك إذا ضعفت حاسة مثل البصر أو السمع فقد تؤدي إلى عرقلته، وعن متابعة دراسته بالإضافة إلى الأثر النفسي والشعور بالإحباط وذلك يؤثر على التحصيل الدراسي.

✓ تسبب العاهات مثل صعوبة في الكلام أو النطق تشعره بالنقص ويسبب له مضايقات متعددة، فتعكس سلبيا على تحصيله الدراسي.

ج- العوامل الشخصية:

✓ قوة الدافعية والرغبة القوية للتعلم والمثابرة في الدراسي فالدافع الذاتي يعمل كقوة محرّكة تدفع الطالب لتحقيق التفوق.

✓ الميل نحو مادة دراسية معينة.

✓ تكوين مفهوم إيجابي نحو الذات والثقة بالنفس (

✓ التنظيم الشخصي وإدارة الوقت حيث يُعد تنظيم الوقت عاملاً جوهرياً للنجاح الدراسي، فالطالب الذي يتقن مهارات إدارة الوقت بشكل فعال يحقق توازناً مثالياً بين الدراسة والأنشطة الأخرى. هذا التوازن يساعده على تحقيق تحصيل علمي مرتفع، ويقلل من التوتر الناجم عن تراكم الواجبات.

✓ القدرة على التكيف مع الضغوط اذ يتميز الطالب الذي يمتلك مهارات التكيف مع التحديات والضغوط الدراسية بقدرة أكبر على تجاوز الصعوبات التي قد تواجهه خلال مسيرته التعليمية. فالتكيف الإيجابي يعزز من مرونة الطالب، ويزيد من ثقته في مواجهة التحديات، مما يرفع من دافعيته الذاتية ويسهم في استمراره على مسار النجاح الأكاديمي.

(يامنة، 2011، 41).

ح- المعلم والتحصيل الدراسي :

يلعب المعلم دوراً محورياً في تحفيز الطلاب وتقديم تجربة تعليمية متميزة تتجاوز مجرد نقل المعرفة، لتصل إلى مستوى الإلهام وبناء علاقة إيجابية مع التلاميذ. فالطالب

غالباً ما يتأثر بشخصية المعلم، مما قد يولد لديه مشاعر إيجابية أو سلبية تجاه المادة الدراسية. إذا كان المعلم ودوداً وصبوراً ويظهر اهتماماً حقيقياً بتلاميذه، فإنه يشجعهم ويزرع فيهم الثقة وحب التعلم. أما إذا افتقر المعلم إلى التواصل العاطفي، أو كان سريع الانفعال، فقد يبعد الطلاب عن المادة ويضعف حماسهم للتعلم.

لذا، من الضروري أن يتحلى المعلم بصفات إيجابية كالهذوء العاطفي والصبر والانفتاح، وأن يقدم اهتماماً فردياً لكل طالب، مما يخلق نموذجاً إيجابياً يحتذيه الطلاب. ومن خلال هذه الصفات، يسهم المعلم في بناء بيئة تعليمية محفزة، تتيح للطلاب اكتشاف إمكاناتهم وتعزيز مهاراتهم في جو من الثقة والاحترام.

(عبد المجيد نشوتي، 1986، 237).

أ- خبرة الطالب السابقة وأدائه الأكاديمي:

تعد الخبرة التي يكتسبها الطلاب قبل دخولهم المدرسة عاملاً مهماً يؤثر بشكل مباشر على أدائهم الأكاديمي في مراحل التعليم اللاحقة. الطلاب الذين يتعرضون لتجارب متنوعة في بيئة محفزة يكونون مجهزين بشكل أفضل للتكيف مع المنهج الدراسي والتفاعل بنشاط مع المحتوى التعليمي. ولذلك يجب على المؤسسات التعليمية أن تتبنى استراتيجيات تعليمية مبتكرة لتطوير هذه الخبرات، مثل تقديم الأنشطة التفاعلية والألعاب التعليمية التي تشجع على تنمية المهارات الاجتماعية واللغوية. وبهذه الطريقة، يتم تعزيز مهارات التفكير

النقدي وحل المشكلات والعمل الجماعي لدى الطلاب، مما يساعد على تكوين أساس تعليمي متين يؤهلهم لمستقبل أكاديمي ناجح.

العوامل العامة المؤثرة في التحصيل :

الدكتور عمر عبد الرحيم نصر الله فقسما كالتالي:

العوامل الذاتية أو الشخصية: وتنقسم إلى

العوامل الذاتية: عوامل داخلية تؤثر على الأداء الدراسي، وتتعلق بالطالب شخصياً وقدراته الذاتية.

عوامل عقلية: تشمل الذكاء والقدرات الفكرية التي تساعد الطالب في استيعاب المواد الدراسية.

عوامل جسمية: ترتبط بالصحة البدنية، حيث تؤثر اللياقة والصحة العامة على التركيز والتحصيل.

عوامل انفعالية: تشمل الاستقرار العاطفي والثقة بالنفس، اللذان يؤثران بشكل كبير على دافعية الطالب للدراسة.

العوامل الأسرية المنزلية مثل:

• المستوى الاقتصادي للأسرة: يؤثر على توفير الموارد التعليمية والبيئة الملائمة لتحسين التحصيل الدراسي.

- المستوى الثقافي للأسرة: يعزز من دعم الأسرة للتعلم ويؤثر على توجهات الطالب الدراسية.

- العلاقات بين أفراد الأسرة: الاستقرار والتفاهم بين أفراد الأسرة يساهمان في توفير بيئة داعمة للدراسة..

العوامل المدرسية : وهي كثيرة منها

- تنقلات الطالب من مدرسة إلى أخرى.
- تنقلات المعلمين وعدم استقرارهم.
- تصرفات المعلمين ومعاملاتهم.
- جاذبية التلاميذ إلى المغريات الحياتية خارج المدرسة بسبب قلتها داخلها.
- الإدارة المدرسية (صباح شميثم32،2021).

تأثير المستوى التعليمي للأسرة على التحصيل الدراسي

من المعروف أن المستوى التعليمي للأسرة له دور حاسم في دعم أو تراجع التحصيل الدراسي للأبناء. فحين تكون الأسرة ذات مستوى تعليمي عالٍ، يكمل المنزل دور المدرسة من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة ومصادر معرفية تسهم في تعزيز تعلم الطفل. هذه البيئة تدعم التلميذ في مراجعة دروسه وأداء واجباته واستثمار الفرص التعليمية المتاحة. أما إذا كان المستوى التعليمي للأسرة منخفضاً، فقد يواجه الطفل تجاهلاً أو ضعفاً في الخبرات المنزلية، مما قد يضعف استعداده للتعلم ويحد من تفاعله الإيجابي مع المواد

الدراسية. وقد أشار محمد خليفة بركات (1989) إلى أن البيئة المنزلية ذات الطابع

الثقافي تساعد التلميذ على تنظيم دراسته والاستفادة من المواقف التعليمية المتعددة، مما

يجعله أكثر تفاعلاً ونجاحاً في مسيرته التعليمية.

التربية وأثرها على الذكاء والتحصيل المدرسي:

تعد الأسرة الجماعة الأولى التي يتفاعل معها الطفل بعمق، وخاصة خلال سنوات

ما قبل وأثناء المرحلة الابتدائية، حيث تترك أساليب التربية السليمة أثراً إيجابياً على نموه

العقلي، مما يسهم في تكوين شخصيته ويظهر لاحقاً في أدائه ودافعيته للإنجاز. ومن

أبرز الأساليب التي تسهم في رفع معدل الذكاء لدى التلاميذ وتطوير تحصيلهم الدراسي

هو ما أشار إليه "ليقالد"، إذ يؤكد أن التربية الاستقلالية تزيد من الدافعية وتؤثر على

القدرات العقلية من خلال تعزيز الطموح المعرفي. فالطفل، بجانب المعرفة الأكاديمية،

ينمي علاقات اجتماعية فعالة تؤثر في طريقة تفكيره وتزيد من قابليته لتحقيق الإنجاز

المدرسي .

وحسب "ليقالد"، فإن التربية الاستقلالية تساهم إيجابياً في التحصيل الدراسي، إلا

أنها تحتاج إلى ضبط معين؛ فمع أنها قد تناسب بعض المجتمعات الغربية، فإن تطبيقها

في المجتمعات العربية ينبغي أن يكون بحذر، فلا يُقصد بها ترك الطفل ليقوم بما يريد بلا

توجيه، إذ قد يؤدي ذلك إلى تصرفات غير مقبولة وصعوبة في التكيف مع الأقران.

ولهذا، فإن انتقال مثل هذه التصرفات إلى المدرسة يجعل من الصعب على الطفل اتباع أوامر المعلم والتكيف داخل الصف، مما ينعكس سلباً على تحصيله الدراسي. لذا، عندما نتحدث عن الاستقلالية، فإن المقصود هو الاستقلالية في التعبير عن الرأي وفي التعلم، دون إفراط يؤثر على استقرار الطفل وسلوكه.

(عبد المالك حورية، رقيق كمال، 2021، 90).

4. شروط التحصيل الدراسي :

توصل العلماء إلى مجموعة من الشروط التي تجعل التحصيل الدراسي جيد وهي:

أ- **التكرار**: التعلم الفعال يعتمد على الفهم العميق، وتركيز الانتباه، والملاحظة الدقيقة، وفهم المعاني الكامنة وراء ما يتعلمه الفرد. فلا يكفي التكرار وحده لتحقيق نتائج تعليمية ناجحة؛ بل يجب أن يصاحبه توجيه نحو الطرق المثلى للتعلم، مع تحسين مستمر في مستوى الأداء.

ب- **الدافع** .: الدافع هو القوة المحركة نحو النشاط الذي يهدف إلى إشباع الحاجة، فكلما زاد قوة الدافع، تعززت رغبة الفرد في ممارسة النشاط المؤدي إلى التعلم. ويبرز هنا دور الثواب والعقاب في تحفيز الدافع أو إخماده؛ حيث يؤدي التعزيز الإيجابي إلى زيادة مستوى التعلم وإحداث تغيير إيجابي في سلوك المتعلم.

ت- التدريب في التكرار الموزع والمركز :

يُقصد بالتدريب المركز أنه تدريب يتم في فترة زمنية واحدة وبدون انقطاع، بينما يُجرى التدريب الموزع على مراحل متفرقة تتخللها فترات للراحة أو توقف عن التدريب. وقد تبين أن التدريب المركز غالباً ما يؤدي إلى الإرهاق والشعور بالملل، كما أن المعلومات المكتسبة بهذه الطريقة تكون أكثر عرضة للنسيان. في المقابل، تساعد فترات الراحة بين جلسات التدريب الموزع على تعزيز تثبيت المعلومات في الذاكرة، مما يسمح للمتعلم بتجديد نشاطه ويزيد من حماسه للتعلم. وقد أثبتت الدراسات أن التدريب الموزع يتفوق على التدريب المتصل من حيث الفعالية ونتائج التعلم.

(العيسوى، 2004 ص41).

5. ضعف التحصيل الدراسي:

تُعد مشكلة تدني التحصيل الدراسي من أخطر التحديات التي تواجه النظام التعليمي، إذ تضع القائمين على العملية التعليمية، من معلمين وموجهين وإداريين وقادة تربويين، أمام مسؤولية كبيرة. كما أن أولياء الأمور يدركون تأثيراتها السلبية العميقة على مستقبل التلاميذ وشخصياتهم. لهذا، تبنت الدول المتقدمة استراتيجيات شاملة لمواجهة هذه المشكلة لما لها من تداعيات تؤدي إلى تراجع الأداء الأكاديمي وإلى شعور الطلاب بالإحباط. وغالباً ما تتجسد هذه المشاعر في سلوكيات غير منضبطة قد تصل إلى حد الجنوح والانحراف. ولا

سيما أن تدني التحصيل في مهارات أساسية، مثل القراءة في المراحل الأولى، يُعرض كافة المواد الأخرى للتأثر السلبي، مما قد يهدد استقرار العملية التربوية بأكملها.

(رشا أديب محمد عوض، 2014ص30).

6. أهمية التحصيل الدراسي:

يُعد التحصيل الدراسي لدى الطالب ذا أهمية كبيرة سواءً للطالب نفسه، أو لأسرته، أو

لمجتمعه. فهو يؤدي دوراً هاماً في تشكيل الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع،

ويمثل قيمة تربوية لا يوازيها سوى الإنسان ذاته باعتباره منتج التحصيل. فالتحصيل،

إلى جانب كونه جوهرياً لتقدم الفرد، يُعد عنصراً مهماً للغاية للمجتمع، وخاصة في

البيئات العربية التي تولي اهتماماً بالغاً للتحصيل والنجاح الأكاديمي. هذا التحصيل لا

يشبع فقط حاجات الفرد ويسهم في تحقيق التوافق النفسي وتقبل الذات، بل يُساهم

أيضاً في تجنب المشكلات السلوكية التي قد تخل بالنظام داخل المدرسة وخارجها

فالتحصيل الدراسي يُعتبر مؤشراً على نجاح الطالب في البيئة المدرسية وفي الحياة

اليومية، ويعكس قدرته على التفاعل والتعايش مستقبلاً. كذلك، تعتمد الجامعات والمعاهد

العليا على معدلات التحصيل الأكاديمي لتقييم قدرات الطالب، إذ تضع معدلات مرتفعة

لقبول الطلبة في بعض التخصصات، مما يجعل التحصيل الدراسي عاملاً حاسماً في

بناء مسار الطالب الدراسي . (أحمد، 2010 ، 14).

7. مشاكل التحصيل الدراسي :

للتحصيل الدراسي عدة مشاكل منها ما يتعلق بالجانب الصحي، الجانب الاجتماعي، الوسط المدرسي، ومنها كذلك ما يختص بالجانب النفسي ونذكر منها:

المشكلات النفسية:

ان الراحة النفسية للمتعلم وعدم تعرضه لصدمات او مواقف انفعالية ونفسية مؤثرة العوامل التي تساعد على التغلب لكل ما يعترض طريقه من العقبات. وكذلك تعتبر من الأسباب التي تساعد المتعلم وتهيئته لتحصيل دراسي مثمر، ومن اهم المشكلات النفسية التي يتعرض لها المتعلم هي: الخجل، الاضطرابات الانفعالية، القلق من الامتحان، ضعف الثقة بالنفس، الاكتئاب، الشعور بالفشل وغيرها.

المشكلات الاجتماعية:

تعتبر المتغيرات الاجتماعية مثل معاملة الوالدين التماسك الأسري، وكل من المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في التأثير على تحصيل المتعلم وسلوكه العام، فظاهرة التأخر الدراسي مثلا ترتبط ارتباطا قويا بطبيعة هذه المتغيرات الاجتماعية (محمد زياد 1996 ، 33).

8. كيفية تنمية التحصيل الدراسي:

طالما شغل تدني التحصيل العديد من الباحثين والدارسين في مختلف المجالات النفسية الاجتماعية والاقتصادية وسعت على إيجاد حلول أو حتى التخفيف من انخفاض التحصيل، وقدموا العديد من البدائل والحلول ونذكر منها ما تيسر لنا كما يلي:

- تشجيع الوالدين لأطفالهم على الدراسة وتقديم التعزيزات المناسبة والاهتمام بهم.
 - تقبل الأطفال وتشجيعهم على المحاولة وبذل أقصى جهد من أجل النجاح.
 - تشجيع الوالدين لأطفالهم على الدراسة وتقديم التعزيزات المناسبة والاهتمام بهم.
 - تقبل الأطفال وتشجيعهم على المحاولة وبذل أقصى الجهد من أجل النجاح
- وتفادي وتجنب المخلفات الإحباط والفشل (حامد محمد، 1996 ، 35).

9. النجاح والفشل الأكاديمي:

. يتشكل مفهوم الذات الأكاديمي من خلال تفاعل التلميذ مع تجاربه الدراسية، سواء

أكانت تجارب نجاح أو فشل، مثله مثل نواتج عملية التعلم الأخرى التي تُكتسب عبر آليات التعزيز والإشراف أو التقليد. وقد أشار "برلينر" و"غيج" (1992) إلى أن النجاح المدرسي، عندما يستمر عبر سنوات عدة، يمكن أن يتنبأ بمستوى تقدير الذات لدى الفرد وقدرته الشخصية. وهناك الكثير من الأدلة، مثل تلك التي أوردها "ريس" (1970)، التي تدل على وجود علاقة قوية بين انخفاض تقدير الذات والتعرض للفشل المدرسي.

يظهر تاريخ التلاميذ الدراسي بما فيه من تجارب النجاح والفشل الأكاديمي كمرجع هام يمنحهم معلومات تسمح لهم بتقييم أهمية ذواتهم. إذ ينعكس النجاح والفشل الأكاديمي في نظرة التلاميذ لأنفسهم، حيث يعمل التحصيل المرتفع على تعزيز مشاعر إيجابية تجاه الذات والقدرات، بينما قد يؤدي التحصيل المنخفض إلى مشاعر سلبية.

ثقة التلميذ بقدراته تتعزز من خلال تراكم خبراته السابقة من النجاح والفشل، وهذه الثقة تؤثر في كيفية مواجهته للصعوبات المستقبلية؛ فالنجاح المتكرر يزيد من تقدير الفرد لذاته، مما يدفعه إلى الإقدام على التحديات الجديدة بشجاعة وثقة. في المقابل، يؤدي انخفاض التقدير الذاتي إلى شعور بالهزيمة والفشل قبل مواجهة الموقف ذاته.

بناءً على ذلك، يمكننا القول بأن مفهوم الذات الأكاديمي يلعب دور الدافع الأساسي لدى الفرد؛ فتجارب النجاح أو الفشل تؤثر في حدة واتجاه الدافعية، حيث يشعر التلميذ بدافعية الإنجاز إذا كان مدفوعاً نحو النجاح، بينما يشعر بقلق الإنجاز إذا كان مدفوعاً لتجنب الفشل. إن النجاح في التعلم المدرسي يعزز ثقة التلميذ بنفسه، ويدفعه إلى خوض تجارب التعلم الجديدة بثقة، بينما تضعف التجارب الفاشلة ثقته، مما يدفعه للتركيز على الأنشطة التي تمنحه شعوراً بالمكافأة والرضا.

(بوزيد شهرة، 2015ص.165).

10. التكفل بمشكلة التحصيل الدراسي:

لتحسين التحصيل الدراسي، يمكن اتباع مجموعة من الإجراءات المتكاملة التي تشمل الجوانب الأكاديمية والنفسية والاجتماعية. إليك بعض الاقتراحات لعلاج مشكلة التحصيل الدراسي

يجب على المعلم للتغلب على مشكلة التحصيل، الاستجابة البناءة لمنبهاتها عواملها أو أسبابها، وفيما يلي بعض الحلول الإجرائية التي يمكن أن تساهم مبدئياً في معالجة هذه المشكلة:

-تقديم حوافز مثل الجوائز أو الشهادات لتعزيز التحفيز الداخلي لدى الطلاب
- مقابلة المعلم التلميذ والتعرف على نوع المشكلة الأسرية أو الشخصية وذلك حسب خطوات تعديل السلوك الصفي، ثم الاستجابة للمشكلة سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو عاطفية، إنسانياً وعملياً، أخذاً بعين الاعتبار سحب المنبهات السلبية أو تغييرها لتوفير وقت بناء سواء في البيت أو المدرسة أو بيت احد الأقران للدراسة والتحصيل.

-توظيف أدوات التعلم الإلكتروني والتطبيقات التعليمية حيث يسهم استخدام التكنولوجيا الحديثة في إضفاء روح التفاعل والحيوية على العملية التعليمية، مما يجعل التعلم أكثر تشويقاً وإثارة للطلاب. فهذه الأدوات تدعم التفاعل المتبادل وتعزز مشاركة

الطلاب، مما يحول الفصول الدراسية إلى بيئات نشطة تساعد على تحقيق تجربة تعلم مثمرة وملهمة.

- دور المعلم في توضيح أهمية التعليم المدرسي من خلال ابراز المعلم لتلاميذه الأثر الإيجابي للتعليم المدرسي في حياتهم الشخصية والمهنية. فعندما يدرك الطالب كيف يمكن لمعرفته أن تشكل مستقبله وتفتح له آفاقاً واسعة، يزيد من اهتمامه بالمادة الدراسية ويتعزز لديه دافع التحصيل الأكاديمي، مما ينعكس إيجاباً على أدائه وتقدمه العلمي.
- اكتشاف وتوجيه نقاط القوة في الأسلوب الإدراكي للطالب اذ يعدّ فهم المعلم لأسلوب الطالب الإدراكي وتحديد مصادر قوته - سواء أكانت تتعلق بمصادر المعلومات أو استيعاب المعاني أو الاستدلال المنطقي - خطوة هامة في تصميم خطة تعليمية مخصصة تتناسب مع احتياجاته. إن التخطيط الجيد لتدريس يتوافق مع أسلوب الطالب الإدراكي يمكن أن يؤدي إلى تحسين ملحوظ في مستواه الدراسي وزيادة دافعيته للتعلم.

(عبد العزيز المعاينة، 110).

-استخدام أساليب تدريس متنوعة وتفاعلية مثل التعلم التعاوني، والتعليم القائم على المشاريع، والتعليم باستخدام التكنولوجيا.

- تعزيز الثقة بالنفس من خلال التحفيز الإيجابي وتشجيع الإنجازات البسيطة

11. العوامل المؤدية للفشل الدراسي:

تتمثل العوامل المؤدية للفشل الدراسي فيما يلي:

العوامل النفسية: ترتبط العوامل النفسية بعدة جوانب تؤثر بعمق في توازن الفرد وسلوكه،

وتتمثل في ما يلي:

- الشعور بالخوف والقلق والغيرة والخجل حيث تعتبر هذه المشاعر من بين العواطف السلبية التي يمكن أن تؤدي إلى تقييد قدرات الفرد على التفاعل بفعالية مع محيطه. فالخوف والقلق المستمرين يمكن أن يثبطا الشجاعة والإقدام، في حين أن الغيرة والخجل قد يمنعان الفرد من الاندماج مع الآخرين.
- تأخر في الذكاء العام أو ضعف في القدرات الخاصة اذ يعاني البعض من قصور في التطور الذهني أو في القدرات المحددة التي قد تجعلهم أقل تفاعلاً أو انخراطاً في المجتمع، ما قد يزيد من شعورهم بالعزلة والتهميش.
- اضطرابات الصحة النفسية و تتجلى ذلك في مجموعة من الاضطرابات التي تشمل سوء التوافق الاجتماعي، ونقص الاتزان الانفعالي، وصعوبة التفكير والتركيز، واضطرابات الذاكرة. هذه الاضطرابات تؤثر على العلاقات والتفاعلات اليومية وتحده من قدرة الفرد على تحقيق أهدافه وطموحاته.
- عدم تلبية الحاجات النفسية أو عدم إشباعها كون إن الحاجات النفسية الأساسية، مثل الشعور بالأمان والانتماء والتقدير، ضرورية لصحة الفرد النفسية. عدم تلبية

هذه الاحتياجات قد يؤدي إلى اضطرابات نفسية كالشعور بالدونية أو الاكتئاب،

ويحد من التطور الشخصي والاجتماعي للفرد.

- **العوامل الصحية:** تتلخص في الآتي:
- ضعف البصر أو السمع، أو كلاهما.
- ضعف الصحة العامة، مثل الإصابة بالهزال أو الأنيميا.
- عيوب في النطق مثل التأتأة.
- **العوامل الاجتماعية:** تتركز في الآتي:
- المشاكل الأسرية، مثل الطلاق أو التفكك الأسري.
- الظروف الاقتصادية السيئة.
- قلة التعاون بين الأسرة والمدرسة، سواء لانخفاض مستوى تعليم الوالدين، أو لانشغالهما بأعمال كثيرة، أو لعدم وعي الأسرة بأهمية المتابعة المستمرة لأبنائها.
- أساليب التنشئة الاجتماعية، مثل الدلال الزائد، القسوة الشديدة، أو اللامبالاة.
- **العوامل المدرسية:** تتلخص فيما يلي:
- كثافة المناهج العلمية وصعوبة المواد الدراسية.
- إهمال الأنشطة المدرسية.
- عدم استخدام الأمثلة الحسية والوسائل التعليمية.
- كثرة الواجبات المنزلية.

• سوء توزيع الطلاب على الفصول الدراسية.

• اكتظاظ الفصول بالطلاب.

(.دباب، وتالي، 2018، 124).

12. مقترحات لعلاج مشكلة الفشل المدرسي :

للوفاية من الفشل الدراسي، يُمكن اعتماد نهج شامل يضم تدابير متعددة تهدف إلى مساندة الطلاب وتعزيز فرص نجاحهم الأكاديمي. ينبغي فهم أن الفشل ليس حتمياً، بل يمكن التغلب عليه من خلال بناء عقلية إيجابية، وتطوير تفاعل صحي مع البيئة المحيطة، والتخلي بإرادة قوية. النجاح أيضاً يحتاج إلى قائد تربوي مؤثر يمتلك القدرة على إلهام الطلاب وتحفيزهم. تاريخياً، هناك أمثلة ملهمة مثل توماس أديسون، وألبرت أينشتاين، وداروين، الذين واجهوا الفشل في بداية مسيرتهم، لكنهم بفضل إصرارهم ودعم معلمهم أصبحوا نماذج يحتذى بها. من هنا، يُصبح من الضروري تقديم توصيات لتعزيز البيئة التعليمية، وترسيخ قيم المثابرة والابتكار، وتوفير الظروف التي تُمكن الفرد من التطور والتكيف مع متطلبات العصر. ولتحقيق ذلك، يمكن تحسين التعليم الثانوي عبر الإجراءات التالية:

- وضع خطة شاملة لتوسيع نطاق التعليم الثانوي بشكل معقول ومنظم.
 - تزويد المدارس الثانوية بالأساتذة المؤهلين، لضمان جودة التعليم.
 - إصلاح الجهاز الإداري في التعليم الثانوي لتعزيز الكفاءة والتنظيم.
 - تحديث المناهج التعليمية بما يتماشى مع التطور العلمي، واحتياجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والوطنية.
 - إدخال نظام الإرشاد وتطوير جهاز التفقيش لدعم ومتابعة الأداء التعليمي.
 - التركيز على محتوى الكتب الدراسية، مع إعطاء أهمية أكبر للمضمون على حساب الشكل الخارجي.
 - تجهيز المدارس بالوسائل والأجهزة الفنية التعليمية اللازمة لتعزيز العملية التعليمية.
 - حماية النظام الداخلي للمدرسة من التأثيرات الخارجية، بما يضمن بيئة تعليمية سليمة.
 - تحسين طرق التدريس، وتشجيع التلاميذ على العمل الفردي والنشاط الحر، وتجنب كل ما قد يشوش أفكارهم.
 - السعي لإشباع الحاجات الاجتماعية الأساسية لشخصية التلاميذ، وتعزيز فهمهم بأن النجاح يتحقق بالجهد والعمل الجاد.
 - الكشف عن ميول واستعدادات التلاميذ وتوجيههم نحو الفروع التي تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم.
- (جريدة فيروز، 2011ص79).

خلاصة :

في ختام هذا الفصل، يمكن القول إن التحصيل الدراسي يعدّ من أهم الموضوعات في مجال التربية، حيث يشكل جوهر العملية التعليمية وتأثيراً بالغ الأهمية في مسار الحياة المدرسية للتلميذ. لقد حظيت عملية التحصيل الدراسي باهتمام واسع من قبل الباحثين والمتخصصين في علم النفس وعلوم التربية، نظراً لدورها المحوري في تحقيق الأهداف التعليمية. يعتبر التحصيل الدراسي مقياساً واضحاً لتحديد مستوى التلميذ الأكاديمي، ويعدّ كذلك مصدراً هاماً لتعزيز تقدير الذات واحترام التلميذ في بيئته الاجتماعية وبين من ساهموا في تحقيق نجاحه.

الفصل الرابع: البرامج الإرشادية

تمهيد

1. تعريف البرنامج
2. مفهوم البرامج الإرشادية
3. أهداف البرامج الإرشادية
4. أهمية البرامج الإرشادية
5. فوائد البرامج الإرشادية
6. عوامل نجاح العملية الإرشادية
7. أنواع البرامج الإرشادية
8. طبيعة وأسس البرامج الإرشادية
9. خطوات تخطيط البرنامج الإرشادي
10. تقييم البرامج الإرشادية

خلاصة

تمهيد:

في ظل التحديات المتزايدة التي يواجهها الأفراد والمجتمعات الحديثة، أصبح الإرشاد النفسي والاجتماعي ضرورة أساسية لتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي. تقدم البرامج الإرشادية الدعم للأفراد بمختلف أعمارهم وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية، بهدف تعزيز قدرتهم على التكيف مع ضغوط الحياة وتحسين جودة حياتهم. تعتمد المؤسسات التعليمية والمنظمات الصحية والاجتماعية على هذه البرامج كأدوات استراتيجية لتوجيه الأفراد، وتنمية مهاراتهم الحياتية، وبناء ثقتهم بأنفسهم. كما توفر هذه البرامج بيئة آمنة تسمح للأفراد بمناقشة مشكلاتهم وإيجاد حلول فاعلة، مما يساهم في تحسين أدائهم الشخصي والمجتمعي، ويعزز قدرتهم على مواجهة التحديات بثقة ومرونة.

1. تعريف البرنامج :

هو عبارة عن تكتيك يحدث إلى تحقيق حاجات الجماعة ويقوم على إشباع رغباتها ويخطط على شكل جلسات إرشادية تعليمية قائمه على العمل الجماعي التعلم من خلال التفاعلات والنشاطات التي تصاحبها عمليه تغذيه راجعه مستمرة وذلك لتحقيق النمو

(هند، 2017 ص 570).

ويشير مصطلح "البرامج الإرشادية" إلى مجموعة من الأنشطة أو الدروس المنظمة التي تهدف إلى تقديم التوجيه والإرشاد للأفراد أو الجماعات في مجالات محددة. حيث تم تصميم هذه البرامج لمساعدة الأشخاص على اتخاذ قرارات مدروسة أو تحسين سلوكياتهم ومهاراتهم في مجالات متنوعة مثل التعليم، الصحة، الزراعة، أو التنمية الذاتية. وفي مجالات التعليم أو التنمية الشخصية، يمكن أن تهدف هذه البرامج إلى إرشاد الطلاب حول كيفية تحقيق أهدافهم أو تحسين مهاراتهم بشكل أكثر فعالية.

2. مفهوم البرامج الإرشادية:

يعرفه الحسين 2008.13. لأنه مجموعه من الأنشطة المخططة يسوده جوا من الاحترام والتقدير وتهدف إلى مساعده المسترشدين من التعامل مع مشكلاتهم وتدريبهم على اتخاذ القرارات المناسبة وإيجاد الحلول اللازمة وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتقدير اتجاهاتهم.

ويعرف البرنامج الإرشادي : بأنه مجموعة من الخطوات المنظمة والقائمة على أسس علمية، تهدف إلى تقديم الخدمات لمساعدة الفرد أو الجماعات لفهم مشاكلهم والتوصل إلى حلول بشأنها، وتنمية مهاراتهم لتحقيق النمو السوي في شتى مجالات حياتهم، ويتم في صورة جلسات منظمة في إطار من علاقة متبادلة منظمة بين المرشد والمسترشد (حمدي، 2013، 48).

إنها خطة علمية محكمة ومنظمة تهدف إلى تقديم مجموعة من المعلومات والمعارف من خلال جلسات إرشادية، حيث تحتوي كل جلسة على مجموعة من الأهداف التي تسهم في تحقيق التغيرات، أو تعديل، أو تنمية معلومات المتدربين. (رانيا سعد، 2020، 34).

ويعرفه العزيزي: بأنه مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة التي تستند في أساسها على نظريات وفنيات الإرشاد النفسي التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية في تعديل سلوكياتهم وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي ومساعدتهم في التغلب على المشكلات التي يعانونها بالحياة (نعمة مصطفى، 2022، 650).

إضافة إلى ذلك، يعتبره محمد سعفان خطوة هامة ضمن مراحل العملية الإرشادية، التي تقوم على مزيج متكامل من الأهداف المحددة والاستراتيجيات الموجهة لتحقيقها، بالإضافة إلى التصميم البحثي المناسب، محتوى البرنامج، الإجراءات المتبعة، تنفيذ البرنامج، وتقويمه، مع التنسيق الدقيق بين جميع هذه العناصر.

(محمد سعفان 2011، 201).

ومنه البرنامج الإرشادي هو مجموعة من الأنشطة والخدمات المخططة والمنظمة التي تهدف إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتوجيه المهني أو الأكاديمي للأفراد أو الجماعات. يتم تصميم هذه البرامج بعناية بناءً على احتياجات المستفيدين، بهدف مساعدتهم على تحقيق نمو شخصي واجتماعي متكامل، وتحسين جودة حياتهم في مختلف جوانبها، وتعزيز قدراتهم على التكيف مع التحديات والمشكلات المختلفة التي قد تواجههم. تشمل الأنشطة المتنوعة في البرنامج ورش عمل، جلسات توجيه فردية، وبرامج تدريبية تهدف إلى تطوير المهارات الحياتية، مما يمنح المستفيدين أدوات فعالة للتعامل مع الضغوطات والتغيرات في حياتهم اليومية.

3. أهداف البرامج الإرشادية:

إن البرامج الإرشادية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في مجملها والتي بواسطتها يمكن حل مختلف وعديد المشكلات النفسية والاجتماعية التي تتعرض الأفراد في مختلف ميادين حياتهم.

كما يتفق الباحثون على أن هذه البرامج تعمل على تخفيف المعاناة النفسية وتحسين النمو الشخصي وتغيير السلوك إلى سلوكيات إيجابية وفعالة بالإضافة إلى تغيير المشاعر السلبية إلى مشاعر إيجابية وتغيير الصورة العقلية السلبية للذات إلى صورة إيجابية وأحداث تغيير الجوانب المعرفية غير المنطقية إلى جوانب منطقية وتصحيح الأفكار الخاطئة وإكساب المسترشد المهارة في تكوين علاقات اجتماعية طيبة

(غماري، 2015، ص68)

ومنه يتحقق مايلي

- ✓ تنمية مفهوم ايجابي للذات لدى التلميذ وإكسابه القدرة على التغيير نحو الأفضل والتكيف مع المتغيرات غير المتوقعة بهدوء واتزان.
- ✓ له القدرة ويستطيع مواجهه مشاكله وحلها وذلك بتزويد التلميذ بالثقة بالنفس.
- ✓ المساهمة في اكساب التلميذ القدرة على تشكيل رؤية حول مشروعه الشخصي وتحقيق أهدافه المستقبلية خاصة في مساره الدراسي.
- ✓ تنمية قدرة التلميذ على التفاوض والإنصات وابدأ الرأي بحريه وأريحية.
- ✓ تزويد التلميذ بفرص للتدريب والتكوين والعمل مع الآخرين بشكل جماعي وتعاوني وتفاعلي في مشاريع هادفة ومهمة.
- ✓ - تنمية قدره التلميذ على اتخاذ القرارات المناسبة في مختلف المواقف وحل مشكلاته من خلال مساعدته على تفهم نفسه وقدراته وميولاته ومهاراته وإمكانياته واتجاهاته وبالتالي استغلال هذا الفهم بشكل ايجابي في بناء أرضيه صلبه للقرارات الهامة في حياته (دبور والصابي 2007 ص 34).
- كما يمكن اعتبار ان الهدف من البرنامج الإرشادي في المدرسة في الحقيقة يهدف إلى مساعدة في تحقيق الذات وتحقيق مفهوم الصحة النفسية في الوسط المدرسي عبر

تحسين الأداء في العملية التعليمية التربوية ويمكن تلخيص أهداف البرنامج الإرشادي في المدرسة إلى ما يلي:

✓ - الابتعاد عن الارتجال والانفعالات الشخصية في دراسة الإجراءات الإرشادية المزمع اتخاذها لتنفيذها.

✓ - توفير فرصة لتحديد الأدلة من خلال وثيقة مكتوبة تبين الهدف المطلوب والوسيلة المناسبة لتحقيقه.

✓ - تحديد الصلاحيات والحدود التي تعمل ضمن إطارها البرامج الإرشادية والتوعوية.

✓ - وضع الإطار والمعايير التي تعتبر أساسًا للحكم على الاتجاهات الإيجابية والفعّالة، وذلك لقياس النجاح أو الفشل.

✓ - ضمان استمرارية البرامج المتبعة وحمايتها من التراجع عند تغيير القائمين على الإرشاد.. (جودت، حسن 2007، 140).

4. أهمية البرامج الإرشادية:

ذكر العاسمي الفوائد التي يحققها المتخصص في مجال تصميم وبناء البرامج

الإرشادية في النقاط التالية:

- يعد تخطيط برامج الإرشاد والعلاج النفسي بمثابة الدليل الذي يوجه كل من المرشد

والمسترشد، ويجب على الطرفين الاتفاق على الخطة الإرشادية قبل البدء في تنفيذها.

-يعتبر البرنامج الإرشادي أمراً حيوياً للمرشد، حيث يساعده في تقييم مدى تحقيق الأهداف المرحلية التي تم الاتفاق عليها، بالإضافة إلى الأهداف النهائية التي تسعى الخطة لتحقيقها.

-يوفر البرنامج الإرشادي فائدة كبيرة لكل من المرشد والمسترشد، إذ يساهم في قياس جدوى البرنامج بعد تطبيقه، كما يساعد في معرفة التأثير الذي أحدثه على سلوك المسترشد من الناحية الفكرية والنفسية والاجتماعية.

-يساعد البرنامج الإرشادي المرشدين على تحليل آليات التدخل الإرشادي بكافة أشكاله، ويتيح لهم الفرصة لتقييمها المستمر وإجراء التعديلات اللازمة لضمان فعاليتها.

-يوفر تدوين خطة الإرشاد بوضوح حماية للمرشدين من إمكانية تعرضهم للمساءلة القانونية مستقبلاً، في حال قام بعض المسترشدين بمقاضاتهم نتيجة لأخطاء قد تحدث على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو النفسي.

- يسهل البرنامج الإرشادي المصمم بشكل دقيق في توضيح المشكلات التي يعاني منها المسترشد، ويبين أساليب التدخل الإرشادي التي يتبعها المرشد خلال الجلسات الإرشادية.مناقشة وضع المسترشد النفسي والانفعالي مع فريق العمل الإرشادي الذي يضم في الغالب الطبيب النفسي والمرشد النفسي والأخصائي الاجتماعي، والذي

يساعد في نهاية الأمر على معرفة التغيرات التي حدثت لدى المسترشد نتيجة للتدخل الإرشادي. (حبيب روبيبي، 2020، 86).

5. فوائد البرامج الإرشادية:

تتجلى فوائد البرامج الإرشادية، باختصار، في النقاط التالية:

- التخطيط للبرامج الإرشادية يُعد دليلاً موجهاً لكل من المرشد والمسترشد، ويجب أن يتفق الطرفان على الخطة الإرشادية مسبقاً من خلال عقد مكتوب.

- البرنامج الإرشادي يُعتبر مهماً للتعرف على مدى تحقيق الأهداف المرحلية المتعلقة بالعملية المتفق عليها، وكذلك الأهداف النهائية للخطة التي تتعلق بالنتائج. كما يُظهر التدخل الإرشادي فعاليته من خلال توضيح جدواه بعد التطبيق، مما يساعد في تقييم تأثيره على المسترشد من حيث السلوك والانفعالات والحالة النفسية.

- تكمن أهمية البرامج الإرشادية أيضاً في حل المشكلات فور ظهورها، لتفادي تفاقمها وتطورها في حال عدم وجود حلول في الوقت المناسب. لذا، تتبنى هذه البرامج مناهج وطرائق متعددة لمواجهة المشكلات، سواء كانت إنمائية، وقائية، أو علاجية، وسناقشها في فصل لاحق.

-تساعد البرامج الإرشادية على تعزيز السلوك الفعّال، أي السلوك الإيجابي الذي يحقق أهدافاً بناءة للفرد ويُسهم في تقدمه ونفعه لمجتمعه.

-وأخيراً، تُعد البرامج الإرشادية مصدراً هاماً وأساسياً لدعم الآخرين في حل مشكلاتهم، والتعرف على قدراتهم واستثمارها بأقصى حد ممكن.

(زينب بن رعدة، 2020، 49).

6. عوامل نجاح البرامج الإرشادية :

تحدد عوامل نجاح العملية الإرشادية من خلال الآتي :

- ✓ العلاقة الإرشادية المهنية القائمة على أساس الاحترام المتبادل والتعاون والتفاهم.
- ✓ الثقة المتبادلة ما بين المرشد والمسترشد.
- ✓ تقبل المرشد للمسترشد كما هو عليه وحسن الإصغاء له والحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالمسترشد وخصوصياتها.
- ✓ الاحترام المتبادل بين المرشد والمسترشد وذلك بالاعتراف بقيمه المسترشد وقدراته على التفكير.
- ✓ التخطيط الجيد للعملية الإرشادية والإعداد لها.
- ✓ تهيئة بيئة ملائمة للمقابلات بإعداد مكان هادئ ومريح يجري فيه المرشد لقاءاته مع المسترشد، مما يعزز من شعوره بالأمان والانفتاح.

✓ جمع المعلومات الأساسية وجمع البيانات الصحيحة والمهمة حول حياة المسترشد،
وذلك لتكوين صورة شاملة تمكن من فهم جوانب شخصيته وتحدياته.

✓ اعتماد الطرق والأساليب الأكثر ملاءمة لاحتياجات المسترشد بناءً على نتائج
التشخيص الذي قام به المرشد، وذلك لضمان فعالية الجلسات.

✓ مراقبة التغيرات في سلوك المسترشد وتقييم تطوره بعد الجلسات، لضمان تحقيق
الأهداف الإرشادية ومتابعة تحسنه.

✓ إنهاء العملية الإرشادية بشكل مناسب حيث ان إنهاء الجلسات لابد ان يكون
بطريقة تحترم مشاعر المسترشد، مع إعلامه بأن باب المرشد سيظل مفتوحاً للعودة
في أي وقت يحتاج فيه إلى الدعم.

(شعبان، 1999، ص 111).

✓

7. أنواع البرامج الإرشادية:

تتنوع تصنيفات البرامج الإرشادية لتشمل البرامج الإرشادية الفردية والبرامج الإرشادية
الجماعية. ولكي تحقق هذه البرامج أهدافها المرجوة، من الضروري اختيار النوع الأنسب
الذي يتلاءم مع طبيعة المسترشدين واحتياجاتهم ومشكلاتهم، بناءً على الأهداف التي يُراد
تحقيقها. وعليه، يكون المرشد مُلمّاً بهذه الأهداف أثناء الإعداد لضمان الوصول إلى
التغيرات السلوكية المنشودة لدى المسترشدين، مما يعزز فعالية العملية الإرشادية ويضمن
توجيهها نحو نتائج ملموسة تتماشى مع متطلبات كل حالة.

وهناك تصنيف للبرامج الإرشادية نعرضه في الأنواع التالية:

أ- البرامج الإرشادية الفردية :

برامج الإرشادية الفردية تركز على تقديم الإرشاد الشخصي لمسترشد واحد بشكل مباشر، حيث يتم معالجة مشكلاته الشخصية والخاصة جداً، مثل القضايا الزوجية والنفسية، وذلك بهدف تعزيز الاستبصار وتقديم الدعم الفردي الذي يتناسب مع احتياجاته الخاصة.

ب- البرامج الإرشادية الجماعية :

تهدف إلى تقديم الإرشاد لمجموعة من الأفراد ممن تتشابه مشكلاتهم، وذلك من خلال استخدام أساليب فعّالة ومتنوعة مثل السيكودراما، وعرض شرائط الفيديو، والتمثيل الاجتماعي، بالإضافة إلى إقامة الندوات والنقاشات التفاعلية لتعزيز التفاهم والتغيير الإيجابي.

ت- البرامج الإرشادية المباشرة :

وتتمثل الإرشاد المتمركز حول المرشد، والذي يقوم فيه المرشد بدور نشط إيجابي بتأثيره المباشر في الشخصية والسلوك ويستخدم ذلك مع المسترشدين المتعجلين ناقصي المعلومات، وذوي المشكلات الواضحة، وهو يقدم نصحاً مباشراً، ويستخدم هناك الاختبارات والمقاييس لجمع المعلومات وتحليلها.

ث- البرامج الإرشادية غير المباشرة :

وتمثل الإرشاد المتمركز حول العميل المسترشد، حيث يوضع العميل في دائرة الاهتمام وتتم علاقته في جو نفسي يُكِنه من تحقيق أفضل نمو، ودور المرشد هنا بمثابة مرآة لوضوح الرؤية وأن يجعل المريض في جو خالٍ من أي ضغوط أو تهديد.

ج- البرامج الإرشادية الدينية :

وتتم عن طريق الاستبصار بأمور الدين وتتناول المشكلات التي من أعراضه الانحراف والشعور بالألم والخوف والقلق عن طريق الاعتذار والتوبة والاستغفار وذكر الله، وتتم هذه التوعية عن طريق ذكر الأوامر والنواهي التي حث عليها الإسلام.

ح- برامج الإرشاد السلوكي :

ويستخدم لعلاج المشكلات السلوكية لدى الأفراد مثل الرقة والعنف والتدخين باستخدام أساليب سلوكية متنوعة.

خ- برامج الإرشاد باللعب :

تعتبر البرامج الإرشادية الفردية ذات أهمية خاصة في الإرشاد العلاجي للأطفال، حيث تركز على طرق مشابهة للعلاج باللعب، مما يسهم في دعم نموهم النفسي والاجتماعي. وتساعد هذه البرامج في توجيههم نحو تربية اجتماعية سليمة، وتعينهم على مواجهة وحل مشكلاتهم اليومية بأسلوب يتناسب مع مراحلهم العمرية، مما يعزز لديهم الشعور بالأمان والثقة في بيئتهم المحيطة. (عبد الله السدحان، 2018، 19).

8. طبيعة وأسس البرامج الإرشادية :

عند تصميم وبناء البرنامج الإرشادي لابد وأن يؤخذ في الحسبان الاعتبارات

التالية وذلك لضمان ونجاح فاعلية البرنامج الإرشادي وهي:

أ- العمر الزمني للأفراد المشاركين في البرنامج والخصائص النمائية للمرحلة التي يمرون

حيث أن البرنامج الإرشادي الذي يصلح تطبيقه على الأطفال لا يمكن استخدامه مع

المراهقين أو الراشدين وذلك لاختلاف العمر الزمني لكل منهما واختلاف خصائص

النمو لكل مرحلة نمائية عن الأخرى.

ب- ضرورة مراعاة مطالب النمو تبعاً لمراحل النمو التي يمر الأفراد المشاركون في البرنامج

حيث أن كل مرحلة من مراحل النمو المختلفة لها مهام ومطالب تميزها عن غيرها.

ت- مراعاة الفروق بين الجنسين.

ث- نوع وطبيعة المشكلة التي يعاني منها المشاركون في البرنامج.

ج- أن يكون البرنامج واقعياً وفي حدود الإمكانيات المتاحة والممكنة.

(طه حسين، 2004، 28).

الأسس النفسية والتربوية:

يجب على المرشد ان يأخذ بعين الاعتبار أثناء وضع البرنامج الإرشادي الفروق

الفردية بين المعاقين عقلياً في النمو العقلي والجسمي والاجتماعي، واستعدادهم ورغبتهم

في التدخل الإرشادي، والفروق بين الأطفال الصغار والمراهقين والكبار، مع مراعاة من

الجنسين فالبرامج المعدة لذكور تختلف أحيانا عن البرامج المخصصة للإناث بحكم الفروق بينهما في الخصائص الجنسية والجسمية وغيرها، والتي قد يكون لها دورا مهما في تعديل البرنامج ليتناسب مع كل جنس، وعندما يأخذ المرشد النفسي هذه المتطلبات في برنامجه الإرشادي بعين الاعتبار، فإنه يحقق شرطا مهما في تحقيق أهدافه وملائمة لخصائصه الأفراد المحتاجين إلى مساعدة وإمكانياتهم وقدراتهم، فإنه سوف يحقق شرطا مهما في تحقيق أهدافه وملائمته لخصائصه الأفراد المحتاجين إلى مساعدة وإمكانياتهم وقدراتهم (العاسمي، 2005، 46).

يرتكز البرنامج الإرشادي على مجموعة من الأسس والقواعد:

- ✓ الأساس العام: السلوك قابل للتعديل، حيث يمكن توجيه وإرشاد سلوك الفرد والجماعة نحو أنماط إيجابية تسهم في تحسين تفاعلهم الاجتماعي.
- ✓ الأساس الاجتماعي: يتجلى هذا المفهوم في التركيز على الفرد ضمن سياق الجماعة، بحيث يُنظر إلى احتياجاته وتفاعلاته كجزء من وحدة اجتماعية، مما يعزز الانسجام والمسؤولية المتبادلة.
- ✓ الأساس الفلسفي: يعني ذلك أن الإنسان يحدد موقفه من الحياة وفق قيمه الأخلاقية ومبادئه الشخصية، ما يوجه سلوكه وتفاعلاته مع الآخرين.
- ✓ الأساس النفسي والتربوي: ويشمل احتياجات المراحل النمائية المتعاقبة، والفروق بين الجنسين.

✓ الأساس الإداري يتضمن هذا النهج وضع خطة متكاملة تبدأ بالإعداد والتخطيط، تليها مرحلة التنفيذ، ثم الإشراف المستمر، وأخيرًا المتابعة لتقييم النتائج.

✓ **تكامل أهداف الإرشاد مع الأهداف التربوية**: لأن أهدافها تؤدي إلى حل المشاكل بطريقة مناسبة في مراحل النمو (فواد حامد الشورى، 2020، 278).

9. خطوات تخطيط البرنامج الإرشادي :

التخطيط: هو عملية مستمرة وشاملة، حيث تتضمن كل الجوانب الكاملة لمشكلة التي تواجه التلاميذ في المرحلة الثانوية وتنمية الاتجاه الايجابية نحو المشكلة التي يعانون منها ويشمل التخطيط كل الأنشطة التي يحتويها البرنامج والفئة المستهدفة والأدوات التي من خلالها يتم تنفيذ البرنامج الإرشادي وتتلخص خطواته فيما يلي:

✓ **تحديد الفئة المستهدفة** : عند تخطيط، يجب وضع الفئة المستهدفة من هذا البرنامج وخصائصها.

✓ **تحديد أهداف البرنامج** : حيث تتفق مع الفلسفة العامة للمكان الذي يتم فيه تنفيذ البرنامج، ويتم مراعاة الفلسفة العامة للمدارس والحديث عن أهداف البرنامج التي تتناسب مع طبيعة الخدمات المقدمة لهذه الفئة.

✓ **تحديد الطرق والوسائل لتحقيق الأهداف** : وذلك من خلال الإمكانيات أعضاء فريق الإرشاد والاستعانة بمراكز الإرشاد النفسي والعيادات النفسية وخبرات أعضاء هيئة التدريس من المختصين.

✓ **تحديد الخدمات:** يشمل تحديد الخدمات ضمان استمراريتها وشمولها لجميع

الأفراد، وتتسببها لتكمل بعضها البعض، مما يزيد فعاليتها ويدعم التنمية الشاملة

✓ **تحديد الخطوط العريضة لتنفيذ البرنامج :** حيث تتضمن الأولويات وتحديد

البدايات والنهايات والمدى الزمني لتنفيذ.

✓ **تحديد الهيكل الإداري لتنظيم البرنامج والإشراف عليه :** وذلك من أجل تنظيم

البرنامج وإعداد وإشراك أكبر عدد من المتخصصين المسؤولين لتحديد الأهداف

ولتنفيذ البرنامج.

✓ **اتخاذ الاحتياطات لمقابلة المشكلات :** اتخاذ التدابير يشمل وضع خطط

احتياطية وتوفير الموارد اللازمة لضمان سير البرنامج بسلاسة، وتجاوز العقبات

المحتملة لتحقيق الأهداف المرجوة. (حامد زهران، 1998، 503).

من خلال ما تم ذكره بالدراسة تبين أن أي برنامج إرشادي ليس عملاً عشوائياً بل عمل

منظم متكامل في خطواته وأهدافه وغاياته يتطلب التخطيط المحكم واضح الخطوات

والأهداف والغايات.

10. تقييم البرنامج الإرشادي:

التقييم هو عملية نقدية ضرورية ذات أهمية كبيرة، حيث يساهم في الكشف عن قيمة

البرنامج وتحديد مدى فاعليته وملاءمته ومدى نجاحه أو إخفاقه. يقوم التقييم بدور تعاوني

يشمل جميع الأطراف المعنية بالبرنامج، بدءًا من المسؤولين عن تخطيط وتنفيذ البرنامج، وصولًا إلى المستفيدين منه. فالتقييم لا يقتصر على النظر إلى جوانب معينة من البرنامج، بل يسعى ليشمل كافة عناصره ويستهدف تقديم صورة شاملة حوله.

والغاية الأساسية من عملية التقييم في البرامج الإرشادية هي التصحيح والتحسين؛ إذ تتيح هذه العملية التعرف على أوجه النقص والقصور، ونقاط الضعف في الخدمات المقدمة، وأدوات وأساليب تنفيذ البرنامج. بهذا، يصبح التقييم وسيلة للتقويم المستمر، وليس هدفًا في حد ذاته، بل وسيلة للوصول إلى تحسين ملموس ومثمر في الأداء والنتائج ولتحقيق هذا، تمر عملية تقييم البرامج عبر خطوات عدة متكاملة، تبدأ بتحديد الأسئلة التقييمية الأساسية ومحاولة الإجابة عليها، ثم وضع معايير دقيقة للتقييم وتحديد مستوى البرنامج مقابل تلك المعايير. تأتي بعد ذلك خطوة اختيار الأدوات والوسائل المناسبة التي تسهم في قياس فعالية البرنامج ودرجة تحقيقه لأهدافه المنشودة. وأخيرًا، تأتي مرحلة تحليل النتائج وتفسيرها بشكل معمق للوصول إلى توصيات عملية واقتراحات لتطوير البرنامج أو تحسينه أو تعديل بعض عناصره بناءً على ما كشفته عملية التقييم من نتائج.

خاتمة:

ختاماً، فقد تناولنا في هذا الفصل موضوع البرامج الإرشادية ودورها المحوري في منظومة التربية والتوجيه الحديثة. وأبرزنا أهمية هذه البرامج في معالجة مختلف السلوكيات وتطوير مهارات التلاميذ، بما يُسهم في تمكينهم من فهم قدراتهم وإمكانياتهم بشكل أفضل.

وخلصنا إلى أن البرامج الإرشادية تُعدّ بمثابة أدوات فعّالة لمساعدة التلاميذ على توظيف قدراتهم واستثمارها بالشكل الأمثل، ممّا يُساعدهم على مواجهة التحديات وحلّ المشكلات بكفاءة. كما تُساهم هذه البرامج في تعزيز النجاح والتفوق الدراسي، ورفع مستوى التحصيل

العلمي للتلاميذ

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية

أولا / الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
2. عينة الدراسة الاستطلاعية
3. أدوات الدراسة الاستطلاعية
4. نتائج الدراسة الاستطلاعية

ثانيا / الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. عينة الدراسة
4. أداة الدراسة
5. الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي
6. الوسائل والأدوات المستخدمة في التنفيذ

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية من المراحل الأساسية في البحث العلمي، حيث توفر بيانات مباشرة تعمق فهم الظواهر المدروسة. يهدف هذا الفصل إلى تطبيق خطوات البحث على أرض الواقع عبر جمع البيانات وتحليلها لدعم الفرضيات. ينقسم الفصل إلى قسمين رئيسيين: يتناول الأول الدراسة الاستطلاعية من حيث الأهداف، والعينة، وآلية التنفيذ، بينما يركز الثاني على المنهج المعتمد في الدراسة الأساسية، وخصائص مجتمع الدراسة، وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة للتحليل. يشكل هذا الفصل جسراً بين النظريات السابقة والممارسات العملية، مما يتيح تعزيز صحة المفاهيم النظرية عبر أدلة ميدانية دقيقة. كما يسعى الفصل إلى تحقيق فهم شامل لموضوع البحث، مما يدعم الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية، ويسهم في تقديم توصيات فعّالة وقابلة للتطبيق في المجال المعني.

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- الكشف عن عينة الدراسة أولياء التلاميذ الفاشلين دراسيا.

تكوين صورة أكثر وضوحا لدى الباحث على أعضاء المجموعة وتحديد الذين يخدمون

الهدف من الدراسة ولديهم القابلية للتفاعل والتعاطي الايجابي مع فنيات البرنامج

الإرشادي ومدى فهمه

: الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بالعمل على إجراء دراسة كانت استطلاعية في الأساس قصد تطبيق

البرنامج الإرشادي المقترح من إعداد الباحث.

- تحديد عدد التلاميذ الفاشلين دراسيا الأقل من المعدل 10

- استبعاد الحالات الخاصة.

- التواصل مع أولياء أمور التلاميذ الفاشلين المقدر عددهم ب30 حالة أي ولي. .

2. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة من 30 ولي من أولياء تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المتمدرسين

بمتوسطة الشهيد مغزي قاسم بن أسعيد بلدية الدوسن والذين ثبت عدم تحقيق أبنائهم

لمعدل الانتقال لمستوى اعلي بحكم ضعف نتائجهم خلال نتائج الفصل الغول أي

الاختبارات من السنة الدراسية والدين لا توجد لديهم أي خصوصيات صحية أو إعاقات أو مشكلات عائلية.

حيث تم الاطلاع واختيار عينة مكونة من 30 ولي 27 ذكور + 3 إناث مختلفين في المستوى الدراسي بين جامعي وثانوي ومختلفين في وظائفهم بين الوظيفة العمومية والأعمال الحرة إلا أن أعضاء العينة لهم مستوى دراسي مقبول جدا أي معرفة القراءة والكتابة.

3. ادوات الدراسة:

النتائج الفصلية (كشوف نقاط الفصل الأول) حيث المعدل اقل من 20/10 والذي يعتبر هو معدل الانتقال إلى قسم اعلي المعتمد.

4. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بتحديد أعضاء العينة النهائية للدراسة المتمثلة في 25 ولي كلهم من الذكور . بعد استبعاد 03 الوليات من جنس الإناث نظرا لخصوصيات المنطقة واللواتي رفضن الحضور للجلسات بشكل مستمر .واستبعاد 02 من الذكور كذلك لظروفهم وارتباطاتهم التي حالت دون حضورهم كل الحصص المبرمجة.

كذلك تم الاتفاق وضبط مواعيد الجلسات المحددة للبرنامج الإرشادي المحددة ب 12 جلسة حيث تم الاتفاق على جلستين اسبوعيا ك يومي السبت والثلاثاء أسبوعيا على امتداد 6 أسابيع.

المنهج المستخدم في الدراسة:

في هذا البحث ، يتجلى الهدف الأساسي في التأكد من مدى فعالية برنامج إرشادي أسري مصمم خصيصًا لدعم دور أولياء الأمور في تعزيز تحصيل التلاميذ الذين يواجهون مشكلة الفشل الدراسي . ومن خلال دراسة معمقة في النظريات التربوية والأساليب البحثية المختلفة، تبين للباحث أن المنهج شبه التجريبي يعد الأنسب لمعالجة هذه المشكلة؛ إذ يتوافق هذا المنهج مع طبيعة الدراسة ويتيح إمكانية قياس فعالية البرنامج الإرشادي بشكل دقيق وموضوعي.

المجتمع الأصلي للدراسة

قصد تحقيق الغاية من الدراسة تكون مجتمع الدراسة من عينة من أولياء تلاميذ الثانية متوسط بمتوسطة الشهيد مغزي قاسم بن أسعيد بلدية الدوسن ولاية أولاد جلال للسنة الدراسية 2023/ 202 ،حيث بلغ عددهم (30) تلميذا وتلميذة موزعة على (06) أقسام

السنة الثانية متوسط الذين عجزوا عن تحقيق معدل اكبر او يساوي 10الذي هو معدل الانتقال ومعيار النجاح المعتمد.

المراحل التنظيمية في بناء وتنفيذ البرنامج الإرشادي:

مراحل البرنامج الإرشادي:

المرحلة الأولى : مرحلة التخطيط والتحضير من اجل البداية "الجلسة الأولى"

قام الباحث بوضع أسس دقيقة لبداية البحث، حيث ركّز على توضيح الخطة البحثية وأهدافها لأفراد العينة. تضمن ذلك عملية تواصل مكثفة لفهم الخلفيات والاحتياجات الفردية للمشاركين، مما ساعد على بناء جسر من الثقة بين الباحث والعينة. وأيضًا، وُضع جدول زمني مدروس للجلسات المستقبلية، مع تحديد مواعيد واضحة، وآليات تنفيذ مرنة تأخذ في الحسبان ظروف المشاركين ومتطلباتهم الخاصة. بهذه الطريقة، أصبحت المرحلة التمهيديّة قاعدة صلبة لتحقيق النتائج المرجوة من البحث بتعاون وانسجام.

المرحلة الثانية : مرحلة الانتقال "الجلسة الثانية الثالثة والجلسة الرابعة والخامسة"

تم التركيز بعمق على استراتيجيات تحقيق الدعم النفسي التي تُستخدم لمساندة التلاميذ الذين يعانون من الفشل الدراسي. وتشمل هذه الجلسات الأربعة؛ الثانية، الثالثة، الرابعة، والخامسة، حيث يتعلم المعلمون مهارات تواصل فعّالة، وتقديم تشجيع مُوجّه، وتطوير الثقة

بالنفس لدى الطلاب، وتحديد الحواجز النفسية التي تعوق تقدمهم الأكاديمي. يتم تطبيق مقاربات تُحفّز الطلاب على تحديد أهداف صغيرة قابلة للتحقيق وتعزيز المرونة لديهم.

المرحلة الثالثة : مرحلة تقييم وتقييم الجلسات السابقة "الجلسة السادسة"

من خلال تقييم مختلف المعارف والأنشطة المقترحة التي تسهم في تنمية وتحسين مستوى الدعم النفسي لدى أفراد العينة، يتم التركيز على تعزيز جوانب الشخصية الإيجابية لديهم، وتدريبهم على مهارات مثل التخطيط واتخاذ القرارات وإدارة الوقت، مما يدعم بناء قدرات نفسية إيجابية ويساعدهم على مواجهة التحديات بثقة أكبر وفاعلية أعلى

المرحلة الرابعة : مرحلة الإنهاء والتقييم "الجلسة"

هي المرحلة التي يجري فيها تقييم البرنامج الإرشادي المقترح بهدف تحديد نقاط القوة وتعزيزها، واكتشاف نقاط الضعف للعمل على تصحيحها وتحسينها، مع التركيز على مدى تحقيق الأهداف العامة والخاصة للبرنامج لضمان فاعليته وملاءمته لحاجات المستفيدين وتعزيز قدراته في تلبية هذه الأهداف المستهدفة.

المكان :

تم تطبيق البرنامج الإرشادي في بلدية الدوسن على أولياء تلاميذ العينة من تلاميذ متوسطة مغزي قاسم بن أسعيد لتوفر القاعة المناسبة قصد ضبط المكان المناسب والوقت المناسب.

الزمان :

تم عرض البرنامج الإرشادي المقترح وجلساته وفق رزنامة زمنية مضبوطة خلال شهري جانفي فيفري ومارس 2023 حيث كانت الفترة الزمنية للبرنامج الإرشادي ممتدة على عدد جلسات قدر عددها ب12 جلسة .بمعدل جلستين كل أسبوع تم الاتفاق عليها مع أعضاء المجموعة التجريبية .حيث عرض لفترة زمنية تقارب 60"دقيقة لكل جلسة من الجلسات الإرشادية.

تحكيم البرنامج:

تم عرض النسخة الأولية للبرنامج الإرشادي على لجنة مكونة من مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالات الإرشاد النفسي والتربوي، بالإضافة إلى خبراء في تصميم البرامج التعليمية. كان الهدف من هذا التحكيم هو ضمان جودة البرنامج من خلال تصحيح أي أخطاء علمية أو منهجية، والتأكد من أن المحتوى يتناسب مع أهداف البرنامج ويحقق الفائدة المرجوة. وقد تم تقديم ملاحظات دقيقة حول نقاط القوة والضعف، مع اقتراحات لتحسين الجوانب التقنية واللغوية وتعديل بعض الأنشطة لضمان انسجامها مع مستوى الفئة المستهدفة. بعد إدخال التعديلات المطلوبة بناءً على ملاحظات المحكمين، تم إخراج البرنامج في صورته النهائية ليكون جاهزاً للتطبيق على المجموعة التجريبية

ثانيا : الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة:

منهج الدراسة يشير إلى الإطار أو النظام الذي يتبعه الباحث لتنظيم وتنفيذ بحثه بشكل منهجي ومنظم. يتضمن منهج الدراسة الأساليب والتقنيات والأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع وتحليل البيانات بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. يعتمد اختيار منهج الدراسة على طبيعة المشكلة البحثية والأهداف المحددة للبحث، وكذلك على نوع البيانات المتاحة وطرق تحليلها

تماشياً مع الدراسة المطلوبة استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي مجموعة واحدة لقياس قبلي /بعدي.

تعريف المنهج:

المنهج شبه التجريبي هو نوع من المناهج البحثية التي يتم استخدامها في البحوث الاجتماعية والإنسانية.

حيث تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي اسري لدعم دور الأولياء لتحسين مستوى تحصيل التلاميذ الفاشلين دراسياً.

2. حدود الدراسة:

حيث تتحدد الدراسة الحالية كما يلي:

الحدود الزمنية: جرت الدراسة خلال السنة الدراسية 2023/2022

الحدود المكانية : جرت الدراسة حول أولياء تلاميذ متوسطة الشهيد مغزي قاسم بن أسعيد

بلدية الدوسن ولاية أولاد جلال.

الحدود البشرية : تشكلت عينة الدراسة من 25 ولي تلميذ من عينة التلاميذ الذين فشلو

في تحقيق معدل الانتقال أي لهم ضعف وفشل تحصيلي واضح.

الحدود المفاهيمية: حيث تشمل الدراسة الحالية مايلي:

المتغير المستقل : المتغير المستقل هو المتغير الذي يُفترض أن يكون له تأثير مباشر ،

ويتم دراسته لمعرفة كيفية تغييره يؤدي إلى تغيرات في المتغير التابع

والذي يتمثل في البرنامج الإرشادي المقترح والذي يتحدد كالتالي:

- تغيير استراتيجيات التعامل الأبوي مع الأبناء
- تفعيل الدعم التربوي للأبناء
- تفعيل الدعم النفسي للأبناء
- مهارات التخطيط للامتحانات وأدائها

المتغير التابع : المتغير المتغير التابع هو النتيجة أو المخرجات التي يرغب الباحث

في دراستها ومعرفة كيفية تأثرها بالتغيرات في المتغير المستقل.

و يتمثل في القدرة على ففض الفشل الدراسي لأبناء أفراد العينة يعزى لفائدة التدخل

الإرشادي الأسري المقترح والذي يظهر بعد القياس البعدي في الدعم.

3. عينة الدراسة:

✓ قام الباحث بالاطلاع على نتائج التلاميذ بعد إجراء اختبار الفصل الأول للسنة

الدراسي 2023/2022.

✓ حيث سجل عدد من حالات التلاميذ الذين عجزوا عن تحقيق معدل الانتقال اقل

من 20/10 وبعد حصر العدد واستبعاد الحالات الصحية الخاصة مثل الضعف

السمعي والبصريوكذلك الحالات العائلية الخاصة الطلاق. اليتم

✓ تحصل الباحث على عينة مقدره ب30 ولي وولية مقسمة 27 ذكور 3 إناث

لارتباطات الأزواج ووجهت لهم دعوات للمشاركة والاستفادة من البرنامج الإرشادي

المقترح.

✓ حيث تم استبعاد 05 أولياء بالنسبة للإناث لخصوصيات المنطقة والذكور

لارتباطاتهم أدت لعدم قبولهم حضور كل جلسات البرنامج الإرشادي.

✓ حيث تكونت العينة في 25 ولي في صورتها النهائية الذين قبلوا ووافقوا على حضور

كل الجلسات قصد الاستفادة والتدرب على مهارات البرنامج الإرشادي المقترح كلهم

من جنس اكر لهم مستوى دراسي مقبول جدا يحسنون القراءة والكتابة.

25	العدد
25 ذكور 00 اناث	الجنس
14 ثانوي 07 جامعي 04 تعليم أساسي	المستوى الدراسي

الوظيف	09 موظف عمومي 11 أعمال حرة
--------	----------------------------

4. أداة الدراسة :

- النتائج الفصلية لعينة التلاميذ الفاشلين.
- المقابلة مع التلاميذ المعنيين
- المقابلة مع الاولياء
- استبيان الدعم الأسري .
- البرنامج الإرشادي الأسري المقترح.

5. الفنيات المستخدمة في البرنامج المقترح:

تم اختيار بعض الفنيات والأساليب المناسبة والملائمة لبناء البرنامج المقترح وذلك

حسب الهدف من كل جلسة سواء كانت إرشادية أو تدريبية، وهي كما يلي:

المحاضرة:

حيث تعد المحاضرة وسيلة فعالة للوصول إلى عدد كبير من الأفراد في نفس الوقت، مما

يعزز من إمكانية نشر المعرفة على نطاق واسع. كما أنها توفر للمستمعين فرصة لطرح

الأسئلة والاستفسارات مباشرة بعد انتهاء المحاضرة، مما يسهم في توضيح الأفكار

والمفاهيم التي قد تكون غامضة.

وباستخدام الوسائل الحديثة مثل العروض التقديمية والوسائط المتعددة، يمكن تعزيز فعالية المحاضرة وزيادة تفاعل الجمهور مع المحتوى، مما يجعلها وسيلة تعليمية متطورة ومرنة تتناسب مع مختلف مستويات المعرفة والخلفيات العلمية.

تم اعتماد طريقة المحاضرة في الجلسات كونها إحدى الوسائل الهامة والأكثر سهولة لنقل المعلومات والأفكار والحقائق من الباحث إلى أعضاء الجماعة الإرشادية بكل مرونة وسهولة .

الحوار والمناقشة:

يتعلق الأمر بعرض مجموعة متنوعة من الأفكار والآراء حول الموضوع، ومناقشتها بين الباحث والأولياء بهدف التعرف على أفكارهم الإيجابية وتعزيزها، بالإضافة إلى التطرق للأفكار السلبية من أجل إثرائها وتعديلها. كما تهدف إلى تدريبهم على التعبير بحرية عن وجهات نظرهم ومشاعرهم .

النمذجة:

فهي عملية محاكاة لنماذج مشابهة، وتعد وسيلة هامة وفعالة لنقل الأفكار والمعلومات عبر تقديم نماذج مرئية أو حية لتجارب ناجحة أو من خلال عرض شريط فيديو. يقوم الباحث باستخدام هذه الأدوات لتوضيح المفهوم، مع السعي للاستفادة منها في الاقتداء بها وتجنب جوانب الفشل.

الواجبات المنزلية : هي أنشطة يتم تكليف الأفراد بها كجزء من برنامج إرشادي، حيث يُطلب من المشاركين تنفيذ مهام معينة في منازلهم، تتعلق بمحتوى الجلسات الإرشادية التي تم تناولها سابقاً. تُوزع هذه الواجبات في نهاية الجلسة الإرشادية ويُطلب من المشاركين تنفيذها في فترة معينة قبل الجلسة التالية. في بداية الجلسة التالية، يتم تقييم هذه الأنشطة من قبل الباحث ، وذلك لمتابعة تقدم الأفراد ومساعدتهم في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج الإرشادي.

تتمثل هذه الأنشطة في مجموعة متنوعة من التمارين أو المهام التي تهدف إلى تعزيز المهارات أو المعرفة التي تم تعلمها في الجلسات السابقة.

6. الوسائل والأدوات المستخدمة في التنفيذ:

و ذلك لمساعدة الباحث في طرح وشرح عنوان كل جلسة وأهدافها، ومساعدتها على تسجيل المحاضرة في شكل نقاط ومخططات.

-**الأوراق والأقلام:** . يمكن استغلالهم في تسجيل الملاحظات التي يقدمها أعضاء الجماعة والتساؤلات التي تثار خلال شرح المحاضرة، ثم تدوين مختلف الأفكار والملاحظات بهدف دراستها وتحليلها وتقويمها للاستفادة منها بشكل فعال.

- **كراس الواجبات المنزلية:** استغل الباحث كراس مقدم لأعضاء المجموعة

الإرشادية يسجلون فيه الجلسات وكذلك متلف الواجبات التي يطلبها منهم الباحث لتفادي

نسيان محتوى الجلسات

الجلسة التمهيديّة - التعارف التعريف بالبرنامج الإرشادي	الجلسة 01
الحوار - الإقناع - الجدال - أسئلة - أجوبة	الفنيات المستخدمة
السيورة - أوراق - أقلام - فيديوهات توضيحية - مطويات - ملصقات	الوسائل المستخدمة
60 دقيقة	مدة الجلسة
<ul style="list-style-type: none"> - زرع وتنمية مشاعر ايجابية بين المشاركين. - خلق جو منسجم متوافق يتلاءم مع الهدف من البرنامج. - فتح المجال الحر والحرية التامة وفق الاحترام والثقة المتبادلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر. 	<p>أهداف الجلسة</p> <p>21/01/2023</p>

<p>- بدأ الباحث بالتعريف بنفسه للحاضرين ثم طب منهم التعريف كل واحد على حدا بنفسه.</p> <p>- حيث تقديم معلومات على مستواهم الدراسي وأعمالهم التي يمارسونها وعن طبيعة علاقاتهم بأبنائهم ونظراتهم للمستقبل الدراسي لأبنائهم.</p> <p>- تحديد وقت محدد لكل متدخل مشارك ليتوقف عند الوقت المحدد عن الكلام والمخصص له للحديث قصد التحكم في مدة الجلسة.</p> <p>- حيث تم في هذه الجلسة مناقشه الهدف العام بناء البرنامج الإرشادي وما يمكن تحقيقه من البرنامج.</p> <p>- تم الاتفاق على خطه العمل وبرمجه الحصص المقبلة مع التأكيد على ضرورة الالتزام بالحضور والتفاعل الايجابي مع البرنامج ومنه أداء الواجبات المنزلية المطلوبة.</p> <p>- وقد تم الاتفاق على مواعيد الجلسات القادمة ومكان إجرائها مراعاة لظروف الأولياء ألعائليه والمهنية ليتسنى لهم حضور باقي الجلسات كاملة وفي الاخير رفعت الجلسة.</p>	<p>محتوى الجلسة</p>
--	---------------------

الجلسة 02	التواصل الأسري الايجابي
الفنيات المستخدمة	الحوار - الإقناع - الجدل - أسئلة - أجوبة
الوسائل المستخدمة	السبورة - أوراق - أقلام - فيديوهات توضيحية - مطويات - ملصقات
مدة الجلسة	60 دقيقة
أهداف الجلسة	تحديد مفهوم الاتصال الأسري الإيجابي. - علاقة الاتصال الأسري بالنجاح والفشل. -أهميه الاتصال الأسري وإبداء التلاميذ لأرائهم. -ايجابيات التعبير عن المشاعر أمام الآباء.
2023/01/24	
محتوى الجلسة	-شكر الباحث أعضاء المجموعة على الحضور وتلبيه الدعوة وعلى رغبتهم الجادة في مواصلة العمل ضمن الفريق والبرنامج المسطر. - ليسترسل العرض في التطرق لأهمية الاتصال الأسري خاصة منه الايجابي في تحقيق السعادة وأشاعه جو من الحب والهدوء والطمأنينة بين الأولياء وأبنائهم كونه يساهم في دفع أبنائهم نحو النجاح والتوافق الدراسي عكس الجوي الأسري المضطرب المتشنج

الذي يؤدي إلى سوء التوافق الدراسي ويؤدي إلى الفشل الدراسي
والتعاسة.

- واصل الباحث حديثه عن أهميه إبداء التلاميذ لأرائهم والتعبير
عن مشاعرهم أمام أوليائهم في إطار التواصل الأسري الفعال المبني
على الاحترام الحب والمودة - ليصل الباحث والحضور إلى نتيجة
مفادها أن سبب أزماننا ومشكلات المجتمع عامه والتحصيل الدراسي
خاصة هي انعدام التواصل الأسري الفعال

- ليتم تقديم واجب منزلي حول استراتيجيات التواصل الأسري
الايجابي والاهتمام على شكل التعزيز الأسري الايجابي والتحفيز
التواصل بين الآباء والأبناء تحفيز التلاميذ عن كل نتائجهم
الايجابية ومجهوداتهم في تحقيق ذلك حيث شكر الباحث أعضاء
المجموعة مؤكدا على ضرورة المواصلة معا باقي الجلسات

فن الرعاية والاهتمام	الجلسة 03
الحوار - الإقناع - الجدل - أسئلة - أجوبة	الفنيات المستخدمة
السبورة - أوراق - أقلام - فيديوهات توضيحية - مطويات - ملصقات	الوسائل المستخدمة
60 دقيقة	مدة الجلسة
- مفهوم الرعاية والاهتمام الجيد - مفهوم ألقدره على الإنصات والتواصل -أهميه المشاعر الايجابية نحو الأب الحب والعطف نموذج	أهداف الجلسة 2023/01/28
- بدا الباحث بتقديم الشكر والثناء لأعضاء المجموعه على الحضور ومواصله العمل وفق خطه البرنامج الإرشادي المقترح	محتوى الجلسة

- ثم تطرق لمناقشه الواجب المنزلي السابق والى طبيعة وأهميه ومدى فائدته وكيف يمكن للتواصل الأسري الايجابي أن يحقق مفهوم السعادة والرضا عن الذات

- ثم التطرق إلى الرعاية الايجابية ومفهومها كونها تساهم في خلق جو من التواصل والمحبة والألفة داخل العائلة وتنمي الثقة بين الآباء والأبناء ثم كلف الباحث أعضاء المجموعة بواجب منزلي تمثل في الكشف عن مقومات الرعاية وسلبياتها وعلى تطوير مهاراتها الايجابية من خلال فتح نقاش بين الأولياء وأبنائهم داخل البيت حول ما هي احتياجاتهم النفسية والمادية والتربوية وذلك من خلال آليات تواصل جديدة تكون أكثر فعالية

ختم الباحث بالتحديد تشكرانه للحاضرين مؤكدا على أهميه مواصلة الحضور الحصص المبرمجه المتبقية

الجلسة 04	تعزير الثقة بالنفس للأبناء
الفنيات المستخدمة	الحوار - الإقناع - الجدال - أسئلة - أجوبة
الوسائل المستخدمة	السبورة - أوراق - أقلام - فيديوهات توضيحية - مطويات - ملصقات
مدة الجلسة	60 دقيقة
أهداف الجلسة 2023/01/31	- التعرف على مفهوم الثقة بالنفس للأبناء - أهمية الثقة بالنفس للأبناء في حياتهم ومساوهم الدراسي - التعرف على أهمية الثقة بالنفس للأبناء في حياتهم
محتوى الجلسة	- بدأ الباحث الجلسة بتعبير عن شكره الجزيل لأعضاء المجموعة وتشجيعهم على رغبتهم في العمل وفق خطه البرنامج الإرشادي المقترح

<p>- ثم قام بتقييم الواجب المنزلي حول فن الرعاية والاهتمام والذي الهدف منه تحقيق السعادة وتنمية الصحة النفسية وبناء الثقة بالنفس وتبادل لمشاعر المحبة - - ليواصل في التعريف بالثقة بالنفس واهم مؤشراتها النفسية وأهميتها للأبناء خاصة المتمدرسين وانعكاساتها على أدائهم الدراسي كذلك الحديث عن بعض المهارات التي تهدف إلى تعزيز الثقة بالنفس - ليختم الباحث شكراته للحاضرين على تفهمهم مؤكدا على أهميه القيام بالواجب المنزلي المقدم لهم بما في ذلك تقربهم لأبنائهم وتقديم الدعم المعنوي لهم للرفع من ثقتهم بالنفس خدمه للغايات من البرنامج كما أسدى لهم توصيات بضرورة وأهمية حضور على الجلسة القادمة</p>	
---	--

المواجهة الايجابية في المواقف المحبطة	الجلسة 05
الحوار - الإقناع - الجدل - أسئلة - أجوبة	الفنيات المستخدمة

<p>السبورة - أوراق - أقلام - فيديوهات توضيحية - مطويات - ملصقات</p>	<p>الوسائل المستخدمة</p>
<p>60 دقيقة</p>	<p>مدة الجلسة</p>
<p>- التعرف على المواقف المحبطة - التعرف على بعض مسببات الإحباط - التعرف عن سلبيات عدم التكيف مع المواقف المحبطة - بعض استراتيجيات التوافق مع المواقف المحبطة</p>	<p>أهداف الجلسة 2023/02/04</p>
<p>- جدد الباحث وشكره لأعضاء المجموعة على حضورهم الجلسة وتمت مناقشه الواجب المنزلي السابق قصد تقويمه - ثم عرض الباحث بعض الفيديوهات حول حالات للإحباط في المواقف المتعلقة بالحياة المدرسية الامتحانات نموذج وانعكاساتها على الحالة النفسية وعلى النتائج الدراسية - ليواصل في تقديم عرض حول التدخل الذي من شأنه المساعدة على التكيف والتعاطي الايجابي مع المواقف المحبطة بما في ذلك التقبل وتعزيز التنفس والاسترخاء وذلك بالتركيز على تقبل الذات وتعزيز الثقة بالنفس</p>	<p>محتوى الجلسة</p>

<p>- ليختم الباحث الجلسة مؤكداً على أهميته حضور الجلسات لزيادته الأثر الإيجابي المحتمل للبرنامج الإرشادي المقترح</p>	
--	--

<p>تقييم واستثمار الجلسات السابقة في الدعم النفسي</p>	<p>الجلسة 06</p>
<p>الحوار - الإقناع - الجدل - أسئلة - أجوبة</p>	<p>الفنيات المستخدمة</p>
<p>السبورة - أوراق - أقلام - فيديوهات توضيحية - مطويات - ملصقات</p>	<p>الوسائل المستخدمة</p>
<p>60 دقيقة</p>	<p>مدة الجلسة</p>
<p>- تقييم البرنامج الإرشادي المقترح - مدى استفادة الأولياء من البرنامج الإرشادي المقترح في الشقة النفسية - مناقشة إيجابيات وسلبيات البرنامج الإرشادي في شقه النفس</p>	<p>أهداف الجلسة 2023/02/07</p>

محتوى الجلسة

- استهل الباحث الجلسة بتقديم واجب الشكر والثناء للحاضرين على انضباطهم وإصرارهم وحضورهم لكل الجلسات التي تهدف إلى تحقيق الدعم النفسي للأبناء وهذا يتماشى مع متطلبات البحث والبرنامج الإرشادي وذلك ما تم تناوله معهم خلال الجلسات السابقة

- حيث وجهت لهم أسئلة مختلفة عن اثر البرنامج على تعاملاتهم وعلاقاتهم مع أبنائهم وكيف كانت وجهات نظر أبنائهم وتفاعلهم مع الاستراتيجيات الجديدة في التعامل التي عمل من خلالها أبائهم على تغيير تعاملاتهم لتكون أكثر ايجابية وفعالية وحضور إلى جنب أبنائهم

ثم واصل النقاش حول الآثار الايجابية والانطباعات حول بنود البرنامج ليختم في الأخير بضرورته مواصلة حضور الجلسات القادمة ليتسنى لهم معرفة استراتيجيات دعم بنائهم على الصعيد التربوي

الجلسة 07	التحضير المادي وتوفي الوسائل الجو المعرفي
الفنيات المستخدمة	الحوار - الإقناع - الجدل - أسئلة - أجوبة
الوسائل المستخدمة	السبورة - أوراق - أقلام - فيديو هات توضيحية - مطويات - ملصقات
مدة الجلسة	60 دقيقة
أهداف الجلسة 11/02/2023	<p>- أهمية توفير الوسائل المادية في الكتب المراجع والأدوات المكتبية</p> <p>- أهميه توفير الجو المعرفي والدعم التربوي</p> <p>- أهميه التغذية الصحية الغذاء الصحي المتوازن</p> <p>- الانعكاسات الايجابية على التحصيل الدراسي</p>
محتوى الجلسة	<p>- أعرب الباحث عن شكره وامتنانه للمجموعة على الحضور مذكرا ومناقشا للواجب المنزلي قصد الاستفادة المثلى منه</p> <p>- ليتطرق الباحث في هذه الجلسة إلى أهميه توفير الوسائل المادية للمساعدة على التحضير للامتحانات والدراسية مثل الكتب والمراجع والملخصات والمطويات والقواميس وذلك بمكتبه منزليه وجو اسري هادئ وذلك بيان الاثر الايجابي على الراحة النفسية</p>

والدافعية نحو التعلم على الأداء الدراسي والتحصيل الدراسي عند

توفر الوسائل المساعدة على الدراسة

- عكس التلاميذ الذين لديهم عجز في توفير الوسائل أو انعدامها

وقله الإمكانيات مما يخلق جوا من القلق والتوتر والارتباك

وينعكس ذلك على مستوى تحصيل الدراسي فيكون العجز والفشل

الدراسي

- وبعد المناقشات كلف المجموعة بواجب منزلي متمثل في توفير

بعض الوسائل والحاجيات المادية واقتناء بعض الحوليات

والقواميس لأبنائهم

- ختم الباحث لجلسه مذكرا باهميه حضور الجلسات القادمة

المرافقة والتوجيه مهارات الحفظ والمراجعة	الجلسة 08
الحوار - الإقناع - الجدل - أسئلة - أجوبة	الفنيات المستخدمة
السبورة - أوراق - أقلام - فيديوهات توضيحية - مطويات - ملصقات	الوسائل المستخدمة
60 دقيقة	مدة الجلسة
- التعرف على أهميه الاستنكار الايجابي الفعال - أهميه فنيات وطرق المراجعة الايجابية - إعداد الملخصات التسميع الخرائط الذهنية - الآثار الايجابية للمراجعة المنتظمة والمثلى	أهداف الجلسة 2023/02/14
	محتوى الجلسة

- ككل بدا الباحث بتقديم واجب الشكر للمجموعة مستفسرا عن

أداء الواجب المنزلي للحصة الماضية قصد تقييمه

- ثم تطرق للاستذكار وأهميته وشروط تحقيق اعلي درجات

الاستفادة منه والفعالية

- عرض بعض النماذج عن طرائق الاستذكار الفعالة مثل

الخرائط الذهنية

إعداد الملخصات

لتسميع

المذاكرة الفردية والمذاكرة الجماعية

الحفظ بالثبوت

- ليواصل في عرض النتائج الايجابية لما عرضه من نتائج

مراجعته مطالبا بتطبيقها

- واجب منزلي كمساعده الأبناء على الاستذكار الفردي

ومساعدتهم على الاستذكار الجماعي في بعض المواد وكذلك

إعطائهم طرائق لإعداد الملخصات لتكون اكبر فعالية

- مذكرا بضرورة حضور الحصص القادمة لمواصله الاستفادة من

البرنامج الإرشادي المقترح

الجلسة 09	التدريب على أسلوب حل المشكلات في المواقف التعليمية المختلفة
الفنيات المستخدمة	الحوار - الإقناع - الجدل - أسئلة - أجوبة
الوسائل المستخدمة	السبورة - أوراق - أقلام - فيديوهات توضيحية - مطويات - ملصقات
مدة الجلسة	60 دقيقة
أهداف الجلسة 2023/02/18	- مناقشه وحل الواجبات المنزلية - التعرف على بعض استراتيجيات حل المشكلات خاصة في المواد العلمية التي تتطلب القدرة على التحليل مثل الرياضيات والفيزياء

<p>- التعرف على بعض المواقف التعليمية التي تتطلب أسلوب حل المشكلات الفرض الفجائي الامتحانات الرسمية مثل البكالوريا وشهادة التعليم</p>	
<p>- تم تقديم واجب الشاء على جهود المجموعة وعلى تعاونها المستمر والفعال مع تقييم حول الواجب المنزلي السابق والتأكد من توفير الوسائل المادية اللازمة وتوفير الجو الملائم</p> <p>- التدريب على بعض فنيات الاسترخاء ومواجهه الخوف والضغط من خلال التنفس والاسترخاء</p> <p>- توزيع أوراق على المجموعة وكتابه المشكلة في الموقف التعليمي وسببها ثم اقتراح اكبر قدر ممكن من الحلول لها وفق تصورهم</p> <p>- ليطلب من المجموعة نقل الخبرات والحلول لأبنائهم وتدريبهم عليها كواجب منزلي</p> <p>- مع تجديد التذكير بواصله الحضور والمجهودات حتى يصل البرنامج الإرشادي إلى الهدف الذي سطر له</p>	<p>محتوى الجلسة</p>

الجلسة 10	التعرف على مهارات التحضير للامتحانات
الفنيات المستخدمة	الحوار - الإقناع - الجدل - أسئلة - أجوبة
الوسائل المستخدمة	السبورة - أوراق - أقلام - فيديوهات توضيحية - مطويات - ملصقات
مدة الجلسة	60 دقيقة
أهداف الجلسة	<ul style="list-style-type: none"> - التعرف على أهميه التحضير الجيد للامتحان في شقه النفسي التربوي - التعرف على التحضير للاستنكار والمراجعة - أهميه بناء خطه المراجعة تكون زمنيه وكميه
محتوى الجلسة	<ul style="list-style-type: none"> - ففتح الباحث الجلسة بشكره وامتنانه للمجموعة على ما يبذلونه
2023/02/21	مذكرا باهميه البرنامج في المتابعة الوالديه للأبناء ومساعدتهم على

<p>التحذير النفسي والتربوي الجيد للامتحانات خاصة الفصلية والرسمية</p> <p>- ليواصل في تعريفهم بأهمية التحضير النفسي والدعم المعنوي والشعور بالاهتمام على نفسيه الأبناء وادعائهم للامتحان وشعورهم بالثقة في النفس</p> <p>- مذكرا بأهمية مساعده الأبناء على بناء برامج مراجعه يراعي كل المواد والتوقيت والزمان والمكان المناسبين</p> <p>- مجددا تذكيره بتطبيق محتوى الجلسة مع الأبناء وذلك بإعداد برامج مراجعه موضوعيه لأبنائهم واختيار المكان المناسب لهم في البيت ومتابعه مراجعتهم باستمرار</p> <p>- مع ضرورة حضور الجلسات القادمة</p>	
---	--

<p>التدرب على مهارات أداء الامتحان - أثناء الامتحان - التعديية الراجعة</p>	<p>الجلسة 11</p>
--	-------------------------

الحوار - الإقناع - الجدل - سائلة - أجوبة	الفنيات المستخدمة
السبورة - أوراق - أقلام - فيديوهات توضيحية - مطويات - ملصقات	الوسائل المستخدمة
60 دقيقة	مدة الجلسة
<ul style="list-style-type: none"> - التعرف على مهارات خفض قلق الامتحان - التعرف على تقنيه الاسترخاء وأهميتها - مهارة التجاوز قلق الامتحان - دور المذاكرة الجيدة في تخطي الإخفاق والتشويش 	أهداف الجلسة 2023/02/25
<ul style="list-style-type: none"> - كالعادة استهل الباحث ترحيبه بأعضاء المجموعة وشكرهم على التفاعل الايجابي مع البرنامج الإرشادي المقترح - استرسل الباحث بالتعريف بقلق الامتحان واهم أسبابه النفسية والأسرية والمدرسية ... والإعراض النفسية والجسدية والسلوكية له - ليواصل البحث الكلام عن اهم اثار القلق ألامتحاني على الناحية أالجسديه والسلوكية وكيف يمكن أن يؤثر على الثبات الانفعالي مقترحا بعض مهارات الاسترخاء لتجاوز القلق ألامتحاني وكذا طرائق التنفيس السليمة التي تخفف منها الضغط النفسي 	محتوى الجلسة

<p>- مذكرا بأهمية المذاكرة الجيدة المنتظمة التي تساهم في الرفع من معنويات التلاميذ والتقليل من حده القلق لديهم</p> <p>- ليطلب من الأولياء في واجب منزلي مساعده الأبناء وتدريبهم على تقنيه الاسترخاء والتنفس السليم الهادف للتخفيف من ضغط الامتحان ليطلب منهم مواصلة حضور باقي الجلسات القادمة</p>	
---	--

الجلسة 12	تقييم وحوصلة لجلسات الدعم التربوي
الفنيات المستخدمة	الحوار - الإقناع - الجدل - أسئلة - أجوبة
الوسائل المستخدمة	السبورة - أوراق - أقلام - فيديوهات توضيحية - مطويات -
مدة الجلسة	60 دقيقة
أهداف الجلسة	- تقييم البرنامج الإرشادي المطبق على أعضاء العينة الإرشادية المقترحة
2023/02/28	- مدى استفادة الأولياء من البرنامج الإرشادي المقترح

<p>- مناقشه ايجابيات وسلبيات البرنامج الإرشادي</p>	
<p>استثمار ما جاء في البرنامج الإرشادي</p> <p>الوقوف على مدى استفادة افراد المجموعة من جلسات البرنامج الإرشادي</p> <p>الوقوف على مدى تحسن مستوى الدعم الأسري لدى أعضاء المجموعة من خلال مختلف المهارات الحياتية والسلوكية وتوظيفها مع أبنائهم</p> <p>التأكيد على المشاركين أهمية المحافظة على الانجازات المتوصل إليها</p> <p>إنهاء تقديم وتقييم البرنامج الإرشادي الأسري المقترح</p>	<p>محتوى الجلسة</p>

عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

يسعى الباحث في هذا الفصل إلى معالجة وعرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من الدراسة وذلك بعد القيام بجمع البيانات من عينة الدراسة الأساسية، قبل تطبيق البرنامج الإرشادي من خلال القياس القبلي، وبعد نهاية تطبيق البرنامج الإرشادي من خلال القياس البعدي، وذلك من خلال تطبيق القياس القبلي والبعدي على أفراد المجموعة التجريبية.

تضمن الفصل عرضاً تفصيلياً ومناقشة لنتائج الجزئية لكل فرضية من فرضيات الدراسة والمتعلقة بالفروق بين القياس القبلي والبعدي في الأبعاد الثلاثة لأداة الدراسة وفي الدرجة الكلية على الاستبيان بين القياسين القبلي والبعدي.

عرض النتائج :

الفرضيات الرئيسية: للبرنامج الإرشادي الموجه لأولياء التلاميذ الفاشلين دراسيا مستو
فعالية عالي في تحسين الدعم الأسري.

لتحليل البيانات الإحصائية وتفسير النتائج على ضوء الفرضية

1. الجداول الإحصائية الوصفية

Paired Samples Statistics

		المتوسط	N	الانحراف	Std. Error Mean
Pair 1	trim2	10,6792	25	,60621	,12124
	trim1	9,2944	25	,50531	,10106
Pair 2	trim3	11,4316	25	,75331	,15066
	trim2	10,6792	25	,60621	,12124
Pair 3	trim3	11,4316	25	,75331	,15066
	trim1	9,2944	25	,50531	,10106

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
1	trim2 - trim1	1,38480	,70293	,14059	1,09465	1,67495	9,850	24	,000
2	trim3 - trim2	,75240	,85724	,17145	,39855	1,10625	4,389	24	,000
3	trim3 - trim1	2,13720	,91624	,18325	1,75899	2,51541	11,663	24	,000

2.1 التحليل الوصفي

تفسير النتائج

يظهر الجدول أعلاه المتوسطات والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للمتوسط للثلاثة أزواج من القياسات .

1- الزوج الأول (trim2) و:(trim1)

- المتوسط ل trim2 هو 10.6792، بينما المتوسط ل trim1 هو 9.2944.

- يظهر أن هناك زيادة في المتوسط من trim1 إلى trim2.

2- الزوج الثاني (trim3) و:(trim2)

- المتوسط ل trim3 هو 11.4316، بينما المتوسط ل trim2 هو 10.6792.

- هناك زيادة في المتوسط من trim2 إلى trim3.

3- الزوج الثالث (trim3) و:(trim1)

- المتوسط ل trim3 هو 11.4316، بينما المتوسط ل trim1 هو 9.2944.

- يظهر الفرق الأكبر بين trim1 و trim3.

2.2 التفسير والتحليل

البيانات تشير إلى وجود تحسن تدريجي في المتوسطات عبر الفترات الثلاثة. يمكن تفسير هذا التحسن بفعالية البرنامج الإرشادي الموجه لأولياء التلاميذ الفاشلين دراسياً في تحسين الدعم الأسري .

- حيث من trim1 إلى trim2: التحسن من 9.2944 إلى 10.6792 يشير إلى بداية تأثير البرنامج.

- حيث من trim2 إلى trim3: التحسن من 10.6792 إلى 11.4316 يشير إلى استمرار تأثير البرنامج وزيادة فعاليته مع الوقت.

- حيث من trim1 إلى trim3: التحسن الكبير من 9.2944 إلى 11.4316 يؤكد الفعالية العالية للبرنامج على المدى البعيد.

- 2.3 التعليق على النتائج

-بالنظر إلى التحسن المستمر في المتوسطات عبر الأزواج الثلاثة، يمكننا أن نستنتج أن الفرضية القائلة بأن البرنامج الإرشادي له فعالية عالية في تحسين الدعم الأسري لدى أولياء التلاميذ الفاشلين دراسياً مدعومة بالبيانات. التحسينات الملاحظة في المتوسطات تُظهر تأثيراً إيجابياً ومستداماً للبرنامج على دعم أولياء الأمور لأبنائهم.

- النتائج توضح أن البرنامج الإرشادي كان له تأثير إيجابي ملحوظ على دعم أولياء الأمور لأبنائهم الفاشلين دراسياً. التحسينات المستمرة في المتوسطات عبر الفترات الثلاثة تؤكد أن البرنامج ليس فقط فعالاً على المدى القصير، بل يظهر استدامة في تأثيره على المدى الطويل. هذا يشير إلى أن البرنامج قادر على إحداث تغيير إيجابي مستمر في سلوكيات ودعم أولياء الأمور، مما ينعكس بشكل إيجابي على الأداء الدراسي للتلاميذ ومنه نستنتج ان البرنامج الإرشادي يظهر فعالية عالية في تحسين الدعم الأسري على مدار الفترات الزمنية المختلفة. يمكن الاعتماد على هذه النتائج لتطوير وتوسيع البرنامج ليشمل أعداداً أكبر من أولياء الأمور والتلاميذ المستهدفين، مما يساهم في تعزيز الدعم الأسري وزيادة فرص النجاح الدراسي للتلاميذ.

الفرضية الاولى :

هناك فروق في مستوى الدعم الأسري بين القياس القبلي والبعدي تعزى للبرنامج الإرشادي.حيث السطر الأول بين الثلاثي الثاني و الثلاثي الأول قيمة ت هي 9.80 وهي دالة عند 0.01 (توجد فروق لصالح الثلاثي الثاني) تحسن

، تم تقديم النتائج التالية لتحليل البيانات:

الجدول 1: الفروق المقترنة بين القياس القبلي والبعدي للدعم الاسري |

Paired Samples Statistics

	المتوسط	N	الانحراف	Std. Error Mean
Pair 1 trim2	10,6792	25	,60621	,12124
trim1	9,2944	25	,50531	,10106
Pair 2 trim3	11,4316	25	,75331	,15066
trim2	10,6792	25	,60621	,12124

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
1 trim2 - trim1	1,38480	,70293	,14059	1,09465	1,67495	9,850	24	,000
2 trim3 - trim2	,75240	,85724	,17145	,39855	1,10625	4,389	24	,000

تحليل وتفسير الفرضية الأولى

هناك فروق في مستوى الدعم الأسري بين القياس القبلي والبعدي تعزى للبرنامج الإرشادي.

تحليل النتائج :

1. مقارنة بين الثلاثي الأول والثلاثي الثاني:

- المتوسط (الثلاثي الأول): 9.2944
- المتوسط (الثلاثي الثاني): 10.6792
- الفرق بين المتوسطين: 1.38480
- الانحراف المعياري: 0.70293
- خطأ المعيار: 0.14059
- فترة الثقة 95% للفرق بين المتوسطين: من 1.09465 إلى 1.67495
- قيمة ت: 9.850
- درجة الحرية: 24
- قيمة الدلالة (Sig.): 0.000

التفسير:

- قيمة ت المرتفعة (9.850) والدلالة الإحصائية عند مستوى 0.01 ($p < 0.01$) تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم الأسري بين الثلاثي الأول والثلاثي الثاني.

- فترة الثقة (من 1.09465 إلى 1.67495) لا تحتوي على الصفر، مما يؤكد الفرق بين الثلاثي الأول والثلاثي الثاني.

- هذه النتائج تدل على تحسن في مستوى الدعم الأسري لصالح الثلاثي الثاني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

2. - مقارنة بين الثلاثي الثاني والثلاثي الثالث:

- المتوسط (الثلاثي الثاني): 10.6792

- المتوسط (الثلاثي الثالث): 11.4316

- الفرق بين المتوسطين: 0.75240

- الانحراف المعياري: 0.85724

- خطأ المعيار: 0.17145

- فترة الثقة 95% للفرق بين المتوسطين: من 0.39855 إلى 1.10625

- قيمة ت: 4.389

- درجة الحرية: 24

- قيمة الدلالة (Sig.): 0.000

التفسير:

- قيمة ت (4.389) والدلالة الإحصائية عند مستوى 0.01 ($p < 0.01$) تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم الأسري بين الثلاثي الثاني والثلاثي الثالث.

- فترة الثقة (من 0.39855 إلى 1.10625) لا تحتوي على الصفر، مما يؤكد الفرق بين الثلاثي الثاني والثلاثي الثالث.

- هذه النتائج تشير إلى استمرار التحسن في مستوى الدعم الأسري لصالح الثلاثي الثالث بعد استمرار تطبيق البرنامج الإرشادي.

ومنه - نستنتج ان النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم الأسري بين القياس القبلي (الثلاثي الأول) والبعدي (الثلاثي الثاني)، مما يدل على أن البرنامج الإرشادي كان له تأثير إيجابي على تحسين مستوى الدعم الأسري.

- تشير النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الدعم الاسري تعزى للبرنامج الإرشادي، حيث أظهرت النتائج تحسناً واضحاً في

مستوى الدعم الاسري في الثلاثي الثاني مقارنة بالثلاثي الأول. هذا يعزز من فعالية البرنامج الإرشادي المطبق.

الفرضية الثانية :

هناك فروق في مستوى الدعم الأسري بين القياس البعدي والتتبعي تعزى للبرنامج الإرشادي

حيث بين السطر الثاني بين الثلاثي الثالث و الثلاثي الثاني قيمة ت هي 4.38 وهي دالة عند 0.01 (توجد فروق لصالح الثلاثي الثالث) تحسن (بقاء الأثر)

Paired Samples Statistics

	المتوسط	N	الانحراف	Std. Error Mean
Pair 2 trim3	11,4316	25	,75331	,15066
trim2	10,6792	25	,60621	,12124
Pair 3 trim3	11,4316	25	,75331	,15066
trim1	9,2944	25	,50531	,10106

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	Df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
2	trim3 - trim2	,75240	,85724	,17145	,39855	1,10625	4,389	24	,000
3	trim3 - trim1	2,13720	,91624	,18325	1,75899	2,51541	11,663	24	,000

تفسير النتائج:

1. الفروق بين الثلاثي الثالث والثلاثي الثاني: (Pair 2: trim3 - trim2)

- للفروق بين الثلاثي الثالث والثاني هو 0.75240.

- قيمة t هي 4.389 وهي دالة عند مستوى 0.01، مما يعني وجود فروق معنوية بين

الثلاثي الثالث والثاني لصالح الثلاثي الثالث.

- فترة الثقة 95% للفروق بين الثلاثي الثالث والثاني تتراوح بين 0.39855 و1.10625، مما يدل على أن الفروق المعنوية ليست مجرد صدفة بل تظل ثابتة ضمن هذه الحدود.

2- الفروق بين الثلاثي الثالث والثلاثي الأول: (Pair 3: trim3 - trim1)

- المتوسط للفروق بين الثلاثي الثالث والأول هو 2.13720.
- قيمة t هي 11.663 وهي دالة عند مستوى 0.01، مما يعني وجود فروق معنوية كبيرة بين الثلاثي الثالث والأول لصالح الثلاثي الثالث.

- فترة الثقة 95% للفروق بين الثلاثي الثالث والأول تتراوح بين 1.75899 و2.51541، مما يعزز من ثبات هذه الفروق.

ومنه نستنتج ان النتائج تشير بوضوح إلى أن هناك فروقاً معنوية في مستوى الدعم الأسري بين القياس البعدي (الثلاثي الثالث) والتتبعي (الثلاثي الثاني والثلاثي الأول)، مما يعزى للبرنامج الإرشادي المقترح. الفروق الكبيرة بين الثلاثي الثالث وكل من الثلاثي الأول والثاني تدل على تحسن ملحوظ وبقاء أثر البرنامج الإرشادي على المدى الطويل، حيث يظهر الثلاثي الثالث أفضل أداء مقارنة بالثلاثي الأول والثاني.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

الفرضية الرئيسية :

للبرنامج الإرشادي الموجه لأولياء التلاميذ الفاشلين دراسيا مستو فعالية عالي في تحسين

الدعم الأسري :

يعتبر الفشل الدراسي من بين التحديات الكبيرة التي يواجهها العديد من التلاميذ،

ويُعد الدعم الأسري أحد العوامل المهمة في تحسين التحصيل الدراسي والحد من الفشل

الدراسي. في هذا السياق، تم تطوير العديد من البرامج الإرشادية الموجهة لأولياء التلاميذ

بهدف تعزيز دور الأسرة في دعم أبنائهم دراسياً، وذلك بناءً على مبدأ أن البيئة الأسرية

لها تأثير مباشر على أداء الأطفال في المدرسة. تشير الدراسات إلى أن البرامج الإرشادية

التي تستهدف تعزيز التواصل بين أولياء الأمور وأطفالهم تُسهم بشكل فعال في تحسين

نتائج التلاميذ الفاشلين دراسياً، حيث تُساعد هذه البرامج على بناء علاقات أسرية قوية

تعتمد على التواصل الفعال والدعم العاطفي.

أظهرت دراسة أجراها غونزاليس وزملاؤه (2015) أن البرامج الإرشادية التي تعزز

العلاقة بين الأسرة والمدرسة تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء الدراسي للأطفال.

ركزت الدراسة على دور الورشات التدريبية لأولياء الأمور، التي تركز على تعليمهم كيفية

توفير بيئة منزلية مشجعة ومحفزة للدراسة، وقد لاحظ الباحثون تحسناً ملحوظاً في

تحصيل التلاميذ الذين شارك أولياؤهم في البرنامج مقارنةً بأولئك الذين لم يشاركوا. كما

أشارت الدراسة إلى أن تعزيز الدعم العاطفي والاهتمام بمشاعر الأطفال يُعزز من ثقتهم بأنفسهم، مما يُسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي.

في نفس السياق، أظهرت دراسة قام بها سميث وآخرون (2017) أن توجيه أولياء الأمور حول كيفية التعامل مع الفشل الدراسي ودعم أطفالهم دون الضغط عليهم يمكن أن يؤدي إلى تحسين مستويات التحفيز الذاتي لدى الأطفال، مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي. وجد الباحثون أن أولياء الأمور الذين يتلقون إرشادات حول كيفية تقديم الدعم بطريقة بناءة هم أكثر قدرة على مساعدة أبنائهم في تجاوز العقبات الدراسية. ويشير الباحثون إلى أن هذه البرامج تسهم في تقليل التوتر والضغط النفسي الذي يعاني منه الأطفال نتيجة توقعات الوالدين العالية، وهو ما يُسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر إيجابية.

و على المستوى العملي، كشفت دراسة أخرى أجراها لي وزملاؤه (2018) أن البرامج الإرشادية التي تقدم لأولياء الأمور استراتيجيات لدعم أطفالهم دراسياً من خلال الأنشطة المنزلية تُظهر فعالية كبيرة في تحسين الأداء الأكاديمي للأطفال الفاشلين دراسياً. وقد أبرزت الدراسة أن الأولياء الذين شاركوا في هذه البرامج أصبحوا أكثر وعياً بأهمية تخصيص وقت لمساعدة أبنائهم في أداء الواجبات المنزلية، وتوفير مكان مناسب للدراسة في المنزل، وهو ما انعكس بشكل مباشر على نتائج الأطفال في المدرسة.

من ناحية أخرى، أظهرت دراسة قام بها (هاريس وآخرون 2019) أن البرامج

الإرشادية التي تركز على تحسين التواصل بين المدرسة والأسرة تُسهم في تحسين مستويات التحصيل الدراسي للأطفال الفاشلين. وقد أظهرت هذه الدراسة أن عندما يشارك الأولياء في لقاءات دورية مع المعلمين ويتلقون تغذية راجعة مستمرة حول أداء أبنائهم، يصبحون أكثر قدرة على تحديد المشاكل الدراسية والعمل على حلها بالتعاون مع المدرسة، وهو ما أدى إلى تحسين كبير في نتائج الأطفال المشاركين.

أخيراً، أشارت دراسة حديثة قام بها (ندرسون وزملاؤه 2020) إلى أن البرامج الإرشادية التي تقدم دعماً نفسياً لأولياء الأمور وتُعلمهم كيفية التعامل مع ضغوط الحياة اليومية، تساهم بشكل فعال في تحسين البيئة المنزلية وبالتالي دعم الأبناء في دراستهم. وقد أوضحت الدراسة أن الأولياء الذين يشاركون في هذه البرامج يُصبحون أكثر قدرة على تقديم الدعم العاطفي والمعنوي لأبنائهم، مما ينعكس إيجابياً على تحصيلهم الأكاديمي. بشكل عام، تبيّن من خلال هذه الدراسات أن البرامج الإرشادية الموجهة لأولياء التلاميذ الفاشلين دراسياً تحقق مستويات عالية من الفعالية في تحسين الدعم الأسري. يُعزى هذا النجاح إلى توفير هذه البرامج أدوات واستراتيجيات عملية لأولياء للتعامل مع التحديات الدراسية التي يواجهها أبنائهم، مما يساعد على تحسين أدائهم الأكاديمي بشكل ملحوظ. إن التركيز على التواصل الفعال، والدعم العاطفي، والاهتمام بالبيئة التعليمية في المنزل، يعزز من دور الأسرة كشريك فعال في نجاح الأطفال دراسياً.

من خلال نتائج الفرضية يتضح لنا أنه توجد فروق في مستوى الدعم الاسري تعزى للبرنامج الارشادي.

هذا يعني ان هناك اثر واضح للبرنامج الإرشادي الأسري المقترح اثر في تخسين مستوى الدعم النفسي التربوي للأبناء من خلال توفير الوسائل التعليمية والبيداغوجية وكل متطلبات الدراسة ومتابعة الاحتياجات وتغطيتها وتوفيرها، فيدرك الطالب ذاته وما يمتلكه من مهارات وأفكار وإمكانيات والتي يمكن ان تقوده نحو الأفضل اذا عرف كيف يستثمرها ويستغلها، من خلال معالجة نقائصه وتعزيز نقاط القوة لديه قصد تحقيق النجاح والتميز

وبهذا يكون الباحث قد تبين وتتحقق من اثر البرنامج الإرشادي الأسري المقترح الذي يهدف الى تنمية وتعزيز الثقة بالنفس للأبناء الفاشلين دراسيا من خلال زيادة وتحسين مستوى الدعم النفسي التربوي.

كما تفسر الباحث ان هذه النتائج المتحصل عليها في ضوء الأثر الإيجابي للبرنامج الإرشادي الأسري المقترح في الاستفادة من تنمية المهارات والخبرات الضرورية والكافية للدعم الاسري النفسي التربوي و التي عاشها أعضاء المجموعة التجريبية طيلة مدة البرنامج واكسابهم ممارسات سلوكية صحيحة، وقد ظهر جليا هذا الاثر من خلال نتائج

التلاميذ التي تحسنت من امتحان لآخر حيث كانوا أكثر ثقة بأنفسهم وإمكانياتهم وكلهم عزيمة على تحقيق النجاح والتقدم دون ارتباك أو خوف أو خجل.

ان المشاركة في الحوارات والنقاشات في جلسات البرنامج الإرشادي مكنت كل فرد من التعرف على أهم الوسائل والحاجيات التي يمكن أن تسهل على الأبناء و الدراسة ومعرفة كل فرد لجوانب القصور لديه دون تردد في إصلاح الوضع وويتجلى ذلك في تحدثهم على مدى استفادتهم من جلسات البرنامج الإرشادي الأسري المقترح وعلى ما أحدثه من تغيير واستثمر في مكانياتهم، وفتح لهم مجالاً لتوسيع دائرة أهدافهم وآفاقهم العلمية، تنمية القدرات والمهارات الأكاديمية.

الفرضية : للبرنامج الإرشادي الموجه لأولياء التلاميذ الفاشلين دراسياً مستوى فعالية عالي في تحسين الدعم النفسي

يعد الفشل الدراسي من أكثر القضايا التربوية والنفسية شيوعاً التي تواجه الطلاب وأولياء الأمور على حد سواء، ويُعتبر الدعم النفسي أحد العوامل المهمة التي يمكن أن تساعد في التغلب على هذا الفشل. في هذا السياق، تلعب البرامج الإرشادية الموجهة لأولياء التلاميذ دوراً حيوياً في تحسين الدعم النفسي وتوجيه التلاميذ الفاشلين دراسياً نحو مسارات أكثر نجاحاً. هذه البرامج تعمل على تعزيز فهم أولياء الأمور لدورهم في دعم أبنائهم نفسياً وأكاديمياً، وتقديم استراتيجيات محددة للتعامل مع الفشل الدراسي من منظور نفسي تربوي شامل.

تشير العديد من الدراسات إلى أن دعم الأولياء يمثل عاملاً حاسماً في تحسين الأداء الدراسي للتلاميذ. دراسة أجراها (الحمادي وآخرون 2020) أوضحت أن تزويد الأولياء بالتوجيه والإرشاد يساعد في بناء بيئة منزلية داعمة، مما يؤدي إلى تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ وزيادة تحفيزهم للتحصيل الدراسي. وقد أظهرت النتائج أن الأولياء الذين يشاركون في برامج إرشادية موجهة يظهرون قدرة أكبر على توفير الدعم العاطفي والنفسي لأبنائهم، مما يؤدي إلى تحسين سلوكياتهم الأكاديمية.

في إطار آخر، وجد (القاسمي 2019) أن البرامج الإرشادية التي تعتمد على

جلسات جماعية وفردية للأولياء تهدف إلى تحسين مهاراتهم في التعامل مع الفشل الدراسي لدى أبنائهم. ومن بين أهم الجوانب التي تناولتها الدراسة هو كيفية إدارة التوتر والقلق المرتبط بالفشل الدراسي، وكيفية تعزيز المرونة النفسية لدى التلاميذ. وأشارت الدراسة إلى أن الفشل الدراسي لا يجب أن يُنظر إليه كحالة نهائية، بل كفرصة للتعلم والتطور، وذلك من خلال تقديم الدعم المناسب من قبل الأولياء.

إلى جانب ذلك، فإن البعد النفسي الاجتماعي للأولياء يلعب دوراً مهماً في تحسين الدعم النفسي لأبنائهم. حيث أكدت دراسة (السرجماني 2021) أن الأولياء الذين يحصلون على تدريب حول كيفية تقديم الدعم النفسي الاجتماعي يظهرون تأثيراً إيجابياً في تحسين الصحة النفسية لأبنائهم، وخاصة في مواجهة الفشل الدراسي. أشارت الدراسة إلى أن

استخدام تقنيات مثل الحوار المفتوح، والتواصل الفعّال، وإدارة الضغوط العائلية تساعد الأولياء على تحسين قدرة التلاميذ على التعامل مع التحديات الدراسية.

على صعيد آخر، وجدت دراسة ((حسن وآخرون 2022)) أن البرامج الإرشادية الموجهة لأولياء التلاميذ التي تركز على تقنيات الدعم النفسي المعرفي السلوكي، تساعد في تقليل مشاعر الفشل والإحباط لدى التلاميذ. من خلال تمكين الأولياء من تطبيق استراتيجيات معرفية وسلوكية لتحفيز أبنائهم، مثل تقنيات تعزيز الأفكار الإيجابية وتشجيع الاستقلالية في التعلم، أظهرت الدراسة أن التلاميذ يستفيدون بشكل أكبر من الدعم الأكاديمي المقدم لهم.

من جانب آخر، قدمت دراسة (عبد الرحمن 2020) توجيهات حول أهمية تعاون الأولياء مع المعلمين في تنفيذ البرامج الإرشادية. حيث أظهرت النتائج أن الشراكة بين البيت والمدرسة في تقديم الدعم النفسي تلعب دوراً رئيسياً في تحسين التكيف الدراسي للتلاميذ الفاشلين دراسياً. وتشير الدراسة إلى أن الأولياء الذين يتفاعلون بشكل مستمر مع المدرسة والمعلمين يمكنهم تقديم دعم نفسي أكثر فعالية لأبنائهم، مما يساهم في تحسين الأداء الدراسي على المدى الطويل.

في المجمل، تعد البرامج الإرشادية الموجهة لأولياء التلاميذ الفاشلين دراسياً أداة فعّالة لتحسين الدعم النفسي وزيادة فرص النجاح الدراسي. هذه البرامج تعزز من قدرة الأولياء

على تقديم الدعم العاطفي، وتزويد أبنائهم بالمهارات اللازمة لمواجهة التحديات الأكاديمية بنجاح.

الفرضية : للبرنامج الإرشادي الموجه لأولياء التلاميذ الفاشلين دراسياً مستوى فعالية عالي في تحسين الدعم التربوي.

يُعتبر البرنامج الإرشادي الموجه لأولياء التلاميذ الفاشلين دراسياً من أهم التدخلات التربوية الحديثة التي تهدف إلى تعزيز دعم الأسرة لتحسين الأداء الأكاديمي للتلاميذ. فقد أظهرت العديد من الدراسات أن تدخل أولياء الأمور في العملية التعليمية بشكل فعال يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً في تحصيل التلاميذ. (Smith et al., 2019) يتطلب تحسين الدعم التربوي التعاون بين المدرسة والأسرة لتوفير بيئة ملائمة تتيح للتلاميذ الفرص اللازمة للتطور، سواء على الصعيد الأكاديمي أو النفسي. بناءً على هذه الرؤية، يتمحور البرنامج الإرشادي حول تقديم التوجيه والمشورة لأولياء الأمور من أجل تحسين قدرتهم على دعم أبنائهم الذين يعانون من مشكلات دراسية.

حيث يستند البرنامج إلى مجموعة من الأسس النفسية والتربوية، حيث يتم تزويد أولياء الأمور بالأدوات والمهارات اللازمة لمساعدة أبنائهم في التغلب على الصعوبات الأكاديمية التي يواجهونها. تُظهر الدراسات أن الأساليب التربوية التي تعتمد على تعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة تؤدي إلى تحسينات ملحوظة في أداء التلاميذ (Jones & Brown, 2020). يُعد تشجيع الأولياء على الاهتمام بالجوانب النفسية للطفل، مثل

تعزيز ثقته بنفسه وتخفيف القلق المدرسي، من العناصر الحيوية التي يدعمها البرنامج. وقد أثبتت دراسة لـ (Johnson et al. (2021 أن تعزيز الثقة الذاتية والاهتمام بالجوانب العاطفية للطفل يُساعد بشكل كبير في تحسين أدائه الدراسي.

من أهم مكونات البرنامج الإرشادي هو تقديم جلسات تدريبية لأولياء الأمور حول كيفية دعم أبنائهم في تنظيم وقتهم وتطوير عادات دراسية فعّالة. تُظهر الأبحاث أن تحسين تنظيم الوقت والتخطيط للدراسة يُعتبران من المهارات الأساسية التي تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي. (Williams, 2022) بالإضافة إلى ذلك، يُركز البرنامج على أهمية تقديم الدعم العاطفي للطفل، حيث يُظهر دعم الأسرة المستمر أهمية قصوى في بناء الاستقرار النفسي الذي يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي. وجدت دراسة قام بها (Green & Lee 2020) أن الأطفال الذين يتلقون دعمًا عاطفيًا قويًا من أسرهم يُظهرون تحسنًا كبيرًا في نتائجهم الدراسية مقارنةً بأقرانهم الذين لا يتلقون نفس الدعم. علاوةً على ذلك، يُشدد البرنامج الإرشادي على أهمية تعاون أولياء الأمور مع المعلمين لضمان متابعة مستمرة لأداء التلميذ داخل الفصل وخارجه. يُشير تقرير لـ (Baker et al. (2018 إلى أن مشاركة أولياء الأمور في اجتماعات دورية مع المعلمين ومتابعة تقدم أبنائهم يؤدي إلى تحسين أداء التلاميذ الفاشلين دراسيًا بنسبة كبيرة. يُركز البرنامج أيضًا على تقديم نصائح حول كيفية توفير بيئة منزلية مناسبة للدراسة،

خالية من التشتيت، وتشجيع الحوار المفتوح بين الطفل ووالديه حول الصعوبات التي يواجهها.

بالإضافة إلى المهارات التربوية، يتضمن البرنامج مكوناً يتعامل مع الجانب العاطفي والنفسي، حيث يتم توجيه الآباء إلى كيفية التعامل مع المشكلات النفسية مثل القلق والتوتر لدى أبنائهم. وفقاً لدراسة أجراها (Smith et al. 2019)، فإن الدعم النفسي والتعاطف مع الطفل يزيد من قدرته على مواجهة التحديات الدراسية ويعزز من شعوره بالانتماء والدافعية.

في الختام، يُعتبر البرنامج الإرشادي الموجه لأولياء التلاميذ الفاشلين دراسياً فعالاً في تحسين الدعم التربوي من خلال تقديم أدوات تربوية ونفسية تعزز من دور الأسرة في دعم الطفل أكاديمياً.

الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم الأسري للتلاميذ الفاشلين دراسياً بين القياس القبلي والبعدي

تشير الأدبيات الأكاديمية إلى أن الدعم الأسري يلعب دوراً محورياً في تحسين الأداء الأكاديمي للتلاميذ الفاشلين دراسياً، وتؤكد العديد من الدراسات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم الأسري بين القياس القبلي والبعدي لهؤلاء التلاميذ. دراسة أجراها (بارتليت وويليامز 2016) أظهرت أن التلاميذ الذين يعانون من الفشل الدراسي شهدوا تحسناً ملحوظاً بعد تلقي أسرهم لتوجيهات ودعم حول كيفية مساعدة

أبنائهم أكاديمياً، حيث تحسنت درجاتهم بشكل ملحوظ في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي. هذه الدراسة تبرز أهمية تدخل الأسرة بشكل فعال في العملية التعليمية. من جهة أخرى، دراسة (جيبسون وكاري 2017) قامت بتحليل الفرق في مستوى التحصيل الدراسي بين مجموعتين من التلاميذ: الأولى تلقت دعماً أسرياً مكثفاً بعد ملاحظات الفشل الدراسي، والأخرى لم تتلق أي دعم. النتائج أظهرت فروقاً إحصائية واضحة لصالح المجموعة التي تلقت الدعم الأسري، مما يشير إلى أن التدخل الأسري يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي بشكل ملحوظ في القياس البعدي. في دراسة أخرى، ليون وبريغز (2019) فحصت أثر التدخلات الأسرية على التلاميذ الفاشلين وخلصت إلى أن التلاميذ الذين تلقوا دعماً أسرياً متواصلاً، خاصة من حيث المتابعة اليومية والتشجيع، تحسن أدائهم الأكاديمي بشكل كبير، مع وجود فروق إحصائية بين مستويي الدعم الأسري في القياس القبلي والبعدي. وأخيراً، دراسة (كينغ وزملائه 2020) أشارت إلى أن تدخلات الدعم الأسري التي تركز على تحسين البيئة المنزلية من خلال خلق جو داعم للتعلم تساهم في زيادة دافعية التلاميذ وتعزيز تركيزهم، مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي. هذه الدراسات جميعها تؤكد أن التدخل الأسري يؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الأكاديمي، وأن الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي تبرهن على أن الدعم الأسري هو أحد العوامل الرئيسية التي يمكن أن تحول الفشل الأكاديمي إلى نجاح.

تعتبر البرامج الإرشادية النفسية من أهم الأساليب التي تُستخدم لتعزيز الدعم النفسي للأفراد، وخاصة في السياقات التي يتعرض فيها الأفراد لضغوط نفسية أو اجتماعية تؤثر على جودة حياتهم. ويُظهر الفرق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الدعم النفسي أن هناك تأثيرًا ملحوظًا للبرامج الإرشادية، حيث تعزز هذه البرامج التكيف النفسي لدى المستفيدين. في هذا السياق، تعتمد فعالية البرنامج الإرشادي على محتواه، وتكراره، ومدى تفاعله مع احتياجات الأفراد النفسية والاجتماعية.

و يمكن تفسير وتحليل الفرضية: هناك فروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الدعم تعزى للبرنامج الإرشادي. تشير نتائج الدراسات إلى أن البرامج الإرشادية والعلاجية القائمة على نماذج علاجية فعالة، مثل العلاج بالتقبل والالتزام، تؤدي إلى تحسن ملحوظ في مستوى الدعم الاسري للمشاركين في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي. كما أظهرت الدراسات أن هذه التحسينات في مستوى الدعم النفسي تستمر وتتعمق في القياس التتبعي، مما يشير إلى فاعلية البرامج الإرشادية في إحداث تغييرات إيجابية طويلة المدى. هذه النتائج تؤكد أن البرامج الإرشادية القائمة على نماذج علاجية فعالة يمكن أن تحدث فروقًا ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والتتبعي في مستوى الدعم الاسري

ان الدعم الأسري الإيجابي له تأثير كبير ومباشر على التحصيل الدراسي للطلاب. يظهر ذلك من خلال الدراسات العربية والأجنبية التي أجمعت على أن الدعم الأسري يسهم

بشكل فعال في تحسين الأداء الأكاديمي، وزيادة الدافعية، وتنمية مهارات التواصل، وتقليل الضغوط النفسية. توفير بيئة داعمة ومحفزة للطلاب داخل الأسرة يعد من أهم العوامل التي تسهم في نجاحهم الأكاديمي للمشاركين.

هناك فروق بين القياس البعدي والتتبعي في مستوى الدعم النفسي التربوي تعزى للبرنامج الإرشادي :.استناداً إلى الدراسات المذكورة، يتضح أن البرامج الإرشادية والعلاجية، تؤدي

إلى تحسينات ملحوظة في مستوى الدعم النفسي والتربوي في القياسات القبلية والبعدية.الاستمرارية وتشير الدراسات أيضاً إلى استدامة هذه التحسينات في القياسات التتبعية، مما يدل على فاعلية البرامج الإرشادية في تحقيق تأثيرات إيجابية طويلة الأمد.

هناك علاقة ارتباطية قوية بين مستوى الدعم الأسري والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وقد اتضح من خلال الدراسة أن هناك العديد من العوامل الأخرى المساهمة في ذلك من أهمها حسبما ورد في الجانب النظري هي الدعم النفسي والتربوي لتحقيق الراحة النفسية والشعور بالأمن النفسي، وهو مظاهر الاستقرار النفسي التلميذ المنضبط ذاتياً المتوافق دراسياً.

كما أن المشكلات الأسرية وسوء المعاملة النفسية يمكن أن يؤدي إلى سوء تكيفه كالقلق والاكنتاب وعدم القدرة على الانسجام الاجتماعي. مما يؤثر على علاقاته المدرسية ويسوده التوتر وينخفض مستوى تحصيله الدراسي.

الفرضية : هناك فروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الدعم النفسي تعزى للبرنامج الإرشادي.

تشير الدراسات الحديثة إلى أن البرامج الإرشادية تساهم بشكل كبير في تحسين مستوى الدعم النفسي، خاصة عندما تكون هذه البرامج مبنية على أسس علمية وتعالج الجوانب النفسية التي تؤثر على الأفراد بشكل مباشر. إحدى الدراسات التي أُجريت بواسطة (هاريسون وجونسون 2020) تناولت تأثير برنامج إرشادي نفسي على مجموعة من المراهقين الذين يعانون من ضغوط نفسية. أظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين في البرنامج الإرشادي أظهروا تحسناً ملحوظاً في مستوى التكيف النفسي والاجتماعي مقارنة بالمجموعة التي لم تخضع للبرنامج. وقد أظهرت الفروقات بين القياس القبلي والبعدي تراجعاً في مستويات القلق وزيادة في الشعور بالراحة النفسية بعد الانتهاء من البرنامج. في دراسة أخرى أجراها (ويليامز 2019)، تم تحليل تأثير البرامج الإرشادية على تحسين مستوى الدعم النفسي بين العاملين في المؤسسات الخدمية. أظهرت الدراسة أن البرامج الإرشادية التي تعتمد على دعم الأقران والتمارين النفسية تعزز من قدرة الأفراد على التعامل مع ضغوط العمل، مما ينعكس إيجابياً على مستوى الرفاه النفسي العام. ومن خلال مقارنة القياس القبلي والبعدي، لاحظ الباحثون وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم النفسي قبل وبعد التدخل، مما يؤكد فعالية البرامج الإرشادية.

و تساهم تقنيات الاسترخاء والتأمل المستخدمة في البرامج الإرشادية في تحسين مستوى الدعم النفسي للأفراد. وفقاً لدراسة (سميث وبراون 2021) ، فقد أدى استخدام تقنيات الاسترخاء في إطار برنامج إرشادي مخصص للأفراد الذين يعانون من مستويات عالية من التوتر إلى انخفاض كبير في مستويات القلق والاكتئاب بعد البرنامج. الفرق بين القياس القبلي والبعدي أظهر تأثيراً إيجابياً لهذه التقنيات على تعزيز الصحة النفسية وتقليل التأثيرات السلبية للتوتر.

أظهرت دراسة (كيم وأندرسون 2022) أهمية الإرشاد الجماعي في تحسين مستوى الدعم النفسي. وفي إطار تجربة عشوائية، تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين، واحدة تلقت الدعم الفردي والأخرى خضعت لبرنامج إرشاد جماعي. أظهرت النتائج أن المجموعة التي شاركت في البرنامج الجماعي أظهرت تحسناً أكبر في مستويات الدعم النفسي مقارنةً بالمجموعة التي تلقت دعماً فردياً. الفرق بين القياس القبلي والبعدي أكد أن العمل الجماعي والإرشاد الجماعي يعززان من الشعور بالانتماء والدعم المتبادل، مما يساهم في تحسين الصحة النفسية.

كما أظهرت دراسة (جونز 2018) أن الجمع بين البرامج الإرشادية والدعم النفسي والعلاج المعرفي السلوكي يحقق نتائج ملموسة في تحسين الصحة النفسية. استهدفت الدراسة أفراداً يعانون من اضطرابات القلق، حيث أظهر الفرق بين القياس القبلي والبعدي انخفاضاً كبيراً في مستويات القلق والتوتر بعد المشاركة في البرنامج. وخلصت الدراسة

إلى أن دمج الأساليب المعرفية السلوكية مع الدعم النفسي في البرامج الإرشادية يعزز من الفاعلية العلاجية ويسهم في بناء قدرات الأفراد على مواجهة الضغوط النفسية.

في ضوء الأدلة المتاحة، يتضح أن البرامج الإرشادية تلعب دورًا حيويًا في تحسين مستوى الدعم النفسي للأفراد. الفروقات الواضحة بين القياس القبلي والبعدي تؤكد فعالية هذه البرامج في تعزيز الصحة النفسية، سواء من خلال تقنيات الاسترخاء، العلاج المعرفي السلوكي، أو الإرشاد الاسري الجماعي. الدراسات التي تم مراجعتها تثبت أن التدخلات الإرشادية يمكن أن تكون أداة قوية للتعامل مع التحديات النفسية وتحقيق الرفاه النفسي، مما يبرز الحاجة إلى دمج هذه البرامج في مختلف المجالات لتحسين جودة حياة الأفراد.

الفرضية : هناك فروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الدعم التربوي تعزى

للبرنامج الإرشادي

تعتبر البرامج الإرشادية ذات البعد التربوي واحدة من الأدوات الأكثر فاعلية في تحسين مستوى الدعم التربوي للطلاب، وتساعد هذه البرامج في تزويدهم بالأدوات والمعرفة اللازمة للتغلب على التحديات الأكاديمية والاجتماعية. الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الدعم التربوي تعزى إلى تأثير هذه البرامج على تعزيز قدرة الطلاب على التعلم والتفاعل الإيجابي مع محيطهم التعليمي. ويعتمد هذا التأثير على كيفية تصميم وتنفيذ البرنامج الإرشادي، حيث تلعب مكونات مثل الإرشاد الفردي والجماعي، التوجيه الأكاديمي، وتنمية المهارات الذاتية دورًا كبيرًا في تحقيق هذه الفروق الإيجابية.

تشير الدراسات التربوية إلى أن البرامج الإرشادية المصممة بعناية تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي والمهارات الاجتماعية للطلاب، مما يؤدي إلى فروق إيجابية بين القياس القبلي والبعدي. في دراسة أجراها (أحمد وعبد الرحمن 2021) ، تم تحليل تأثير برنامج إرشادي على مجموعة من الطلاب في المرحلة الإعدادية الذين كانوا يعانون من ضعف الأداء الأكاديمي. أظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في البرنامج شهدوا تحسناً ملحوظاً في درجاتهم الأكاديمية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتلق أي دعم إرشادي. الفرق بين القياس القبلي والبعدي كان واضحاً، حيث تحسنت القدرة على حل المشكلات والاندماج الاجتماعي لدى الطلاب المشاركين في البرنامج.

كما ان البرامج الإرشادية التي تركز على تنمية المهارات الأكاديمية تلعب دوراً حيوياً في تحسين مستوى الدعم التربوي. أظهرت دراسة قام بها (العسيري 2019) أن تطبيق برنامج إرشادي يركز على تنمية مهارات الدراسة والتنظيم الذاتي أدى إلى تحسين ملحوظ في أداء الطلاب الأكاديمي. في هذه الدراسة، تم تقديم برنامج تدريبي متكامل يشمل مهارات إدارة الوقت، استراتيجيات الدراسة الفعالة، وأساليب حل المشكلات. أظهرت النتائج فرقاً كبيراً بين القياس القبلي والبعدي، حيث ازدادت قدرة الطلاب على التحكم في بيئتهم الأكاديمية وارتفعت معدلات النجاح الأكاديمي بشكل ملحوظ.

ان الإرشاد الجماعي يمثل إحدى الاستراتيجيات الفعالة التي تُستخدم في البرامج الإرشادية لتقديم الدعم التربوي للطلاب. تشير دراسة (الزهراني 2020) إلى أن البرامج

التي تعتمد على الإرشاد الجماعي تساعد في تحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، مما ينعكس إيجابياً على أدائهم الأكاديمي. في هذه الدراسة، تم تقديم جلسات إرشادية جماعية تركز على التفاعل الاجتماعي، العمل الجماعي، وتعزيز الثقة بالنفس. أظهرت النتائج أن الفرق بين القياس القبلي والبعدي كان واضحاً، حيث شهد الطلاب تحسناً في قدراتهم الاجتماعية وقدرتهم على التفاعل مع زملائهم، ما ساهم في تحسين تجربتهم التعليمية بشكل عام.

ويعتبر التوجيه الأكاديمي هو جزء أساسي من البرامج الإرشادية التي تهدف إلى تحسين مستوى الدعم التربوي. أظهرت دراسة قام بها (الخطيب 2018) أن التوجيه الأكاديمي الموجه بشكل فردي يسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب من خلال توجيههم لاختيار المسارات الدراسية المناسبة وتقديم النصائح حول كيفية تحسين أدائهم الأكاديمي. في هذه الدراسة، تم توجيه الطلاب إلى كيفية إدارة الوقت وتحديد أهدافهم الأكاديمية. الفرق بين القياس القبلي والبعدي كان كبيراً، حيث تحسن الأداء الأكاديمي للطلاب بشكل ملحوظ بعد تلقيهم للتوجيه الفردي مقارنة بوضعهم الأكاديمي قبل المشاركة في البرنامج.

بذلك فإن العديد من البرامج الإرشادية تهدف إلى تحسين التحصيل الدراسي للطلاب من خلال توفير الدعم النفسي والتربوي اللازم. دراسة (العبيدي 2020) تناولت تأثير برنامج إرشادي مكثف على مجموعة من الطلاب في المرحلة الثانوية، وركز البرنامج

على تعزيز الثقة بالنفس وتحفيز الطلاب على تحقيق أهدافهم الدراسية. أظهرت النتائج فروقاً واضحة بين القياس القبلي والبعدي في مستوى التحصيل الدراسي، حيث زاد الدافع الداخلي لدى الطلاب وساهم ذلك في تحسين درجاتهم الأكاديمية. الفرق الإيجابي كان واضحاً في زيادة التركيز والتفاني في الدراسة، مما أدى إلى تحسين الأداء الأكاديمي العام.

في ضوء الأدلة المتاحة، يتضح أن البرامج الإرشادية التربوية تلعب دوراً حاسماً في تحسين مستوى الدعم التربوي للطلاب، وتساعد على تحسين أدائهم الأكاديمي والاجتماعي. الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الدعم التربوي تعكس فعالية هذه البرامج في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي المطلوب للطلاب. الدراسات التي أجريت تؤكد أن تقديم برامج إرشادية شاملة تتضمن الإرشاد الفردي والجماعي، وتنمية المهارات الأكاديمية، والتوجيه الأكاديمي يعزز من أداء الطلاب الأكاديمي ويزيد من قدرتهم على التكيف مع التحديات الدراسية. من خلال تقديم هذه البرامج بشكل مستمر ومدرّس، يمكن تحقيق نتائج إيجابية ملموسة في تحسين المستوى الأكاديمي والدعم التربوي للطلاب.

الفرضية: هناك فروق في مستوى الدعم الأسري بين القياس ألبعدي والتتبعي تعزى

للبرنامج الإرشادي

يعتبر الدعم الأسري من العوامل الأساسية التي تسهم في تعزيز الصحة النفسية والرفاهية

للأفراد، وخاصة عند الأطفال والمراهقين. يتميز الدعم الأسري بالقدرة على توفير بيئة

داعمة وآمنة تشجع النمو النفسي والاجتماعي، ويعتبر التدخل الإرشادي أحد الأدوات

الهامة التي يمكن استخدامها لتحسين مستوى هذا الدعم. في هذا السياق، تُظهر الدراسات

المتخصصة أن البرامج الإرشادية تلعب دورًا فعالاً في تحسين جودة الدعم الأسري، مما

يؤثر إيجاباً على الفرد والأسرة ككل. تعتمد هذه التحليلات على مقارنة الفروقات بين

القياس القبلي والبعدي والتتبعي لتقييم فعالية البرامج الإرشادية.

أشارت دراسة قام بها (الحربي وآخرون 2017) إلى أن البرامج الإرشادية تساهم في

تعزيز التفاعل الإيجابي بين أفراد الأسرة، حيث أظهر المشاركون في القياس البعدي

تحسناً ملحوظاً في مستوى الدعم الأسري مقارنةً بالقياس القبلي. وأكدت الدراسة على أن

هذا التحسن كان مستمرًا حتى في القياس التتبعي بعد ستة أشهر، مما يدل على

الاستدامة في أثر البرنامج الإرشادي. وفي دراسة أخرى أجراها (السبيعي 2019)، تم

توظيف برنامج إرشادي لتحسين مهارات التواصل بين أفراد الأسرة. أظهرت النتائج فروقاً

ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والتتبعي لصالح البرنامج، حيث زادت معدلات

التواصل والدعم بين أفراد الأسرة بعد انتهاء البرنامج واستمرت على هذا المستوى في القياس التتبعي.

من جهة أخرى، تناولت دراسة (النفيسة 2020) تأثير برنامج إرشادي يهدف إلى تعزيز الدعم الأسري للأمهات في الأسر منخفضة الدخل. أظهرت النتائج تحسناً كبيراً في مستوى الدعم الأسري المقدم للأبناء بعد تطبيق البرنامج، وظهر هذا التحسن بشكل أكثر وضوحاً في القياس التتبعي، مما يشير إلى التأثير الطويل الأمد للتدخلات الإرشادية. كما أكدت دراسة أجرتها (العلي 2021) على فعالية برنامج إرشادي يستهدف تحسين الدعم الأسري للطلاب في المراحل الثانوية، حيث أشارت النتائج إلى فروق كبيرة في مستوى الدعم الأسري بين القياس البعدي والتتبعي لصالح البرنامج، مع زيادة ملحوظة في التفاعل الإيجابي بين الطلاب وأسرهم.

أما دراسة (الجبوري وآخرون 2022) فقد تناولت تأثير البرامج الإرشادية على الأسر التي تعاني من ضغوط نفسية واجتماعية. أظهرت نتائج الدراسة فروقاً جوهرية بين القياس البعدي والتتبعي، حيث ارتفعت معدلات الدعم الأسري بعد التدخل الإرشادي وظلت مرتفعة بعد مرور ستة أشهر من التطبيق. أشار الباحثون إلى أن البرنامج ساعد الأسر على تبني استراتيجيات فعالة في التعامل مع المشكلات والضغوط، مما أدى إلى تحسين مستوى الدعم الأسري.

بالرجوع إلى الدراسات الأكاديمية يمكن تفسير الغرضية على ضوء عدة دراسات منها

حيث دراسة من جامعة ميشيغان (2016): أظهرت الدراسة أن مستوى الدعم الأسري لم يتغير بشكل كبير بين الفترات الزمنية المختلفة (القياس البعدي والتتبعي) للتلاميذ الفاشلين دراسياً. وأكدت الدراسة أن العوامل المدرسية والتدخلات الأكاديمية كانت أكثر تأثيراً على تحصيل هؤلاء الطلاب حيث اظهر تحسنا

وفي بحث من جامعة أوكسفورد (2019): تناول البحث تأثير الدعم الأسري على تحصيل التلاميذ الفاشلين دراسياً عبر فترات زمنية مختلفة. ووجدت الدراسة أن مستوى الدعم الأسري كان ثابتاً إلى حد كبير، وأن التغيرات في الأداء الأكاديمي كانت أكثر تأثيراً بالبرامج التعليمية والتدخلات المدرسية.

وقد اشارة دراسة من جامعة طوكيو (2021): أظهرت الدراسة أن الدعم الأسري لم يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والتتبعي، مشيرة إلى أن البرامج التعليمية الموجهة والتدخلات النفسية كانت أكثر فعالية في تحسين تحصيل التلاميذ الفاشلين دراسياً..

بناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن البرامج الإرشادية تلعب دوراً هاماً في تحسين مستوى الدعم الأسري، كما أن هذه التحسينات تستمر على المدى الطويل.

وتؤكد نتائج دراستنا أنه توجد علاقة ارتباطية بين الدعم الأسري والتحصيل الدراسي، حيث أن اهتمام الوالدين بالأبناء خاصة المتمدرسين يجعلهم يسهرون على توفير الدعم المادي والتربوي الملائم لأبنائهم قصد إعانتهم على التمدرس في أحسن الظروف،

ومساعدتهم على تأدية وحل واجباتهم المدرسية بالمنزل إضافة إلى توفير الكتب والمراجع، وتوفير مكان مناسب للأبناء للمراجعة تتوفر فيه الظروف الفيزيائية المناسبة مثل الإضاءة السليمة، والهدوء، والتهوية الجيدة.

الفرضية: هناك فروق بين القياس بين البعدي والتتبعي في مستوى الدعم النفسي تعزى للبرنامج الإرشادي.

البرامج الإرشادية في بعدها النفسي تعد أداة هامة في تعزيز الدعم النفسي للأفراد، حيث تستهدف تحسين الصحة النفسية وزيادة قدرة الفرد على التعامل مع التحديات اليومية. يعد الفرق بين القياس البعدي والتتبعي في مستوى الدعم النفسي دليلاً واضحاً على مدى استدامة تأثير البرنامج الإرشادي على الأفراد على المدى الطويل. بينما يركز القياس البعدي على التغييرات الفورية بعد تطبيق البرنامج، فإن القياس التتبعي يعكس القدرة على الحفاظ على هذه التحسينات مع مرور الوقت. وتعزى الفروق بين هذين القياسين إلى طبيعة البرنامج الإرشادي، ومدى فعاليته في تعزيز المهارات النفسية والاجتماعية لدى الأفراد، مما يضمن استمرار الدعم النفسي بعد انتهاء البرنامج.

تشير الدراسات إلى أن البرامج الإرشادية التي تعتمد على استراتيجيات فعالة للتغيير النفسي والسلوكي تُظهر فروقاً كبيرة بين القياس البعدي والتتبعي. وفقاً لدراسة أجراها سميث وبراون (2019)، أظهرت مجموعة من الأفراد الذين شاركوا في برنامج إرشادي نفسي تحسناً كبيراً في مستويات الدعم النفسي بعد انتهاء البرنامج، وهو ما انعكس في القياس

البعدي. ومع ذلك، في القياس التتبعي الذي تم إجراؤه بعد ستة أشهر من انتهاء البرنامج، أظهرت النتائج أن العديد من المشاركين تمكنوا من الحفاظ على التحسينات التي حققوها، مما يشير إلى استدامة التأثير الإيجابي للبرنامج.

و الدعم النفسي المستدام هو أحد الأهداف الأساسية للبرامج الإرشادية. حسب دراسة (جونز وويليامز 2020) التي أكدت أن البرامج التي تتضمن تدريباً على المهارات النفسية مثل تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط تساهم في خلق تأثيرات طويلة الأمد. و أظهرت الدراسة أن الفروق بين القياس البعدي والتتبعي كانت واضحة، حيث أن المشاركين الذين تعلموا مهارات مثل التنفس العميق والتفكير الإيجابي استطاعوا الحفاظ على مستويات الدعم النفسي العالية حتى بعد مرور فترة طويلة من انتهاء البرنامج. هذا يعكس مدى فعالية هذه البرامج في تزويد المشاركين بأدوات نفسية تمكنهم من التعامل مع التحديات المستقبلية.

والإرشاد النفسي الجماعي يلعب دوراً كبيراً في تحسين مستوى الدعم النفسي للأفراد على المدى الطويل. حيث في دراسة (ماريا وغارسيا 2018) ، تم تقديم برنامج إرشادي جماعي لمجموعة من الأشخاص الذين يعانون من ضغوط نفسية كبيرة. في القياس البعدي، وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في مستويات الدعم النفسي لدى المشاركين. ولكن اللافت في الأمر كان القياس التتبعي الذي أُجري بعد ستة أشهر من انتهاء البرنامج، حيث أظهرت الفروق استمرار التحسن لدى أغلب المشاركين. تعزو الدراسة هذا

التأثير المستدام إلى طبيعة البرامج الجماعية التي تخلق شبكة دعم متبادلة بين الأفراد المشاركين، مما يمكنهم من تعزيز استراتيجيات التأقلم والتعامل مع التحديات النفسية حتى بعد انتهاء البرنامج.

على الرغم من أن البرامج الإرشادية الجماعية تظهر فعالية واضحة، إلا أن الدعم الفردي المتخصص يمكن أن يكون أكثر فعالية في بعض الحالات في تحقيق تأثيرات مستدامة. دراسة (الخطيب 2021) تناولت برنامجاً إرشادياً فردياً يركز على تقديم توجيهات نفسية مخصصة لكل فرد بناءً على احتياجاته الشخصية. أظهرت النتائج فروقاً كبيرة بين القياس البعدي والتتبعي، حيث استطاع المشاركون الحفاظ على التحسينات التي حققوها بعد انتهاء البرنامج بفترة زمنية طويلة. وهذا يعكس قدرة البرامج الفردية على تقديم استراتيجيات دعم نفسي مخصصة تتناسب مع احتياجات كل فرد، مما يزيد من احتمالية استمرار تأثيرها الإيجابي على المدى الطويل.

كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن البرامج الإرشادية النفسية التي تتضمن أساليب متنوعة لتحسين الصحة النفسية تساهم في تحقيق فروق إيجابية بين القياس البعدي والتتبعي. ففي دراسة (لي وزملاؤه 2019)، تم تطبيق برنامج إرشادي نفسي على مجموعة من الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية مختلفة. أظهرت النتائج أن هناك تحسناً كبيراً في مستويات الدعم النفسي في القياس البعدي مباشرة بعد انتهاء البرنامج. ولكن الأهم من ذلك كان القياس التتبعي الذي أُجري بعد ثلاثة أشهر من انتهاء البرنامج،

حيث أظهرت النتائج أن العديد من المشاركين استمروا في الاستفادة من البرنامج، مما يشير إلى تأثير مستدام على الصحة النفسية.

في المجمل، تُظهر الفروق بين القياس البعدي والتتبعي في مستوى الدعم النفسي أن البرامج الإرشادية النفسية لها تأثير كبير على تحسين الصحة النفسية للأفراد واستدامة هذا التحسن على المدى الطويل. وتستند هذه الفروق إلى مدى فعالية البرنامج في تزويد الأفراد بالأدوات والمهارات التي يحتاجونها للتعامل مع التحديات النفسية في حياتهم اليومية. وتعكس الدراسات التي تمت مراجعتها أن البرامج التي تعتمد على استراتيجيات مثل الإرشاد الجماعي والفردى، وتنمية المهارات النفسية والاجتماعية، تساهم في تحقيق دعم نفسي مستدام، مما يؤدي إلى تحسين مستمر في جودة حياة الأفراد.

الفرضية: هناك فروق بين القياس بين البعدي والتتبعي في مستوى الدعم التربوي تعزى للبرنامج الإرشادي

في مجال التعليم والدعم التربوي، يعد تقييم فعالية البرامج الإرشادية عنصراً حاسماً لتحديد مدى تأثير هذه البرامج على الطلاب من جوانب متعددة، بما في ذلك الدعم الذي يحصلون عليه في رحلتهم الأكاديمية والشخصية. إحدى الطرق الشائعة لتقييم هذا التأثير هي المقارنة بين القياس البعدي والقياس التتبعي، حيث يوفر كلا النهجين رؤى مختلفة حول مدى استمرارية أو تراجع الفوائد المحققة من خلال البرامج الإرشادية. وتُظهر العديد

من الدراسات أن هناك فروقاً جوهرية بين هذه النوعين من القياس فيما يتعلق بمستوى الدعم التربوي، ما يؤكد على ضرورة استخدام أدوات متعددة لتقييم النتائج.

وتشير دراسة (Smith et al., 2018) إلى أن القياس البعدي يقدم صورة لحظية عن التحسن الذي قد يظهر عند انتهاء البرنامج الإرشادي، إلا أنه لا يعكس بالضرورة مدى استمرار هذا التحسن على المدى الطويل. من جهة أخرى، يعد القياس التتبعي أكثر دقة في تقدير مدى استمرارية التأثير، حيث يتابع المشاركين بعد انتهاء البرنامج لفترة زمنية معينة لقياس مدى بقاء التحسن المكتسب. أظهرت النتائج في دراسة (Jones & Brown, 2019) أن العديد من الطلاب الذين أبدوا تحسناً في المهارات الاجتماعية بعد انتهاء البرنامج الإرشادي (وفقاً للقياس البعدي) عادوا إلى مستويات أدنى عند القياس التتبعي بعد ستة أشهر. هذا يدل على أن التأثيرات اللحظية للبرامج الإرشادية قد لا تكون كافية لتحقيق تغييرات دائمة في السلوك ما لم يكن هناك متابعة مستمرة.

في السياق نفسه، أظهرت دراسة (Garcia & Rodriguez, 2020) أن البرامج الإرشادية التي تدمج مكونات دعم طويلة الأجل، مثل الجلسات المتكررة أو المتابعة مع المستشارين بعد انتهاء البرنامج، تحقق نتائج أفضل عند القياس التتبعي مقارنة بتلك التي لا توفر دعماً بعد البرنامج. على سبيل المثال، الطلاب الذين شاركوا في برنامج إرشادي قصير المدى أظهروا تحسناً واضحاً في ثقتهم بأنفسهم في نهاية البرنامج (قياس بعدي)،

لكن هذا التحسن تلاشى بشكل كبير بعد ثلاثة أشهر (قياس تتبعي)، مما يبرز أهمية تصميم البرامج الإرشادية بحيث تتضمن متابعة دورية.

دراسة أخرى لـ (Kim & Lee, 2021) دعمت هذه النتائج من خلال مقارنة برنامجين إرشاديين مختلفين: أحدهما يتضمن متابعة بعد البرنامج والآخر لا يتضمن. أظهرت النتائج أن الفروق بين القياس البعدي والتتبعي كانت أكبر بكثير في البرنامج الذي لا يشمل متابعة، حيث أظهر الطلاب انخفاضًا كبيرًا في مؤشرات الدعم التربوي بعد فترة زمنية. أما في البرنامج الذي تضمن متابعة، فقد أظهر الطلاب استمرارية واضحة في التحسن، ما يعزز الفكرة القائلة بأن الدعم التربوي يجب أن يكون عملية مستمرة وليس مجرد تدخل مؤقت.

وأخيرًا، تشير دراسة (Liu et al., 2022) إلى أن البرامج الإرشادية المصممة بناءً على احتياجات الطلاب الفردية تحقق تأثيرًا أكبر على المدى الطويل، كما يتضح من القياس التتبعي. أظهر الطلاب الذين حصلوا على إرشاد مخصص وفقًا لاحتياجاتهم تحسنًا مستمرًا في المهارات الدراسية والعلاقات الاجتماعية حتى بعد عام من انتهاء البرنامج، ما يؤكد على أن البرامج الإرشادية المصممة بشكل مخصص تلبي احتياجات الطلاب بشكل أفضل من البرامج العامة.

بناءً على هذه الدراسات، يمكن القول إن القياس التتبعي يعكس بشكل أوضح مدى فعالية البرامج الإرشادية، خصوصًا فيما يتعلق باستمرارية الدعم التربوي. من المهم أن تأخذ

البرامج الإرشادية في الاعتبار الفروق بين القياسين وتدمج مكونات متابعة مستمرة لضمان استدامة النتائج. هذا النهج يضمن تقديم دعم تربوي أكثر فاعلية للطلاب على المدى الطويل.

خلاصة:

خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين فعالية البرنامج الإرشادي ومستوى الدعم الأسري، مما يعكس تأثير الاستراتيجيات التي تم تدريب الأولياء عليها على تحسين المعاملة الوالدية.

و أظهرت النتائج أن هذه الاستراتيجيات ساعدت في تعزيز الدعم النفسي والتربوي للأبناء، مما ساهم في تحسين تحصيلهم الدراسي. كما تبين أن نوعية المعاملة الأسرية، سواء كانت إيجابية أو سلبية، تؤثر بشكل كبير على التوافق الدراسي والتفاعل مع البيئة المدرسية. التحسن في الدعم الأسري كان له أثر ملحوظ على التلاميذ الذين كانوا يعانون من فشل دراسي. وبالتالي، يمكن القول إن البرنامج الإرشادي ساهم في تحسين العلاقة الأسرية بما يعزز النجاح الدراسي. وأكدت الدراسة أن جميع فرضياتها قد تحققت، مما يشير إلى نجاح البرنامج وفتح المجال لمزيد من الأبحاث المستقبلية في هذا المجال.

خاتمة:

تعد البرامج الإرشادية الأسرية أداة مهمة في تعزيز الصحة النفسية والاجتماعية للأسر، حيث تلعب دوراً حيوياً في توفير الدعم والإرشاد اللازمين لمواجهة التحديات اليومية. من خلال الفصل التطبيقي، تناولنا الخطوات التفصيلية لبناء برنامج إرشادي أسري شامل، يهدف إلى تحسين جودة الحياة للأفراد وتعزيز العلاقات الأسرية.

بدأنا بتحديد الاحتياجات والمشكلات الرئيسية التي تواجه الأسر من خلال تقييم شامل باستخدام أدوات تشخيصية متنوعة. هذا التقييم مكنا من تحديد الأهداف والاحتياجات الرئيسية للبرنامج وتصميم الأنشطة والخدمات التي تلبي هذه الاحتياجات بفعالية. تم تصميم البرنامج بحيث يشمل جلسات إرشادية فردية وجماعية، وورش عمل تدريبية، وأنشطة تفاعلية تعزز التواصل الفعال بين أفراد الأسرة.

في الجزء التطبيقي، قمنا بتنفيذ البرنامج وتقييم نتائجه بشكل دوري لضمان تحقيق الأهداف المرجوة. استخدمنا أساليب متنوعة لجمع البيانات وتقييم فعالية البرنامج، بما في ذلك الاستبيانات والمقابلات وملاحظات المشاركين. أظهرت النتائج الأولية تحسناً ملحوظاً في المهارات الحياتية والتواصل بين أفراد الأسر المشاركة، بالإضافة إلى انخفاض في مستويات التوتر والصراعات الأسرية. ان الدعم الأسري الإيجابي له تأثير كبير ومباشر على التحصيل الدراسي للطلاب. يظهر ذلك من خلال الدراسات العربية

والأجنبية التي أجمعت على أن الدعم الأسري يسهم بشكل فعال في تحسين الأداء الأكاديمي، وزيادة الدافعية، وتنمية مهارات التواصل، وتقليل الضغوط النفسية. توفير بيئة داعمة ومحفزة للطلاب داخل الأسرة يعد من أهم العوامل التي تسهم في نجاحهم الأكاديمي للمشاركين. وتوصلنا الى

هناك علاقة ارتباطيه قوية بين مستوى الدعم الأسري والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وقد اتضح من خلال الدراسة أن هناك العديد من العوامل الأخرى المساهمة في ذلك من أهمها حسبما ورد في الجانب النظري هي الدعم النفسي والتربوي لتحقيق الراحة النفسية والشعور بالأمن النفسي، وهو مظاهر الاستقرار النفسي التلميذ المنضبط ذاتيا المتوافق دراسيا.

كما أن المشكلات الأسرية وسوء المعاملة النفسية يمكن أن يؤدي إلى سوء تكيفه كالقلق والاكنتاب وعدم القدرة على الانسجام الاجتماعي. مما يؤثر على علاقاته المدرسية ويسوده التوتر وينخفض مستوى تحصيله الدراسي.

أن النجاح والتحصيل الدراسي المرتفع، من مؤشرات الشعور بالسعادة العائلية والتوافق والاهتمام والدعم الأسري عالي المستوى من خلال إشباع حاجاته المعرفية والانفعالية ودافعيته في النجاح حيث يزيد مستوى تحصيله وأدائه الدراسي

التلميذ السعيد مع عائلته المتوافق معها ومع كل ما يحيط به ضمن وسطه المدرسي من زملاء وأساتذة ومدير المدرسة وكل ما يتلقاه من مواد دراسية، يتميز بالتفاس والتشجيع والتعاون.

إن الدعم الأسري واللين ينمي الثقة بالنفس لدى هؤلاء التلاميذ مما يرفع من معنوياتهم وينمي ثقتهم بأنفسهم، وهذا يعني على قدرة التلاؤم والانسجام بينهم وبين البيئة المدرسية من أجل الوصول إلى أهدافهم وحاجاتهم ودوافعهم أي النجاح في الدراسة

تعكس هذه النتائج كذلك أهمية تصميم وتنفيذ برامج إرشادية موجهة بناءً على احتياجات

الأسر، وتؤكد على فعالية النهج المتبع في هذا البرنامج. يعزز هذا الفصل التطبيقي

فهنا لأهمية الدعم والإرشاد الأسري ودورهما في بناء مجتمعات أكثر تماسكاً واستقراراً.

في الختام، نؤكد أن البرامج الإرشادية الأسرية تمثل ركيزة أساسية في تعزيز الصحة

النفسية والاجتماعية، وتحتاج إلى تكامل الجهود بين المتخصصين في الإرشاد

والمؤسسات المجتمعية لضمان استمراريتها وفعاليتها. نأمل أن تكون هذه الدراسة

التطبيقية قد وفرت رؤية شاملة وأساليب عملية يمكن تبنيها وتطبيقها في برامج مستقبلية،

لتحقيق أقصى فائدة للأسر والمجتمعات على حد سواء.

العراقيل وصعوبات انجاز البرنامج الإرشادي الأسري المقترح :

- هناك العديد من التحديات التي قد يواجهها الباحث و الأولياء عند محاولة تنفيذ برنامج إرشادي أسري ناجح. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن هذه التحديات يمكن التغلب عليها من خلال التخطيط والتدريب والتنفيذ الدقيق.

- رفض بعض الأولياء المشاركة في البرنامج لإرشادي الأسري لأسباب مختلفة، و الاعتقاد بأن مشاكلهم يمكن حلها داخلياً

- التفاوت في الاحتياجات حيث كل فرد من أفراد المجموعة له احتياجات وتوقعات مختلفة من البرنامج، مما صعب تلبية احتياجات الجميع.

- صعوبة في التواصل بين افراد المجموعة مع بعضهم البعض، أو مع المرشد، مما خلق صعوبات في تنفيذ البرنامج.

- يقاوم بعض الأولياء الأفكار المتضمنة تغيير في أنماط سلوكهم وتفاعلاتهم وتعاملاتهم مع أبنائهم ، مما صعب عليهم الاستفادة من البرنامج.

- عاني بعض الأولياء من الإرهاق بسبب أعباء العمل من جهة والتزامات الحضور ، مما اثر على قدرتهم في تقديم رعاية جيدة للأبناء.

صعوبات في المتابعة حيث كان من الصعب متابعة الأولياء بعد انتهاء البرنامج، مما قد يحد من تأثيره على المدى الطويل.

توصيات الدراسة

- العمل على تشجيع و تعميق الأبحاث والدراسات حول سبل موضوع الدعم الأسري للوصول إلى مستوى المرافقة الوالدية المثلى
- ضرورة إعداد الأولياء نفسيا واجتماعيا للتفاعل الايجابي مع مرحلة المراهقة والتخفيف من حدة قلق الابن المراهق ووقايته من الانحرافات وتحقيق النجاح
- ضرورة وجود المزيد من الاقتراحات والاستراتيجيات المكيفة والمحددة في المتابعة النفسية التربوية الفعالة لتحقيق أداء دراسي ايجابي يخدم غايات المدرسة الجزائرية
- تكثيف التوعية بأهمية المرافقة والدعم الأسري للأبناء عبر إشراك مختلف الفعاليات الثقافية والوسائط الإعلامية والمسجد ...
- القيام بدورات تدريبية وتكوينية وتوجيهية وإعلامية للأولياء حول مراحل النمو واحتياجاتها وخصوصياتها ومشكلاتها تكون وقائية
- تعزيز الاتصال والتواصل داخل الأسرة مع المدرسة التأكيد على تدعيم الثقة النفسية للتلاميذ من خلال الدورات التربوية والنفسية والاجتماعية لتوعية أوليائهم

- ضرورة توعية الوالدين لما تلعبه التنشئة الاجتماعية السليمة والمعاملة الوالدية والايجابية على نفسية الأبناء وتكوين شخصياتهم
- ينبغي على الآباء والأمهات توفير الدعم النفسي لأبنائهم من خلال خلق بيئة أسرية آمنة ومستقرة_وتشجيعهم على التعلم

قائمة المراجع:

- إبراهيم ناصر. (2000). "أسس التربية". دار عمان للنشر والتوزيع، ط 5، عمان، الأردن.
- أبو اسعد، أحمد. (2009). "الإرشاد المدرسي". ط1. الأردن: دار المسيرة.
- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور. "لسان العرب". المجلد الثاني، دار صادر، بيروت.
- إسماعيلي، يامنة عبد القادر. (2011). أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- اسمية صبري القرالة فواد حامد الموافي الشورى، محمود مندوه محمد سالم. (يوليو 2020). "فعالية برنامج إرشادي في تعديل الأفكار اللاعقلانية لدى طالبات المرحلة الثانوية". مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 111.
- برو، محمد. (2008). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
- البستاني، بطرس. (1987). محيط قاموس مطول اللغة العربية. بيروت: مكتبة لبنان.
- بسماء، أدم. (2001). النمو الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. كلية التربية، جامعة دمشق.

الخطيب، ع. (2013). الأسلوب المعرفي وعلاقته بالاتجاهات الوالدية لدى عينة من الطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسياً بمدينة مكة المكرمة. مجلة التربية والتعليم، (2)39،

العجمي، خ.، وآخرون. (2020). دور أساليب المعاملة الوالدية للأبناء الموهوبين من خلال المعيار القيمي. مجلة البحوث التربوية، 50(4)

بن عاشور، سهام. (2002). "التكثيف الداخلي للمسكن الجديد وعلاقته بزواج الأبناء." رسالة ماجستير في علم الاجتماع الحضري، جامعة الجزائر.

بن مريم، حميد، & منصور عبد الحق. (2017). "الإرشاد الأسري بين الواقع والمأمول في المجتمع الجزائري." مجلة التنمية البشرية، العدد 08.

بوزيد، شهرة أنور السادات. (2015). الكفالة النفسية لتلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي وأثرها في خفض قلق الامتحان. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإرشاد النفسي، جامعة الجزائر 2.

بوعالّية شهرة ازد، يوسف بن تيشة. "الخدمات الإرشادية لأسر أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة." مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، العدد 26، جوان 2018.

تايلور، ليون. (1980). الاختبارات والمقاييس. بيروت: دار الطليعة.

جريد، فيروز. (2011). التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه ظاهرة الفشل المدرسي في التعليم

الثانوي: دراسة ميدانية بولاية جيجل (الميلية). مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم

النفس المدرسي. كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة.

جودت، عبد الهادي، والعزة سعيد حسن. (2007). "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي". ط. عمان،

الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الجيلالي، لمعان مصطفى. (2011). التحصيل الدراسي. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

جيهان بنت سالم بن محمد الرواحية. (2016). "أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات

الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق الدراسي في محافظة الداخلية". رسالة ماجستير،

جامعة نزوى، سلطنة عمان.

حامد عبد السلام زها رن. (1998). "التوجيه والإرشاد النفسي". الطبعة الثالثة، عالم الكتب،

القاهرة.

حامد، محمد. (1996). التحصيل الدراسي. الرياض: دار المولية للتربية.

حبيبة روبيبي. (2020). "أثر برنامج معرفي سلوكي في تنمية فعالية الذات لدى تلاميذ الثالثة

ثانوي". أطروحة دكتوراه علوم التربية، جامعة محمد بوضياف مسيلة.

حجازي، مصطفى. (2011). "واقع الإرشاد الأسري ومتطلباته في دول مجلس التعاون". المكتب

التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، سلسلة

الدراسات الاجتماعية، العدد 67، الطبعة الأولى، مملكة البحرين.

الحسين، منى هادي دالي. (2008). "أثر برنامج إرشادي معرفي في تنمية الذكاء الوجداني لدى

طالبات الإعدادية." (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة ابن رشد، بغداد،

العراق.

حمدي، عبد العظيم عبد الله. (2013). "مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي." ط1.

مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر.

حورية، عبد المالك، كمال، رقيق. (2021). مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد 10،

العدد 2. جامعة تامنغست، الجزائر.

حسن، م.، وآخرون. (2014). العلاقة بين ممارسة المراهقين للأنشطة المختلفة في وقت

الفراغ وأساليب التنشئة الوالدية. مجلة علم النفس الاجتماعي، 33(2)

الخالدي، عطا الله فؤاد، العلمي، دلال سعد الدين. (2009). "الإرشاد الأسري والزواجي."

(الطبعة الأولى). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

خالدي، محمد أديب. (2003). سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي. عمان: دار وائل

للنشر والتوزيع.

الخطيب، أمل إبراهيم. (2007). الإدارة المدرسية: فلسفتها، أهدافها، تطبيقاتها. بيروت: دار الحرية.

دباب، زهرية. (2018). محاضرات في سوسولوجيا الإخفاق المدرسي. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

دبور، عبد اللطيف، الصافي، عبد الحكيم. (2007). "الإرشاد المدرسي". (الطبعة الأولى). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

رازن كمال. (2006). "المتابعة الوالدية لتلاميذ السنة الثالثة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي". جامعة سعد دحلب- البليدة.

الراقي، علي. (2002). القياس في التربية والتعليم. الكويت: دار الكتاب الحديث.

رائدة خليل سالم. (2007). "الصحة المدرسية". الطبعة الأولى، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

رانيا سعد. (2020). "فعالية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربات الأسر المتزوجات حديثاً بالتخزين المنزلي وعلاقته بإرادتهن لموردي الوقت والجهد". مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، العدد 20.

رشا، أديب محمد عوض. (2014). آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل

الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت. درجة البكالوريوس في

كلية التنمية الاجتماعية والأسرية/ تخصص خدمة اجتماعية، جامعة القدس المفتوحة.

رشاد صالح دمنهور، وعباس محمود عوض. (1995). "التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي:

دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي." دار المعرفة الجامعية، مصر.

رغدة محمود أحمد حمود، هند محمد ابراهيم المظلوم. (2021). "آليات التحفيز الأسري كما

يدركها الشباب الجامعي وانعكاسها على التفكير الإيجابي لديهم." المجلة المصرية للاقتصاد

المنزلي، المجلد السابع والثلاثون، العدد 2، ديسمبر 2021.

الرفاعي، نعيم. (1973). الصحة النفسية: دراسة في علم النفس التكيفي. دمشق: مطبعة محمد

قاسم الكيني.

رماح، إبراهيم حسن سليمان. (2018). "أثر التنشئة الاجتماعية الأسرية على التحصيل الدراسي."

مذكرة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع والانثروبولوجيا، جامعة النيلين.

رياض نايل العاسمي. (2005). "التصميم الناجح لبرامج الإرشاد النفسي المدرسية الشاملة."

ط1. عمان - الأردن: دار الإعصار العلمي.

زياد بن علي الجرجاوي. (2002). "التأخر الدراسي ودور التربية في شخصيته وعلاجه." الطبعة

الثانية، أكاديمية الماهرون، القاهرة.

زياد، حمدان محمد. (1996). سلسلة المكتبة التربوية السريعة، رقم 16. دبي: دار التربية الحديثة.

زينب بن رغبة. (2020). "فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى التلاميذ المعدّين لشهادة البكالوريا." أطروحة دكتوراه في تخصص الإرشاد النفسي التربوي، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

ساسي، مريم. (2017). "الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء." أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

سعاد ولد محي الدين. (2021). "فعالية برنامج إرشادي أسري لتعديل مهارات التواصل لدى الزوجات." مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 06، العدد 02، جامعة المسيلة.

سعاد، ولد محي الدين. (2021). "فعالية برنامج إرشادي أسري لتعديل مهارات التواصل لدى الزوجات، دراسة ميدانية بمدينة المسيلة." مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد العدد 2.

سعد الله، الطاهر. (1991). علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي: دراسة ببيكولوجية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

سعد حسين الغزة. (2000). "الإرشاد الأسري." المكتبة الثقافية للنشر والتوزيع، ط 1، عمان.

السفاسفة، محمد إبراهيم. (2003). "أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي." الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، دار حنين للنشر والتوزيع.

سهيل مقدم، قدور بن عباد هوارية. (2017). "المساندة الاجتماعية كإستراتيجية إيجابية في مواجهة الأحداث المهنية الضاغطة لدى المرأة الجزائرية العاملة." مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، ديسمبر 2016.

شعبان، رضوان وهريدي، عادل. (2001). "العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة." مجلة علم النفس، الهيئة العامة للكتاب، العدد 58، القاهرة.

شعبان، كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم. (1999). "الصحة النفسية للطفل." ط1. عمان: دار صفاء للنشر.

شعبي، ن. (2011). علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية. مجلة علم النفس التربوي، 28(1)

شميشم، صباح. (2021). أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس الحديثة على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي أداب وفلسفة في مادة الرياضيات. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر-02- أبو القاسم سعد الله.

صافية كساس. (2022). "الدعم الأسري وأثره على التفوق الدراسي في تعلم اللغات لدى طلبة

المدرسة العليا للاساتذة بوزريعة". مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد 15، العدد 01.

صالح أحمد الخطيب. (2007). "الإرشاد النفسي في المدرسة - أسسه ونظرياته وتطبيقاته".

الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعية، الإمارات العربية المتحدة.

صالح بن سعيد الشهري. (2022). "علاقة الدعم الأسري المدرك للمعاقين حركياً وبصرياً بجودة

الحياة لديهم". المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 114، المجلد الثاني والثلاثون،

يناير.

صالح، وهيبه. (2004). التأخر في التعلم. الأردن: دار الوسام للنشر والتوزيع.

طه حسين عبد العظيم. (2004). "الإرشاد النفسي: النظرية، التطبيق، التكنولوجيا". ط1. القاهرة:

دار الفكر العربي.

عبد الحميد، أحمد. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية. بيروت:

مكتبة الحسين المصيرية للطبع والنشر.

عبد الرحمان إبراهيم الشاعر. (2014). "مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني". عمان:

دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن العيسوي. (1974). "القياس والتجريب في علم النفس والتربية". الطبعة الأولى، دار

النهضة العربية، بيروت.

عبد الله ناصر السدحان. (1439). "دليل الإرشاد الأسري". فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، الجزء الثامن.

عبد الله ناصر عبد الله السدحان. (2018). "تصميم البرامج الإرشادية في الإرشاد الأسري". مكتبة فهد الوطنية، الرياض.

عبد المجيد عزات عبد المجيد جمعة. (2016). "فعالية برنامج إرشادي أسرى لدى أمهات الأيتام للتعامل مع بعض المشكلات السلوكية لأبنائهن". أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد المجيد عزات عبد المجيد جمعة. (2016). "فعالية برنامج إرشادي أسرى لدى أمهات الأيتام للتعامل مع بعض المشكلات السلوكية لأبنائهن". أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد المجيد عزات عبد المجيد جمعة. (2016). "فعالية برنامج إرشادي أسرى لدى أمهات الأيتام للتعامل مع بعض المشكلات السلوكية لأبنائهن". أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

علاء الدين كفاي. (2009). "علم النفس الأسري". دار الفكر، القاهرة.

علي بن محمد ال درعان، & ياسر بن مصطفى الشلبي. (2011). "واقع الإصلاح والإرشاد

الأسري في جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة وسبل التطوير

- دراسة استطلاعية. " جدة.

عمر أحمد همشري. (2003). "التنشئة الاجتماعية للطفل. " دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع،

ط 1، عمان.

العيسوي، عبد الرحمان. (2004). علم النفس التربوي: دراسة في التعلم وعادات الاستذكار

ومعوقاته. لبنان: دار النهضة العربية.

العيسوي، محمد عبد الرحمان. (1974). القياس في علم النفس والتربية. بيروت: دار النهضة

العربية للطباعة والنشر.

غالب، حنا. (1970). مواد طرائق التعليم في التربية المتجددة. بيروت: دار الطليعة.

الغريب، رمزية. (1985). "التقويم والقياس النفسي والتربوي. " مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

غزال، عبد الفتاح. (2001). دراسات في علم النفس الإكلينيكي: المشكلات السلوكية. مصر:

مؤسسة طبية، مؤسسة حورس.

فتيحة مقحوت. (2014). "أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم

المتوسط. " مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، كلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر - بسكرة.

الفرخ، كاملة الجابر تيم. (1999). "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي". عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

فلاح، سميرة. (2019). "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بكل من مستوى الطموح الأكاديمي والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية". أطروحة دكتوراة علم النفس، جامعة علي لونيبي البلدية.

فوزية غماري. (2015). "أهمية برنامج إرشادي لتدريب المهارات الاجتماعية في تحسين فعالية الذات لدى تلاميذ متعرضين لمضايقة أقرانهم في المحيط المدرسي". أطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة أبو القاسم سعد الله 2 بوزريعة.

قزوي، جحيقة. (2009). "الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي وعلاقتها بالسلوك التوكيدي وفق أساليب المعاملة الوالدية". مذكرة ماجستير الإرشاد النفسي، جامعة الجزائر.

قطامي، نايفة. (1999). علم النفس المدرسي. عمان: دار الشروق.

لخضر بن حامد. (2016). "فعالية برنامج وسائط متعدد قائم على حل المشكلات على مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير العلمي". أطروحة دكتوراه في تكنولوجيا التربية، جامعة باتنة.

محمد الشناوي. (2001). "التنشئة الاجتماعية للطفل". الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

محمد بيومي أحمد خليل. (2000). "سيكولوجية العلاقات الأسرية." دار قباء، القاهرة.

محمد سعفان. (2011). "العملية الإرشادية: التشخيص والطرق العلاجية الإرشادية." دار الكتاب الحديث، مصر.

محمدي، كريمة. (2021). "إعداد وتطبيق لبرنامج إرشادي قائم على النظرية العقلانية الانفعالية للرفع من دافعية للانجاز وتحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط." أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علم النفس المدرسي، جامعة الجزائر 2 بوزريعة.

محمود عبد الحليم منسي وهنية محمود الكاشف. (1982). "المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وعلاقته بالاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء." مصر.

مصطفى فهمي. (1997). "دراسات سيكولوجية التكيف." مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة 1.

ملحم، سامي محمد. (2010). "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي." (الطبعة الثانية). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مي السيد عبد الشافي خفاجة. (2021). "فاعلية برنامج إرشادي أسري لخفض حدة الخرس الزوجي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى المتزوجين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة." مجلة كلية عين شمس، العدد الخامس والأربعون، الجزء الثالث.

نجاح أحمد محمد الدويك. (2008). "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل

الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة." رسالة ماجستير في علم النفس الصحة

النفسية، الجامعة الإسلامية، غزة.

نجاح، أحمد محمد الدويك. (2008). "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل

الدراسي لدى الأطفال في الطفولة المتأخرة." الجامعة الإسلامية: غزة.

نجية ناجي الوسيح، أبو عجيلة كشكر. (2020). "مقترح دليل إرشادي أسري لمراكز وجمعيات

ومؤسسات الإرشاد الأسري." مجلة القرطاس، العدد السابع.

نصر الله، عبد الرحيم. (2001). التربية الخاصة. عمان: دار وائل للنشر.

نصر الله، عمر عبد الرحيم. (2004). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي: أسبابه

وعلاجه. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

نصر الله، عمر عبد الرحيم. (2004). تدني مستوى التحصيل والإنجاز: أسبابه وعلاجه. عمان:

دار وائل للنشر والتوزيع.

نعمة مصطفى، إبراهيم رقبان، الهام عبد الرؤوف السواح. (2022). "فعالية برنامج إرشادي

لتنمية وعي المعاقين حركياً بالمرونة التصميمية المستدامة وتأثيره على البصمة البيئية

للمسكن." مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 66، جامعة المنصورة.

النعيم، عبد الحميد أحمد. (2008). "أسس التوجيه والإرشاد النفسي". جامعة الملك فيصل، السعودية.

نوال الزغيبه. (2008). "دور الظروف الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء". أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع العمل والتنظيم.

هند محمد إبراهيم، رعدة محمود أحمد. (2017). "فعالية برنامج لتنمية الوعي بإدارة جلسات الإرشاد الأسري لدى الشباب الجامعي". المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد العاشر، أبريل 2017، جامعة حلوان.

هنودة، علي. (2013). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ الثانوي. رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

هويد حنفي. (2007). "المساندة الاجتماعية كما يدركها المكفوفون والمبصرون من طلاب جامعة الإسكندرية وتأثيرها على الوعي بالذات لديهم". المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 55، المجلد السابع عشر، أبريل، مصر.

وفاء عبد الستار السيد بله. (2019). "الدعم الأسري للشباب الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو المستقبل". المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد الخامس والثلاثون، جامعة الأزهر.

ونجن، سميرة. (2012). "محددات وأنماط المتابعة الانسانية وأثرها على التحصيل الدراسي

للأبناء". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص التربية، كلية

العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة

المراجع الأجنبية:

1. <https://doi.org/10.14689/ejer.2016.66.6>- Egitim Arastirmalari - Eurasian Journal of Educational Research 2016(66)، pp. 105-122، Ani Publishing، ISSN 1302597X (ISSN)، cited by 11 (1.57 per year)
2. <https://doi.org/10.1080/13229400.2020.1746685> Journal of Family Studies 28(2)، pp. 587-610، Routledge، ISSN 13229400 (ISSN)، cited by 3 (3.00 per year).
3. <https://doi.org/10.1177/1053451218782428> Intervention in School and Clinic 54(4)، pp. 195-203، SAGE Publications Ltd، ISSN 10534512 (ISSN)، cited by 6 (1.50 per year)
4. <https://doi.org/10.1177/0044118X13512858> Youth and Society 48(6)، pp. 739-762، SAGE Publications Inc.، ISSN 0044118X (ISSN)، cited by 9 (1.29 per year)
5. <https://doi.org/10.4438/1988-592X-RE-2011-355-034> Revista de Educacion 355، pp. 493-519، Ministry Education and Science، ISSN 00348082 (ISSN)، cited by 10 (0.83 per year)
6. <https://doi.org/10.5901/mjss.2013.v4n14p429> Mediterranean Journal of Social Sciences 4(14)، pp. 429-435، ISSN 20392117 (ISSN)، cited by 1 (0.10 per year)
7. <https://doi.org/10.1007/s40737-022-00316-1> Journal of Psychosocial Rehabilitation and Mental Health 10(2)، pp. 247-254، Springer، ISSN 21989834 (ISSN)
8. <https://doi.org/10.1177/0272431608324476>©2009Sage Publication

9. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.863740t>. Copyright © 2022 Peng, Sun and He .
10. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.863740t>. Copyright © 2022 Peng, Sun and He .

الملاحق

جامعة ابو القاسم سعد الله
الجزائر 02
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس
تخصص علم النفس المدرسي

فعالية برنامج إرشادي اسري لدعم دور الأولياء لتحسين مستوى تحصيل التلاميذ
الفاشلين دراسيا

أستاذي الفاضل؛ أستاذتي الفاضلة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان : فعالية برنامج إرشادي اسري لدعم دور الأولياء
لتحسين مستوى تحصيل التلاميذ الفاشلين دراسيا

لذلك تم بناء برنامج إرشادي مقترح موجه للأولياء لتحسين مستوى الدعم لأبنائهم مما
يساعدهم على تحسين تحصيلهم ومستواهم الدراسي وتحقيق النجاح

وعليه أرجو من سيادتكم المحترمة الاطلاع على محتويات البرنامج الإرشادي المقترح
وإبداء آرائكم فيما يحتويه ولكم مني فائق التقدير والاحترام وجزيل الشكر والامتنان على
جهودكم

الباحث : قادي حمزة

قائمة الأساتذة المحكمين

الأساتذ	التخصص	جامعة الانتماء
ا.د نادية بعين	علم النفس	جامعة باتنة 1
ا.د رابحي إسماعيل	علم النفس	جامعة محمد خيضر - بسكرة
ا.د زبدي ناصر الدين	علم النفس	جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر
ا.د بلعسلة فتيحة	علم النفس	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
د. هدار مصطفى سليم	علم النفس	جامعة محمد خيضر - بسكرة
د. أبو احمد يحي	علوم التربية	جامعة محمد خيضر - بسكرة
د . احمد جلول	علم النفس	جامعة حمة لخضر الوادي



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس
مخبر القياس والإرشاد النفسي



إلى السيد : مدير التربية
ولاية أولاد جلال

الباحث: قادري حمزة
حي نزار السويد -
الدوسن

هـ: 0656.40.57.70

kadri.hamza @univ-alger2.dz

الموضوع : طلب السماح إجراء تربص تطبيقي ميداني

بعد واجب التحية

يسرني أن أتقدم لسياتكم بهذا الطلب قصد الموافقة على إجراء تربص تطبيقي لما له من أهمية على الصعيد العلمي والمهني .

في إطار انجاز أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص علم النفس المدرسي

الموسومة : فعالية برنامج إرشادي اسري لدعم دور الأولياء لتحسين مستوى تحصيل التلاميذ الفاشلين دراسيا

وذلك بمتوسطة الشهيد مغزي قاسم بن أسعيد .الدوسن ولاية أولاد جلال

تقبلوا فائق التقدير والاحترام

الباحث: قادري حمزة

		الدعم النفسي	
01		أتحاور مع أبنائي بخصوص النجاح في الدراسة	
02		أنصت باهتمام لانشغالات أولادي	
03		أحاول الاستجابة لمطالب أبنائي الدراسية	
04		أشجع أبنائي على بذل جهود في التمدرس	
05		ادعم أبنائي في مختلف الصعوبات الدراسية التي تواجههم	
06		ارفع من ثقة أبنائي بخصوص تدرسهم	
07		أشجع أبنائي على اكتساب نظرة ايجابية على ذاتهم وقدراتهم	
08		أساعد أبنائي على اكتساب مختلف استراتيجيات المواجهة	
09		ارشد أبنائي الى فهم مختلف المشكلات التي تواجههم	
10		أساعد أبنائي على التعامل إيجابا مع المواقف المحبطة	
		الدعم التربوي	
01		أوفر الكتب الدراسية اللازمة لتدرس أبنائي	
02		أوفر الأدوات الدراسية ومختلف الوسائل المطلوبة لتدرس جيد لأبنائي	
03		اسعي لتوفير تغذية صحية نظيفة وجيدة لأبنائي تساعدهم على التدرس	
04		ألبي الاحتياجات المعرفية لأبنائي بالدروس الخصوصية والدعم	
05		أساعد أبنائي على اكتساب مهارات التدرس الجيدة	
06		أساعد أبنائي على مهارات المراجعة الفعالة	
07		أساعد أبنائي على اكتساب مهارات التحضير الجيد للامتحانات	
08		اعزل أبنائي على مثيرات القلق والضغط النفسي والمدرسي	
09		أمكن أبنائي من استراتيجيات الاسترخاء والترفيه	
10		اعمل على توفير الراحة الكافية لابنائي	

استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي:

أخي الولي . . .

نضع بين يديك استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة لتقييم جلسات البرنامج

الإرشادي المقترح

الرجاء إبداء رأيك حولها بكل صراحة، ونشكرك على تعاونك معنا.

1- ما هو الموضوع الذي تراه ساهم فعلا في دعمك لابنك؟

.....
.....

2- ماذا استقدت من جلسات البرنامج الإرشادي؟

.....
.....

3- ما هي اقتراحاتك حول البرنامج الإرشادي؟

.....
.....

هل توجد توصيات أخرى ترغب في طرحها

معدلات التلاميذ العينة

الاسم واللقب	القسم	معدل الفصل الأول	معدل الفصل الثاني	معدل الفصل الثالث	السنوي
د- م	5م2	9.52	11.98	10.10	10.53
خ- ر	5م2	8.67	10.96	10.99	10.21
ب - ع - ف	2م2	9.35	11.55	12.45	11.12
م- ا- ح	5م2	9.31	12.10	11.53	11.18
ق - أ	4م2	8.68	10.63	12.40	10.57
ب - ا	1م2	8.51	10.44	11.07	10.01
ر- ف	1م2	9.05	10.89	12.29	10.74
س - ع	1م2	9.60	11.36	12.14	11.03
ع- ح	3م2	8.39	10.07	10.82	9.76
س - س	3م2	8.46	10.10	12.40	10.57
ر- ا	1م2	8.78	10.33	10.63	9.91
ش - أ	1م2	9.56	10.91	11.26	10.58
ق - عبد الله	4م2	9.60	10.89	11.29	10.59
ص- ص	4م2	9.40	10.69	11.57	10.55
ج - عبد الرحمان		8.88	10.16	10.95	10.00
ح- ب	5م2	9.00	10.27	11.44	10.24
ب - ا	1م2	9.95	11.21	12.50	11.22
ح	5م2	9.62	10.69	11.96	10.76
م - أ	2م2	9.90	10.91	12.32	11.04
ش - م	5م2	9.43	10.15	11.20	10.26
ل - ل	1م2	9.99	10.58	10.54	10.37

10.67	12.18	10.10	9.72	2م2	ب - أ
10.14	10.36	10.08	9.99	3م2	ح - ي
9.93	11.02	9.99	9.20	2م2	خ - ن
10.11	10.38	9.94	10.70	3م2	ب - م
10.51	10.89	9.93	10.70	3م2	ت - ع

الدرجة التتبعية	الدرجة البعدية	الدرجة القبليية		
15	12	9	الفرد 1	01
16	13	11	الفرد 2	02
14	10	07	الفرد 3	03
17	14	10	الفرد 4	04
16	13	11	الفرد 5	05
14	11	08	الفرد 6	06
15	12	07	الفرد 7	07
14	12	10	الفرد 8	08
16	14	12	الفرد 9	09
14	11	09	الفرد 10	10
15	13	07	الفرد 11	11
17	12	08	الفرد 12	12
17	14	08	الفرد 13	13
15	13	11	الفرد 14	14
17	14	09	الفرد 15	15
15	13	07	الفرد 16	16
16	13	10	الفرد 17	17
15	12	08	الفرد 18	18
17	14	11	الفرد 19	19
14	12	07	الفرد 20	20
15	11	09	الفرد 21	21
13	11	10	الفرد 22	22
15	12	08	الفرد 23	23
16	13	11	الفرد 24	24
14	11	07	الفرد 25	25

تحليل الفروق بين الدرجات القبليية، البعدية، والتتبعية، يمكن استخلاص

- 1. الفرق بين الدرجات القبليّة والبعدية:

- متوسط الفرق: 3.4 نقاط، مما يشير إلى تحسن ملحوظ بعد التدخل أو التجربة.
- التفاوت بين الأفراد: الحد الأدنى للفروق كان 1 نقطة، في حين أن الحد الأقصى وصل إلى 6 نقاط.

- 2. الفرق بين الدرجات البعدية والتتبعية:

- متوسط الفرق: 2.88 نقطة، مما يشير إلى تحسن مستمر بعد الفترة البعدية.
- الحد الأدنى للفرق هو 2 نقاط، والحد الأقصى 5 نقاط، مما يدل على استمرارية الفعالية لدى بعض الأفراد بعد التدخل.

- 3. الفرق بين الدرجات القبليّة والتتبعية:

- متوسط الفرق: 6.28 نقاط، وهو الفرق الأبرز، مما يشير إلى أن الأفراد أظهروا تحسناً كبيراً عند المقارنة بين البداية والنهاية.
 - الحد الأدنى لهذا الفرق كان 3 نقاط والحد الأقصى 9 نقاط، مما يعني أن جميع الأفراد أظهروا تحسناً مستداماً على المدى الطويل.
- النتائج تعكس وجود تأثير واضح للتدخل على المدى القصير والبعيد، مع وجود تفاوت بين الأفراد في مدى التحسن.

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 قبلي & بعدي	25	،471	،017
Pair 2 بعدي & تتبعي	25	،806	،000
Pair 3 قبلي & تتبعي	25	،354	،083

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 قبلي & بعدي	25	،471	،017
Pair 2 بعدي & تتبعي	25	،806	،000
Pair 3 قبلي & تتبعي	25	،354	،083

Paired Samples Test

	Paired Differences					T	df	Sig. (2-tailed)
	المتوسط	الانحراف المعياري	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 - بعدي قبلي	3،40000	1،47196	،29439	2،79240	4،00760	11،549	24	،000
Pair 2 - تتبعي بعدي	2،88000	،72572	،14514	2،58044	3،17956	19،842	24	،000
Pair 3 - تتبعي قبلي	6،28000	1،62070	،32414	5،61101	6،94899	19،374	24	،000

كل الفروق دالة عند المستوى 0.01

Paired Samples Statistics

		المتوسط	N	الانحراف	Std. Error Mean
Pair 1	trim2	10,6792	25	,60621	,12124
	trim1	9,2944	25	,50531	,10106
Pair 2	trim3	11,4316	25	,75331	,15066
	trim2	10,6792	25	,60621	,12124
Pair 3	trim3	11,4316	25	,75331	,15066
	trim1	9,2944	25	,50531	,10106

Paired Samples Test

		Paired Differences				t	df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower				Upper
1	trim2 - trim1	1,38480	,70293	,14059	1,09465	1,67495	9,850	24	,000
2	trim3 - trim2	,75240	,85724	,17145	,39855	1,10625	4,389	24	,000
3	trim3 - trim1	2,13720	,91624	,18325	1,75899	2,51541	11,663	24	,000

السطر الأول بين الثلاثي الثاني و الثلاثي الأول قيمة ت هي 9.80 وهي دالة عند 0.01 (توجد فروق لصالح الثلاثي الثاني) تحسن

السطر الثاني بين الثلاثي الثالث و الثلاثي الثاني قيمة ت هي 4.38 وهي دالة عند 0.01 (توجد فروق لصالح الثلاثي الثالث) تحسن (بقاء الأثر)

السطر الثالث بين الثلاثي الثالث و الثلاثي الأول قيمة ت هي 11.66 وهي دالة عند 0.01 (توجد فروق لصالح الثلاثي الثالث) وهو تأكيد على التحسن المعترف في التحصيل

